



المكتبة الزاهدية مخطوطة

كتاب الكبائر وبيان المحارم

المؤلف

محمد بن أحمد بن عثمان (الذهبي)

بسم الله الرحمن الرحيم **وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ**

30

كتب الشيخ العارف المتقي

أبي عبد الله محمد بن محمد بن عثمان
الدهلي رحمه الله تعالى ونفعنا به

٤٠٠

الحمد لله رب العالمين والعافية للمتقي ولا عذر ولا اعلى الظاهري

والصلاة والسلام على سيد المرسلين وامام المتقي وعلى اله واصحابه اجمعين
وبعد فهذه اكتاب مشتملة على جمل من الكبائر والعيصيات والافعال
العلمية مما نهى الله ورسوله عنه في الكتاب والسنة والاعتراف بالسوء الصالح
وفلا ضير الله في كتابه العزيز اني اجتنبت الكبائر المحرمات ان يكبر عنه الصغار
من السيئات بقوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم
ونكفلكم من ذللكم ما ففد تكف الله بهذا النص من اجتناب يدخله الجنة

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان

الرمضان مكبر ان ما بينهما من اجتنبت الكبائر فتعني علينا ان نكبر عن الكبائر
ما هي لكي يجنبها المسلم فوجدنا العلماء قد اختلفوا فيها فبينهم من سجع واحد
واختبروا بقوله صلى الله عليه وسلم ان تجتنبوا السبع الموبقات فقد ذكر الشوك والسحر
وقتل النفس واكل مال اليتيم واكل الربوا والتولي يوم الزحف وفقد الصفات

عنه

تعالى

متعلق عليه وقال ابو عباس رضي الله عنهما هي الى السبعين او افرغ منها الى
السبع ومداوي عباس واخذت جمل فيه حصر للكباير والعيصيات ويغفر عليه
الليل ان من ارتكب جرما من هذه العظام ماضيه حد في الدنيا كالقتل والزنا
والسرفه او جاء فيه وعيد في الآخرة من عذاب او غضب وتهديد او لعن جاعله على
لسان نبينا **محمد صلى الله عليه وسلم** فانه عابرة ولا بد مع تعليم ذلك اربح الكبائر
الكبرى بعض الاثر ان الله صلى الله عليه وسلم عذ الشوك من الكبائر مع ان مرتكبه محاذ
في النار لا يغفر له احد اقال الله تعالى ان الله لا يعجز ان يشرك به ويفهم ما ذكركم
يشاء **فصل في كبر الكبائر الشوك بالله** بالله تعالى وهو نوعان احدهما ان يجعل

نحو او تعبد مع غيره من حجر او بشر او شجر او فمر او نبي او شيخ او نجم او ملك
او غير ذلك وهذا هو الشوك الاكبر الذي لا يغفره الله عز وجل قال الله تعالى الشوك
للعلم عظيم وقال تعالى ان من يشرك بالله ففد حرم الله عليه الجنة وما وجه النار
من اشرك بالله ثم مات مشركا فهو من اصحاب النار فطعا كما امر من بالله ومات
مومنا فهو من اصحاب الجنة وان عذب بالنار **وفي الصحيح ارسول الله صلى الله عليه**

وسلم قال الا اني لكم باكبر الكبائر الا شراك بالله وعقو والوالدين وكان صفك اكل
فقال وقول الزنا وشهادة الزور فطرا ايكبر ما خشي فلما ليلته لبيته سكت وقال
صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات فذكر منها الشوك بالله تعالى وقال

صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه حديث صحيح **والنوع الثاني** من الشوك
الربا نالا اعمال قال الله تعالى من كان يرجو الفاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك
يعبادته اية لا يراد بعلمه وقال صلى الله عليه وسلم اياكم والشوك الا ضعي

شيكه

الألوكة

www.alukah.net

قالوا وما هو يا رسول الله الرباء يقول الله عز وجل يوم يحاز العباد باعمالهم اذهبوا
 الى الذي كنتم تراءونهم باعمالكم في الدنيا هل تجدون عندهم جزاء **وقال صلى الله عليه**
وسلم يقول الله عز وجل من عمل صالحا امشرك فيه يعني غير فهو للشاء اشرك وانما بداء منه
 وقال من سمع مع الله به وصفا راي ايا الله وعي اياه في رقة رضى الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من صام ليس له من صومه الا الجوع والعطش وري قاييم حظه
 من قيامه الا شرب يعني اذا لم يشرب الصوم والصلاة لوجه الله تلقى مائة ثواب **له كما**
روى عن بعض الحكماء انه قال مثل الذي يعمل الرباء والسبعة كمثل من يملأ كيسه
 حبات ثم يدخل السور ويشترى به فدا فاقمته فدا الباع اقتضى وضرب به وجهه
 وجهه ولا منفعة له من كيسه سوى مقالة الناس من املأ كيسه ولا يعطى
 به شيئا فكذلك الذي يعمل الرباء والسبعة فلا منفعة له في عمله سوى وفاء
 له الناس ولا ثواب له في الاخرة **قال الله عز وجل وقد منا الي ما عملوا من عمل فجعلناه**
هباء منثورا يعني الاعمال التي عملوها لغير وجه الله تعالى ابطلت ثوابها وجعلنا
 وجعلناها كالهباء المنثور وهو الغبار الذي يرى من شدة عاصف الشمس **وروي**
عنه رجاء بن الخاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم يقيض الله جملة
 من الناس يوم القيامة الى الجنة حتى اذا هم ذروا منها واستنشقوا رائحتها
 ونظروا الى قصورها والى ما أعد الله لاهلها نودوا ارجعوا هم عنها لانصيب
 لهم فيها فيرجعون محسرة وندامة فارجع الاولون والاخرين جثثها فيقولون
 ربنا لو دخلتنا النار قبل ان تربها ثواب ما أعددت لاوليائنا الصالحين فيقول
 الله تعالى نعم كنتم اهلها ثم بدلتهم بالعلماء واذا القيتهم الناس لقيتهم

فجئني

فجئني تراءون الناس باعمالكم خلاف ما تطيعون بفلوكم هبتم الناس ولم
 تلهيوني اجلتم الناس ولم تلهوني وتركتهم للناس ولم تنزكوا في البيع اذا يقيمكم عند
 مع ما في منكم من جزيل ثوابه **وسال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم** فقال ما النجاة
 عندا قال صلى الله عليه وسلم انه لا تخادع الله خادع الله كيف يخادع الله قال ان تعمل بما امرك
 الله ورسوله وتري به غير وجه الله واتقوا الله الرباء فانه الشرك بالله وان
 الرباء ينادى عليه عليه يوم القيامة علمي وسر الخفافين باربعة اسماء **يا كاجر**
يا فاجر **يا غادر** **يا خاسر** ضاع ملكك وبطل اجرک فلا تخاف لك البيع والشراء ارجك من
 كنت تعمل له يا خادع **وسيل بعض الحكماء من المحلى** قال المحلى الذي
 يكتسب حسنة كما يكتسب سيئة **وفيل بعضهم** ما غاية الاخلاص الا ان يحب
 محمدا والناس **وقال الفقيه عياض** ترك العمل لاجل الناس رياء والعمل
 لاجل الناس شرك والاخلاص ان يعاينك منها اللهم عاينها صبرا واعف عفا
الكبيرة الثانية قتل النفس قال الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
 خالد فيها و غضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما **وقال تعالى** والذين
 لا يدعون مع الله الها الاخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزوجون
 ما يحرم الله ولا يظلمون انما هذا عدو له العذاب يوم القيامة ويجل في فيه مهانا **وقال**
تعالى انه من قتل نفسا بغير نعيم او حسنة في الارض فكانما قتل الناس جميعا
 ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا **وقال تعالى** واذا الموت ودية سبقت دين
 ذنوب قتل **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** اجتنبوا السبع الموبقات وذكر قتل
 النفس التي حرم الله **وسيل بعض الحكماء** اية الذنوب اعظم عند الله

شبكة
 الآلوكة
 www.alukah.net

قال ان تجعل الله ندا وهو خلك قال ثم ايه قال ان تقتلوا ذكرا خشية ان يطع معكم
قال ثم ايه قال ان تراه حليمت جارك فانزل الله صديقه والذرية لا يطعون مع الله
الها - ان ولا يقتلون النفس التي حرم الله الاباء والابناء ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثمنا
الاية **وقال صلى الله عليه وسلم** ان الله انفق الاموال من المسلمين بسببها بالقاتل
والمقتول من اهل النار في ايام رسول الله هذا القاتل وما بال مقتول قال انه كاحر يبا
على قتل صاحبه **قال الامام ابو اسلمة** ان **الغضابي** رحمه الله تعالى هذا انما يكون
بذلك انما لم يكونا يقاتلان على تاول انما يقاتلان على عداوة بينهما ^{بغض}
وعصبيته او طلب دين او نحوها من الامور فاما من قاتل اهل البقي على الصفة
التي يجب فالهم عليها فقتل او دفع عن نفسه او حربه فانه لا يدخل في هذا
الوعيد لانه ما مور بالقتال للذبح ياتيه لنفسه او غيره ذك غير فاصح به قتل
صاحبه الاثره بقول كان يحارب على قتل صاحبه ومن قاتل باغيا او فافع الحريق
على المسلمين فانه لا يرجع على قتله انما يدفعه عن نفسه فاما انتهى
صاحبه كد عنه ولم يتبعه فان الحديث لم يرد في اهل هذه الصفة فاما
من خالف هذا التبع فهو الذبح يدخل في الحديث الذبح ذكرناه والله اعلم
وقال صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفار يضرب بعضكم رقاب بعض وقال
صلى الله عليه وسلم لا يزال امر في مسعة من ذنبه ما لم يصيب في طارح اما وقال
صلى الله عليه وسلم يفضي اولى بين الناس يوم القيامة في الماء وفي الحديث
ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قتل المومني اعظم عند الله من قتل الكاف
وقال صلى الله عليه وسلم الكفاية الا شتر اذ بالله وقاتل النفس واليهين القموس

وسميته

وسميته غموسا لانها تقمص صاحبها في النار **وقال صلى الله عليه وسلم** لا تقتل
النفس كلما الا كان على ارجح الاموال فاصد ذمها لانه اول من يقتل
مخرج الصبي **وقال صلى الله عليه وسلم** من قتل معا هذا لم يرحم يرحم راحة الجنة
وان يحيا لم يوجد من مسيرة اربعين عاما اخرجته الجنان فاما ان كان هذا
في المعاهد وهو الذبح اعظم من اليهود والنصارى في ذار الاسلام فكيه
بقتل المسلم **وقال صلى الله عليه وسلم** الامم قتل نفسها معا هذه لها ذمة الله
وذمة رسوله ففد احقر ذمة الله ولا يرحم الجنة فان يحيا لم يوجد من مسيرة اربعين
خريفا يحبه الترمذي **وقال صلى الله عليه وسلم** من اعان على قتل مومني بشكر كلمة
لفي الله يبر عينيه امسرى رحمة الله رواه الامام احمد وعن معاوية رضي الله
عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب عسى الله اربيعه الا ان
الرجل قوت كاجي او الرجل يقتل مع من انتعمد اخرجته النساء فقتل الله
العاقبة **الكبيرة الثالثة السحر** لان السحر كاذب اربعين قال الله تعالى لا
الشياطين يعلمون الفاسر السحر وما للشيطان غرض في تعليمه الا فساد
السحر الا يشرك به وقال تعالى عبرت هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى
يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المحرم والمباح
وزوجه واطهرهم بضارب به من احد الابادي الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم
ينفعهم ولقد علموا لمن اشترى طاله في الآخرة مخرقا في من نصيب جزى
خلقا كبيرا الضال يخلون في السحر ويظنون انه حرام او ما يشعرون انه
الكفر فيدخلون في تعليم السيمياء وعلمها وهي عجز السحر وفي عجز

ويعقد الرجل عز زوجته وهو مسكر وفي حبة الرجل للمرأة وبغضها له واشبه
ذلك بكلمات مجهولة أكثرها مشترك وظل واحد السحار القتل لأنه كفر بالله
لوضار الكفر قال النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات وذكر منها
السحر والموبقات المهلكات فليست في العبد ربه لا يدخل فيما يغسره في الدنيا
والآخرة وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في السحار صرحه بالسيف
والصحيح أنه من جند عيسى عليه السلام قال أنا ناكث عبيد الله عنه فبطل
موته بسنة أن اقتلوا كل سحار ومساحرة وعن وهب بن منبه قال فرأت في بعض
الكتب يقول الله عز وجل أنا الله لا اله الا ليس مني من سحر ولا من سحر له ولا من
تكهن ولا من تكهن له ولا من تكهن ولا من تكهن له وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
عنه قال السحار سحار والسحار كافر وعن ابي موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يدخلون الجنة مد من حجر وفاجر رم ومصدق بالسحر واه الامام احمد
وعن ابي مسعود مرفوعا قال التزلف والتمايم والتولية شرك التمايم جمع قيمة
وهي حررات او حروز يعلفها الجاهل على انفسهم واولادهم وخدمهم يزعمون
انها ترد العيون وهذا جعل الجاهلة ومما اعتقد ذلك فقد كفر اشرك والتولية
بكسر التاء وفتح الواو نوع من السحر وهو تعصيب المرأة الى الزوج وجعل ذلك
من الشرك كما اعتقاد الجبال امر ذلك يوثق بغيره بخلاف ما فخره عز وجل
قال الخطابي واما اذا كانت الرقية بالفراغ وباسمها به تعالى فهي صالحة
عن النبي صلى الله عليه وسلم كاه يرفي الحسن والحسين رضي الله عنهما فيقول
اعيد كما وبكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن عيانة وبالله المستعان

وعليه

وعليه التكاليف الكبيرة الرابعة ترك الصلاة قال الله تعالى فمن بعدهم
خلوا اذ اعوا العلو واتبعوا الشبهوت فبسوف يلفون غيا الامن قال في
مسعود رضي الله عنه ليس مني اذا عوا ما تركوها بالكلية ولا في اخروها
عن اوقاتهما وقال سعيد بن المسيب امام التابعين هو ان لا يملأ الضرع حتى
تاتى العصر ولا يملأ العصر الى المغرب ولا يملأ المغرب الى العشاء ولا يملأ العشاء
الى العجر ولا يملأ العجر الى طلوع الشمس من مخرجها وهو مصر على هذه الحالة ولم
ينب وعده الله بغية وهو واد في جهنم بعيد فخره خبيث طعمه وقال
تعالى في آية اخرى فويل للمحاليين الذين هم عن صلاتهم ساهون ايعاجلون
عنها عفتها ونون بها وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخيرهم عن صلاتهم ساهون قال هو تاخير
الوقت اية تاخير الصلاة وقتها سماهم محاليين لا كفهم لما نها ونهاها
واخروها عن وقتها وعدهم بويل وهو شدة الغلابة وقيل هو واد في
في جهنم لو سيرت فيه جمال الدنيا لاذت من شدة حره وهو مسكر من
يتهاون بالصلاة ويؤخرها عن وقتها الا ان يتوبوا الى الله تعالى ويندم
على ما فرط قال تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تلهمكم اموالكم ولا اولادكم
عن ذكر الله يوم يجعل ذلك فجلا وليهم الخسرون قال المعسرود المراد
بذكر الله تعالى في هذه الآية الصلوات الخمس فمما اشتغل عنها بقاله
من بيعه وشرايه ومعيشته وصنعتة واولاده عن الصلاة في وقتها
كاه من الخسرين وهكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم او اما يجازي به العبد

يوم القيامة من عمله صلاته فان طمعت بفقد اصلح وانج وان نفقت خاب و
وخسر وقال الله تعالى فغير عن العباد الجحيم ما سلككم في سفر قالوا لم
نك من الظالمين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخافضين وكنا ككذب
يبيعون الذر حتى انا اننا البقيع فماتت نفوسهم متباعدة الشفيعي **وقال النبي**
صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة تركوها فقد كبر
وقال صلى الله عليه وسلم مير الرجل وير الشريك والكبر ترك الصلاة حد بيننا
صحيحان وفي صحيح البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة الفجر
خلف عمله وفي السنن انه صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة متعمدا
فقد برئت عنه الذمة **وقال صلى الله عليه وسلم** امرت ان افعل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فافعلوا ذلك عصوا عنه
في ما هم واموالهم الا نجفها وحسابهم على الله **وقال صلى الله عليه وسلم**
من حافظ عليها كانت له نور او برهان وفجات يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها
لم تكن له نور او برهان ولا غايات او كل يوم القيامة مع فارون وجرعون وهاهي
واية برخلو **قال بعض العلماء** وانما يحشر نارك الصلاة مع هؤلاء الاربعة
لانه انما يشتغل عن الصلاة بما له او بملكه او بوزرائه او بتجارته فان اشتغل
بما له حشر مع فارون واه اشتغل بملكه حشر مع جرعون واه اشتغل بتجارته
حشر مع هاهن وان اشتغل بتجارته حشر مع اية برخلو تاجر الكبار مكة
وروي الامام احمد عن قتادة بن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ترك الصلاة مكتوبة متعمدا فقد برأ من الله عز وجل وروي

البهيقي

البهيقي في باسناده الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني في الاعمال افضل احب الي الله في الاسلحة
قال الصلاة في وقتها وما تركها فلا دين له والصلاة عماد الدين ولما طعن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قيل له الصلاة يا خير الامم صبي قال نعم اما انه
لا حيلة لاحد في الاسلحة اضاع الصلاة وصلى الله عنه وجرحه يلعب دما
وقال شقيق بن عبد الله كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يدرون شيئا
من الاعمال تركه كغير الصلاة وسيل على ابي طالب رضي الله عنه عن امرأة
ما تصلي فقال من لم يصلي فهو كافر **وقال ابن مسعود** رضي الله عنه من لم
يصلي فلا خير له **وقال ابن عباس** رضي الله عنهما من ترك صلاة واحدة
متعمدا القى الله تعالى وهو عليه غضبان **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** من لم
يصل لله وهو مضيع للصلاة لم يعبا الله بشيء من حسناته اية ما يفعل وما يصنع
بحسناته اذا كان مضيع للصلاة **وقال ابن عمر** لا ذنب بعد الشرك اعظم
من تاخير الصلاة عن وقتها وقتل من يغير حوا **وقال ابراهيم النخعي** من
ترك الصلاة فقد كبر **وقال ابيوب السخيتي** في منزله **وقال عون بن عبد**
الله بن العبد اذا دخل فبرئ سبيل عن الصلاة او نسيه ويسئل عنه جان
جاءت له نظريما دون ذلك من عمله وان لم يجز لم ينظر في شيء من عمله
بعد **وقال صلى الله عليه وسلم** اذا صلى العبد الصلاة في اول الوقت صعدت الى
السماء ولها نور حتى تنفذها الى العرش فتستغفر لما حبها الي يوم القيامة
وتقول جنة الله كما جعلتني واذا صلى العبد الصلاة في غير وقتها صعدت

الألوكة

الى السماء وعليها جبال انصفت الى السماء تلك كما يليق الثوب الطويل يضرب بها
 وجه صاحبها **وروي ابو داود في سننه** عن عبد الله بن عمر واربعة
 راض الله عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله منهم ملائحتهم
 من تقم على قوم وهم له كرهون ومن اعتبد محررا ورجل اتى الصلاة في دار الحرام
 ان ياتيها بعد ان توفيت تجمعه وجاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من جمع
 بين ملائتي من غير عذر فقد اتا بابا عظيما من ابواب الخيال فاستل الله التوفيق
 والاعانة انه ارحم الراحمين **فصل في يوم الصبي بالاملاء** روي ابو داود في
 السنن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مروا الصبي بالاملاء اذا بلغ سبع
 سنين واذا بلغ عشر سنين فاضربوه على تركها وفي رواية مروا اولادكم الاملاء
 وهم ابناء سبع واضربوهم عليها عليها وهم ابناء عشر ورفوا بينهم في
 المضاجع **قال الاطاع ابو سليمان الخطابي رحمه الله هذا الحديث يدل على**
 اغلاض العقوبة له اذا بلغ تاركها وكان بعض اصحاب الشافعي رحمه الله
 يوجب به في وجوب قتله اذا تركها متعمدا بعد البلوغ مستحسنا الضرب
 وهو غير بالغ فيدل على انه بعد البلوغ مستحسنا من العقوبة طر هو بالغ
 من الضرب متى اشتد من القتل وقد اختلفوا العلماء في حكم تارك الاملاء فقال
 مالك والشافعي وهذا تارك الاملاء يقتل ضربا بالسيف في رقبته ثم اختلفوا
 في غيره اذا تركها مع غير عمد حتى خرج وقتها فقال ابراهيم النخعي
 وابو السكتياني وعبد الله بن المبارك والحمد ابراهيم واسحاق بن راهويه
 هو كافي واستدلوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم

الاملاء

الاملاء لم تركها فقد كبر بقوله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك والكفر
 والكفر ترك الاملاء **فصل في حديث ارمي حائط على الاملاء اكرمه**
 الله فجلس خصال يرفع عنه ضيق العيش وعذاب القبر ويعطيه الله كتابه
 يمينه ويمر على الصراط كالبرق ويدخل الجنة بغير حساب ومن تهاون بالاملاء
 عاقبه الله تعالى بخمسة عشر عقوبة ستة في الدنيا وثلاثة عند الموت
 الصوت وثلاثة في قبره وثلاثة عند خروجه من القبر فاما اللواتي في الدنيا
 يهن سيماء الصالحين من وجهه والثلاثة كل عمل يعمل لا يهرج الله عليه
 والارابعة لا يرفع الله له دعاء الى السماء الخامسة ليس له حجة في دعاء
 الصالحين السادسة ينزع الله البركة من رقبته واما التي تصيبه عند
 الموت فانه يموت في ليلا والثانية يموت جافا والثالثة يموت عطشان
 ولو سقى جارا لذيما روى عطشته واما التي تصيبه في قبره فالاولى يضيئ
 عليه القبر حتى تغلق اضلعه والثانية يوفد عليه القبر ليراقب قلبه على الحمص
 ليلا ونهارا والثالثة سلب عليه في قبره ثقبان اسمه شجاع الافرع عيناء
 من نار واضعارة من حديد طول كل طير مسيرة يوم يعلم الصبي فيقول ان
 الشجاع الافرع وصوته مثل الرعد انما صفي يقول امي في راسه ضربك على
 تضيق صلاة الصالح الى بعد طلوع الشمس واضربك على تضيق صلاة الظهر الى
 العصر واضربك على تضيق صلاة العصر الى المغرب واضربك على تضيق صلاة المغرب
 الى العشاء واضربك على تضيق العشاء الى فجر فجر اضربه ضربة بفوص في
 الارض سبعين ذراعا فلا يزال في الارض معذبا الى يوم القيامة واما التي

تصبيه عند خروجه من القبر في يوم القيامة بشدة الحساب وسخط الرب
 ودخول النار **رواية** جانه ياتي يوم القيامة وعلى وجهه ثلاثة اسطر السطر
 الاول به مضيق حواله والسطر الثاني به مغموص بغضب الله والسطر الثالث
 كما ضيقت في الدنيا حواله فليس اليوم من رحمة الله **وعلى ابن عباس رضي الله**
عنهما اذا كان يوم القيامة يوتي برجلين في يده الله عز وجل فيامر الله به
 الى النار فيقول يا رب لماذا فيقول الله تعالى لتأخير الصلاة عن اوقاتها وتلك
 في كادها وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يومئذ يحاسب الله كل
 فيما شقيا ولا محروما ثم قال صلى الله عليه وسلم انك من الشقة المحروم قالوا من
 هو يا رسول الله قال تترك الصلاة وروي انه ما سود يوم القيامة وجوه تارك الصلاة
 وان في جهنم واد يقال له لم لم فيه حيات كل حية ينشئ رغبة البعير طولها مصر
 مسيرة شهر تلتسع تارك الصلاة فيبلغ سمها في جوفه سبعين سنة حتى ينهر
 لحمه **حكاية** روى ان امرأة من بني اسرائيل جاءت الى موسى عليه السلام فقالت
 يا نبي اذ نبت ذنبا عظيميا وقد قمت الى الله تعالى فادع الله ان يفرغ من ذنبي وهو
 وبنو علي فقال موسى عليه السلام وما ذنبك قالت يا نبي الله زنيته وولدت
 ولدا وقتلته فقال لها موسى عليه السلام يا فاجرة لا تنزلنا من السماء اقمي فدا
 بشوئك فخرجت من عنده منكسرة القلب فتنزل جبريل عليه السلام وقال يا موسى
 الرب تعالى يقول لك لم رددت النارية يا موسى اما وجدت شر منها قال موسى
 يا جبريل وروى شر منها قال من يترك الصلاة عامدا متعمدا **حكاية** اخرى عن
 بعض السلف انه في اختاله ماتت فبسط منه كيس فيه ما في قبرها ولم

يشعر به

يشعر به حتى انصرف عن قبرها ثم تذكره فرجع الى قبرها فنبش به بعد ما انصرف الناس
 فوجد القبر يشعل عليها نار فرد الثراء عليها ورجع الى امه باكي حزينا فقال يا امه
 اخبرني عن اخوتي وما كانت تعمل قالت وما سؤالا عنها فاني انا رأت قبرها يشعل
 عليها نار قال فبكت وقالت يا ولدي كانت اختك تتهاون بالملاءة وتؤخرها عن
 وقتها فبذل هذا حال من يؤخر الصلاة عن وقتها فكيف حال من لم يملح في غسل الله
 ان يهيننا على الصلاة عليها انه جواد كريم **فصل في عقوبة من ينظر الملاءة**
 ولا يتم ركوعها ولا سجودها فدور في تفسير قوله تعالى فويل للمصلين الذين
 هم عن صلاتهم ساهون انه الله ينظر الصلاة ولا يتم ركوعها ولا سجودها وثبت في
 الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد فسلم على النبي
 صلى الله عليه وسلم فوجد النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لم ارجع فصل فانك لم تصل فرجع
 فصلى كما صلى ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فوجد عليه السلام ثم قال له ارجع
 فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فوجد
 عليه السلام ثلاث مرات فقال في الثالثة والاربعاء بعثك يا محمد بن عبد الله بن رسول الله
 ما احسن غيري فعلمني فقال اذا قممت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر من
 القرآن ثم اركع حتى تكبيري اركعتك ارجع حتى تعتد ثم اسجد حتى تكبيري
 ساجدا او اقول في ذلك في صلاتك كلها **وروي الاغا والمحدث** عن ابن مسعود رضي
 الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقري صلاة لا يقيم الرجل فيها الركوع
 والسجود رواه ابو داود ايضا والترمذي وقال حديث صحيح **ورواية**
 حتم يقيم ركوعه في الركوع والسجود وهذا من النبي صلى الله عليه وسلم في اركع على

عليه السلام

ولم يرفع ظهره بعد ركوعه وسجوده فصلاته بالملء وهذا الصلاة البرزوخية وكذا ذلك
 الطمانينة في هذه الصلاة من وجوه الحديث المتفق ومعنى الطمانينة ان
 يستقر كل عضو موضعه وثبتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان شئنا ان
 سرقنا الخ يسرق من صلاته فيركب يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها
 ولا القراءة فيها وروى الامام احمد من حديث ابي هريرة رضي الله عنه **ارسول**
الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى رجل لا يفي بركوعه وسجوده وقال
 صلى الله عليه وسلم تلك صلاة الصالحين رب الشجر حتى اذا كانت بين فري الشيطان
 فقام ينفر اربعة اذكار الله فيها الا قليلا **وعنه ابي موسى قال رسول الله صلى الله عليه**
وسلم يوما لأصحابه ثم جلس فخرجوا فقام يميل فيجعل ينفر سجوده فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تروى هذه الوماء لمات على غير صلاة محمد بنف صلاته كما ينفر
 الغراب الخ اخرج ابو بكر بن حريمة في صحيحه **وعنه ابي عمر الخ** رضي الله عنه
 انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة صلى الا وملك على يمينه وملك عن يساره وان
 انقضا عرجا بها الى السماء الله تعالى وان لم يتمها ضابها وجهه وروى البيهقي
 بسنده عن عبد الله بن الصامت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضى واحسب
 الوضوء ثم قام الى الصلوة فقام ركوعها وسجودها والفرادة قالت الصلاة جفك
 كما جفك ثم صعد بها الى السماء ولها ضوء ونور ففتحت له ابواب السماء حتى انتهى
 الى الله تعالى فتشبه لصاحبها واذا لم يتم ركوعها وسجودها ولا الفراءة فيها
 قالت فيعك الله كما ضيعته ثم صعد بها الى السماء وعليها حلقة فاغلقت
 مدونها ابواب السماء ثم تلو كما يلو الخلق فيصعجها وجه صاحبها وعسليها

البازي

البازي رضي الله تعالى عنه **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** الصلاة خير ما
 روي ومن لم يجد كعبه فقد علمتم ما قال الله تعالى في المطيعين والمطيع هو
 المنص للكيل او الوزه او الذرع او الصلاة وعظمهم الله بويل وهو واحد في جهنم
 تستغيث جهنم من حره نعوذ بالله تعالى منه **وعنه ابي عباس رضي الله تعالى**
عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سجد اخذكم بليضع وجهه
 وانعه ويخيه على الارض فان الله تعالى اوحى الى ان اسجد على سبعة اعطاء الجبهة
 والاذن واليدين والركبتين وصدور القدمين وانه كعب شعرا وكذا ثوابه صلى
 ولم يعل كل عضو منها حقه لعنه ذلك العضو حتى يفرغ من صلاته **وروي البخاري**
عن عذيفة بن اليمان رضي الله عنه انه رآ رجلا يصلي للقيام ركوع الصلاة ولا يسجد
 فيها فقال له عذيفة ما صليت ولو مت واقت هذه الصلوة مت على غير فطرة محمد
 صلى الله عليه وسلم **وبرواية ابي داود انه** قال من صلى هذه الصلاة
 قال عذرة اربعين حسنة قال ما صليت منذ اربعين سنة شيئا ولو مت مت على
 غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم وكان الحسن البصري يقول يا ايها الخ اذع اذع
 يعز عليك من ذنوبك اذ هانت عليك صلاتك وانت اول ما تسئل عن يوم القيامة
 القيامه كما تقدم من قول النبي صلى الله عليه وسلم او امان يا سمع به العبد يوم
 القيامه من عمله صلاته وان صليت فقد اوفيت وان لم تلت فقد خاب وخسر
 وان انتقص من الفريضة ثم يكون ساء راعا له كذا في صحيحه البعيد ان
 يستكثر من الفرائض حتى يكمل به ما انتقص من ارضه وبالله تعالى التوفيق
فصل في عفو تارك صلاة الجمعة مع القدرة عليها **قال الله عز**

وخل يوم يكشف عن شاف ويدعو الى السجود وهم ساجدون فلا يستحيون
خاضعة ابصارهم ترهفهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم ساجدون
وذلك يوم القيامة يغشاهم ذل التذامة وقد كانوا يدعون في الدنيا الى السجود
وقال ابراهيم التيمي يعني الى الصلاة المكتوبة بالاداء والاقامة **وقال سعيد**
القمي كانوا يسمعون حيي على الصلاة حيي على الصلاة ولا يجيبون وهم
اصلاء ساجدون **وقال كعب الاحبار رضي الله عنه** والله ما نزلت هذه الاية
الا في ثلث احوال الجماعة باي وعيد ابليغ واشتد من هذا المترك صلاة الجماعة
مع القدرة على اتقانها وامام السنة بما ثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد هممت ان امر بالملاة فنفاخ ثم امر رجلا فيفوق الناس ثم انطوى على برجال
معهم ثم من حلب الى فوه لا يشهدوه الصلاة في الجماعة فاحرق عليهم بيوتهم
بالنار ولا بقوا عذري في بيوتهم عليهم بالنار الا على ترك واجب مع ما في البيوت من
الكربة والمنازع **وفي صحيح مسلم** ان رجلا اعمى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس في فريضة يدني الى المسجد وسال النبي صلى الله عليه
وسلم ان يرخله في بيته فرخله فلما ولي دعاء فقال هل تسمع النداء
بالملاة قال نعم فقال وجب رواه ابو داود وروى عن عمرو بن ابراهيم مكنون انه اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله المدة بينة كثيرة الهوام والسباع وان
ضرب البحر شاسع الدار في بعيد الدار ولم يابذل يلا في بيته من خصة
في بيته فقال هل تسمع النداء قال نعم قال فواجب ان لا اجعل لك خصة فهذا
رجل ضرب شكاكنا من المشقة في عيبه الى المسجد وليس له فريضة

بغيره

يقود الى المسجد ومع هذا لم يرخله النبي صلى الله عليه وسلم في الملاة في بيته
فكيف يكون صحيح البصر سليما واغدره ولهذا لما سمع ابراهيم رضي
الله عنهما عن رجل يجمع الفهار ويغوي الليل ولا يخل في جماعة ولا يجمعة فقال
ان ما هذا فهو في القل **وقال ابو هريرة رضي الله عنه** كان يفتلي اخرا من اخم
خاص من اباخير له ما او يسمع النداء ولا يجيب **وروي ابو داود عن ابي**
عباس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء بالملاة
فلم يمنعه من اتباعه عذر او فيل او العذر فوج او من لم تقبل منه الصلاة
التي صلى في سنة واخرج الحاكم في المستدرک عن ابراهيم رضي الله عنه ايضا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لعنهم الله من تغدع على فوه له كرهه
وامرأة باتت وزوجها عليها ساخلا ورجل سمع حيي على الصلاة حيي على
الصلاة لم يجيب **وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه** لأصلاة يجار المسجد الا
في المسجد قال من سمع الاذان **وروي البخاري في صحيحه عن عبد الله**
بن مسعود رضي الله عنه قال من سره ان يلقي الله مسلما يقف يوم القيامة
فليصل على هؤلاء الصلوات يناديهن فيا الله تغل شرع لنبيكم سنة
الهدى وانهم من سنة الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يملأ هذا
المنزل المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لظلمتم ولقد
راينا ما يتخلف عنها الاغافل مقلون النفاق او من يرضو لغيره كما الرضا يوتي
به يهادي بغير حليم حتى ينفذ في الموق يعنى يكون من يجال يمكنه المني
وحده فينكح على رجل حتى ينفذ في الموق يعنى لو حتى يجي الى المسجد اجل

صلاة الجماعة وكان الربيع بخيم قد سقط شقة من الهالج فخرج الى
صلاة الجماعة بين اثنين فيقال يا ابا هذ قد رخص لك ان تجل في بيتك انت معذور
بغير قول هو كما تقولون وانا اسمع المؤذن يقول حي على الصلاة حي على الصلاة
بما استطاع ان يجيبه ولو زحوا ولو حبوا اقبلوا **وقال حاتم الاصم** جاتني
مرة صلاة الجماعة بعزائي ابواسحاق البخاري وحده ولو مات ولدت لعزائي اكثر
من عشرة الاكل مصيبة الدرع عند الناس هو مصيبة الدنيا **وكان**
بعض السلف يقول ما فات احد صلاة الجماعة الا ابتغى اصابه وقال بن عمر خرج
عمر رضي الله عنه الى حائط له من جمع وفد من الناس العصر فقال عمر رضي
الله عنه انا لله وانا اليه راجعون فانت صلاة العصر في الجماعة استشهدكم
ان حائطك على المساكين صدقة ليكون كفارة لما صنع رضي الله عنه البستان
فيه الخلد **وجاءه يكون اعتناؤه بحضور** صلاة العشاء والجر استشهد
بان النبي صلى الله عليه وسلم ان هاتين الصلاتين اشرف الصلوات على العباد فبينما
يقف العشاء والجر ولو تعلمون ما يجيئ لآتوا ولو حبوا وقال بن عمر رضي الله
عنه كان اذا افتقدنا انسان في صلاة العشاء والجر في الجماعة افسانا به الخضر يكون
قد نال في **حكاية** عمر بن الخطاب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم تتركوا تنية
صلاة العشاء في جماعة فلو تتركوا ليلية هي ضيف فشتغل بسببه بها
تنت صلاة العشاء في الجماعة فخرجت اطلب الصلاة في مساجد البصرة فوجدت
كلهم قد صلوا وغلفت المساجد فرجعت الى بيتي وقلت قد ورد في الحديث
ان صلاة الجماعة تزيد على صلاة العشاء سبع وعشرين درجة فحليت العشاء

سبع وعشرين

سبع وعشرين مرة ثم نمت فرايت في المنام ان علي فزع على خيل وانا ايضا
على من سر وخر فاستيق وانا اركض في سبي فلما الحقتهم بالذئب التي احدهم
وقال لا تقرب من سكر فليست تلحقنا قلت له ولم ذلك قال اني انا ملينا العشاء
في جماعة وانت صليت وحدي فانتبهت وانا حزني مغموم لاني فاستن
الله المعونة والتوفيق انه جواذ كريم **الكبيرة الخامسة مع الزكاة**
قال الله عز وجل ولا تحسبوا الذين يدخلون بيمان انهم الله هم فخله هو خير لهم
بل هو شر لهم هبطوقون ما خلوا به يوم القيامة وقال تعالى ويل للمشركين
الذين لا يعنون الزكاة الاية سماهم المشركين وقال تعالى والذين يكفرون بالله
والبيعة ولا ينفعون بها في سبيل الله فيبشرهم بعذاب اليم يوم يحسب عليها في نار جهنم
فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كثرتم لا تفهمون فذوقوا
ما كنتم تكفرون وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من صاحب
ذهب ولا فضة الا يؤدب منها حقة الا اذا كان يوم القيامة مجت له مفرج
من نار جاحي عليها في نار جهنم فتكوى بها جنبه وجنبه وظهره كلما
بردت اعيدت له في يوم كان مقداره الف سنة حتى يقضى بين الناس فيرى
سبيله اما الى الجنة والى النار فيايل رسول الله فلا بد من الزكاة صاحب ابل الا يؤدب
منها حقة الا اذا كان يوم القيامة يلح له في فراو فرما كانت لاكيات لا يفيق
منها فصيلا وحدا تطاء يا خبا بها وتعطى باجواها كلما مر عليها او
اولاها راح عليه اخرها في يوم كان مقداره الف سنة حتى يقضى بين
الناس فيرى سبيله الى الجنة واما الى النار فيايل رسول الله فالعز والغم قال

ولا صاحب بغيره غم لا يؤذي حفاها اذا كان يوم القيامة بلح لهما بقاء في قري
 ليس فيها عصفاء ولا جماء ولا عضبا تنكح بفرورها باطلا فيها كلما مر عليه او
 اولها ردة عليه اذ اراها في يوم كان مفعة امة لمسيب اليه سنة حتى يفضي الله بين
 الناس فيرى سبيله الى الجنة واما الى النار **وقال** الله عليه وسلم ثلثة يخلون
 النار امير مسلمة وذو ثروة لا يؤذي في حواله هو الله وعقير مخور وعنه
 عباس رضي الله عنهما قال من كان له مال يبلغه حج بيت الله الحرام او لم يحج او توجب
 فيه الزكاة ولم يركب مسالا الى جنة عند الموت فقال له رجل اتق يا رسول الله
 تلوا عليك بقوله فرائنا فلان الله تعالى وانفقوا اعمارنا فلان لم يركب احدكم
 الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل فرج فلا صدق في اودى الزكاة والارضا
 الصالحين ايج وفيل له فيما يوجب الزكاة فالان ابلغ العلم اني في ذرهم وجبت
 فيه الزكاة فيل فيما يوجب الحج فالوا الرحلة فالوا لا توجب الزكاة في الحلي المباح
 اذا كان معد للاستعمال فاما كان معد للمقينة او الخراء وجب الزكاة
 وتجب في قيمة عرض التجارة **وعنه** رضي الله عنه قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انا لله ما لا يعلم يؤذي زكاته مثل ان يوع الفياضة من جماع
 افزع له زميتان يطوفه يوم القيامة ثم يادخ بلهذه منته يعنف بشدة فيه
 ثم يقول انا ما لك انا اترك ثم تلي قوله تعالى ولا تحسبوا الذين يخرجون بماء انهم الله
 الله من فخله هو خير انهم باهو شرهم سيطوفون ما يخلوا به يوم القيامة
 مائة الآية اخرجه البخاري **وقال** ابو مسعود رضي الله عنه في قوله
 تعالى مانع الزكاة يوم يحيى عليها نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم

وظهورهم

وظهورهم هذا ما كثرتم لا تفسمم فذوقوا ما كنتم تكذبون ثم قال لا يوضع
 في النار على دينار ولا درهم على درهم ولكن يوضع جلده حتى توضع كل دينار
 ودرهم على حدته فان قيل لم يحيى خصى الجباه والجنوب والظهور بل الحي
 فيلان الغن البخل اذ ارادوا الفقير عيسر وجهه **ورأى** بين عينيه
 واعرض جنبه فادخا قري منه ولاء ظهره فعرف هذه الاعضاء ليكون الجزاء
 من حشم العمل **وقال** صلى الله عليه وسلم من حشم من قالوا يا رسول الله وما حشم
 يحشم قال ما نقض فوق العهد الا سلك الله عليهم عذوبهم وما حكموا بغير
 ما انزل الله الا حبسا فيهم العف وعاظهم به فيهم انما حشنة الا تبغضنا فيبع
 الموت ولا يطعموا المكيا الا منعوا الموت النبلا واخذوا بالسني ولا منعوا
 الزكاة الا حبس عليهم المرموع **عنه**
 • قال الذين يتكلمون في الدنيا غرورهم • انما في عذابهم
 • ما نفعهم ما دعوا الى اجاءهم عذوبهم • يوم يجمع عليها جهنم
 • فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم • اخذوا المال الذي ارزقوا
 • فجعل في يده فيجمع ليوقى العذاب • فصلى مصابح كى يع لليك الاغنا
 • ثم جاء من الهوى غاب • يسأل الى مكان لاجع فوج يسرى نورهم
 • يوم يجمع عليها نار جهنم • فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
 • اذا القيتم العف في الاذي • فان طلب من شينا فامرهم ليهب
 • كما يجدى فان ليطوا به فالوا اعتنكم اداء • وسوا حكمة الخالق غنا ووفى
 • واذا لم يلفا لم مرغى اخضعت فيورهم • يوم يجمع عليها نار جهنم

فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم. اما اعطاهم موالهم من كل خير.
اما اغناهم واغفر الفير. اية اجاب اربع القش حيف او غير. لعلهم اذا خرجوا الجنة
ظافت صدورهم. يوم يحيى عليها نار جهنم. فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم. سيما خذوا الوارث منكم من غير تقى. ويسئل عنها الثقات الغاي
من اية اكتسب. افتركه وللوارث الوكب. اية من الحما معي اية عقولهم. يوم
يحيى عليها نار جهنم. فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم. لور ايتهم في
طوبقات النار يتقلبون على حمات النار هم والحياء وقد غلفت اليمين واليسار.
لور ايتهم في الحميم يسفون في الحميم. وقد فزع صدورهم. يوم يحيى عليها نار
جهنم. فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم. كم كانوا يؤكفون في الدنيا وما
فيهم من يسمع مع خوفها بعقل الله وما فيهم من يعز. ثم انشوا بمنع الزكاة
وما فيهم من يدفع. فكانهم بالاموال وقد انقلبوا متباعا فرح. ولا كراهة مما
موسى ولا طورهم. يوم يحيى عليها نار جهنم. فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم. **حكاية عن محمد بن يوسف البرياني قال اخ جفا ان**
جماعة من اصحابه في زيارة ابي صفوان رحمه الله تعالى فلما دخلوا عليه وجلسوا
عنده فلما فوضوا معانيز ورجار التامات اخوه ونعوه فيه وفمنا معه وح
خلفا على ذلك الرجل فوجدناه كثير البكاء والجزع على اخيه فجلسنا تسليبه
ونعنه وهو لا يفكر تسليبه ولا عزاء فقلنا اما تعلم ان الموت سبيل لا بد منه قال
بلى ولا ابيك على ما اصبحت وامسى فيه اخ مع العذاب فقلنا له هل الخلق
الله على القبيح فلا ولا كراهة فنته وصوبت عليه الثراب وانصرفوا الناس

جلست

جلست عنده فبصر اخ ابصوت من فبره يقول انه امر دونه وحيث افاض عليه العذاب
فلم كنت اصوم فذكرت افعي قال اياك في كلامه فبششت عليه الثراب انظر ما احل له
واذا بالخير يلمع عليه نار وفي عنقه طوفعة النار فعملتني شجفة الاخرة ومعدن قد
يدخلها رفع الطوف من رفته فاحترق اصابعي ويدي ثم اخرجني الى سر جاذاهي سودا فحترقتم
قال ورددت عليه الثراب وانصرفت فكيف اتيك على طاله واخرن عليه فقلنا هذا
تصير قولته تعالى واخسر الذين يخلون بما اتهم الله من فضله هو خير العمل هو كرم
لهم يوم القيمة سيكفون ما كانوا به يبرون القيمة واخذوا من العذاب في فبره ان
يوم القيمة قال ثم خرجنا من عنده واتي بنا الى باغ صاحب رسول الله صلى الله عليه
ونكرنا له قصة التي حدثنا له اليهودي والنصراني ان افعي ذلك فقال لا سيما اشك
انهم في النار وانما نرى في اهل البقاء نتعجب في فلان تعالى من امر جبر فلبس
وسمعي بعليها وما ربا بطلام للعيد فسن الله العفو والعافية ان جوا
كريم الكبير السادة افضا يوم من رمضان بلاء عظمي وقال الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الرعياء كما كتب على الذين من قبلك لعلكم
تتقون اياها معذرة من قبل كل منكم مريء او على سبيل وعدة من ايام اخر
وثبت في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يمسك
على خمسة شهادته ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان
الصلوة وايضا الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام **قال صلى الله**
عليه وسلم من اجر يوم من رمضان بلاء عظمي ان يقضيه صيام الدهر وانه
وعز ابن عباس رضي الله عنهما عنده السلام وقال عبد الله بن عباس شهادته

ان الله لا الله والصلاة وصوم رمضان من جملة ما واحد منهم فهو كما في نعمة الله سبحانه والكبير الشيق
 ثم اجمع القدم قال الله عز وجل ولله على الناس حرج البيت من استباح اليه سبيته وقال صلى الله
 عليه وسلم من ملأ رداءه او راحله تسلفه بحبيب الله ولم يحج فاعليه ان يموت يهوديا او نصرانيا
 وقد لعن الله يقول الله على الناس حرج البيت من استباحه قال في الخطاب رضي الله عنه
 لقد همت ان ابعث رجلا الى مكة لا مسار فتخروا كل من له حجة ولم يحج ولي ضرر
 عليه من بني ماض بمسلي وعمر بن الخطاب رضي الله عنه اقل ما سار احد لم يحج ولم
 يود زكاة ماله الى مكة الرجعة عنه الموت فقال لما يستل الى حجة الكفار قالوا انزل
 بالكتاب الله عز وجل قال الله تعالى وانفق مما رزقكم قبل ان يلائموا حدكم الموت
 فيقول رب اولا اخرون في الرجل فريب فاصدق او ادان في كانه واكره للصحيح
 اياهم فيل ما يوجب اني كذا قال سالت درهم رفعتها في الذهب فاعل بما يوجب الحج
 قال الراد والراحلة **وعنه حيدر** قال مات اجلر موسى لم يحج فلم احل
 عليه **الكبير الناسخ** عفو والغير **قال الله تعالى** وفضى ربه الى نعدي في الايام وبلا والذين
 احسانا اية برائهم وشقق وعطفا عليها اما يبلغ عذبة الكرم احدها او كلاهما فلا
 تغفلها فواتهم اية تغفلها كلاهما ولا تضرم اذا كرم او اسنا وسنغف ان تنوي
 بخدتها مثل توليا خدتها على ان الفضيل المتقدم وكيف يتبع انتشاره ثم يحل ان اذا احرم
 حبلته وانت ان حملت اذا لم تقم قال تعالى قل لها فواكري ايتها لكيب واخضر لها
 بخام الخراب الرض وقلع ارضها كما يتل في صغرها **وقال تعالى** ان اشكر ما ولو الذكر
 الى الصبر فانظر حرمها الذي كثر شكرها **قال ابن عباس رضي الله عنهما**
 ثلاثة ايات في شكر من ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه واحدة بغير في ثلثها واحدة قول
 تعلى

"تعلى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واطيعوا الله ولم يجمع الرسول لم يفعل منه
الثانية قوله تعالى واطيعوا الصلوة واتوا الزكاة عز صلى ولم يركي لم يفعل منه
 الثالثة قوله تعالى ارشكر ولو الذي اكرم من شكر الله ولم يشكر والديه ولم يفعل
 منه وكذا **قال النبي صلى الله عليه وسلم** رضا الله برضاء الوالدين وسخط الله
 في سخط الوالدين وعز عمر رضي الله عنه فاجاء رجلا يستلذه النبي صلى الله
 عليه وسلم في الجهاد فقال له صلى الله عليه وسلم حذوا اذاك قال نعم فاجينما فجاهد
 عن حريه فانظر كيف فضل بر الوالدين وخدفتها على الجهاد **وفي الصحيحين**
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انتم يا كبر العباد بالاشراك بالله وعفو الوالدين
 لخير وفي الصحيحين ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة عاق
 ولا منان ولا مد او فر وعنه صلى الله عليه وسلم قال علم الله شيئا من شقوته
 فيعمل والعاق ما شاء ان يعمل في يدخل الجنة واليعمل البار ما شاء ان يعمل في
 يدخل النار وقال صلى الله عليه وسلم لعن الله العاق لوالديه وقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لعن الله من سب ابا لعن الله من سب امه وقال صلى الله عليه وسلم
 كل الذنوب يؤخر الله عنها ما شاء الويل والقيام الا عفو الوالدين فانه يجعل
 لها حبه بعن العفوية في الدنيا فابوع والقيام **وقال كعب الاحبار رضي الله عنه**
 ليحل الله هلاك العبد اذا كان عاقا لوالديه ليحل الله العذاب وان الله ليبيح
 في عمر العبد اذا كان بارا لوالديه ليبيح له بر او خيرا ومعا برهما ان ينقض عليها
 اذا احتاجا عفو جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله ان ابي يريد
 ان يحتاج مالي فقال صلى الله عليه وسلم انت وطالك لا ييك وسيل كعب الاحبار عوف

الوالد عليه ما هو فقال اد افسح عليه ايوة وامه لم يبرفسفه واذا امره بامر يعصيه
 واذا اسأله شئ لم يعصيه واذا ائتمنه خائنه وميسل عا اربعاً من رضى الله
 عنهم ما عن اهل البيت من مع وما الاعراف فقال ما الاعراف فهي جبال الجنة
 والنار وانها مسمى الاعراف لانه مشرف على الجنة والنار وعليه اشجار الثمار
 وانهار وعيون واما الرجال الذين ياتون عليه فمنهم رجال ترجعوا الى الجهاد بغير
 رضاء ابائهم وامهاتهم فقتلوا في الجهاد فمنهم الفيل في سبيل الله في خول النار
 ومنهم عفو الوالد في خول الجنة فهم على الاعراف حتى يلقى الله فيسبح اسم
 وفي الصحيح ان رجلاً جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم **فقال يا رسول الله مر انا**
احق الناس بحسبى الحسبة فقال امك فقال ثم من فقال امك فقال ثم من فقال امك
 فقال ثم من فقال ابوك فقال ثم من فقال ابي فقال ثم من فقال ثلاث من اذن
 وعلى ابى مرة واحدة وطاعة الا لان غناها اكثر وشرفها اعظم مع ما تقا
 سبه من حمل وخلق وولادة ورضاع وسهر الليالي راء اربع من الخطباء رضي
 الله عنهم اجمعين خلافة اهل امه على قبته وهو يكون بها حول الكعبة فقال يا
 ابراهيم ان اراء ترى فيهما ولا بطلقة واحدة ولا كذا احسنت والله يثبتك على
 القليل كثير **واعلم ان من رضى الله تعالى عنه** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه
 وسلم اربعة نفر حق على الله ان لا يدخلهم الجنة ولا يدخلهم نعيمها من هم وعائل
 الرضى واكل على النبي خلموا والعاولو الدية الا ان يتوبوا **وقال صلى الله عليه وسلم**
 الجنة تحت اقداح الامهات وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ان ترزق امرأته وان
 ابيها تام في بطنها فقال ابو الدرداء اي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 الوالد

الوالد اوسط ابواب الجنة فاضع ذك الباب او احفظه **وقال صلى الله عليه وسلم**
ولم اجد الجنة الا في ثلاثة دعوات مستجابات لا تشك فيهم دعوة المظلوم
 ودعوة المسافر ودعوة الولد على ولده **وقال صلى الله عليه وسلم** الخالة هصر
 بضرة الاع في البر والاكل والصلوة والا حسد وعروهب ارضيه قال ان الله اوفى
 موسى عليه السلام يا موسى وفر والديك فلان موسى وفر والديه صحت له في
 عمره ووهبت له ولداً يبره **ومر عاف والديه** فصرت عمره ووهبت له ولداً
 يعقه قال ابو بكر بن ابي عمير في ات في القورية ان مع يضر اياه يقتل **وقال وهب**
في القورية على من صك والديه الرجم **وعمر بن ميمون الجهمي قال** جاء رجل
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اذا صليت صلوات الله وسلامه وبره
 وايدت الزكاة وحججت البيت فصاح الذي فقال صلى الله عليه وسلم من وعاد ذكاه
 مع النسيين والمطيقين والشهداء والمالحيه الا ان يعق والديه **وقال**
صلى الله عليه وسلم لعن الله العاق لوالديه **وحا** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 رايت ليلة النسي في السماء فوالما في النار معلية في جحيم من نار فقلت يا
 جبريل ما هؤلاء قال الذين يمتنعون اباؤهم وامهاتهم والبنات **وروي انه من شتم**
والديه شتم عليهما في قبره من نار بعد كل نظر لعله فخر من رضى السماء
 الى الارض ويروي انه اذا دعى عاقب والديه عسره القبر حتى تفتلوا اذلاعه
 واضمح الناس عند ابابوحه الفياضة ثلاثة الشوك والزنى وعاف والديه **وقال جابر**
 ارجل يرب من امه بحيث يسمع كلامها افضل من الذي يسمعه في سبيل الله والله
 والنظر اليها افضل من كل شئ جاء رجل وامرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بمحضمان في صبي لها فقال الرجل ولما خرج من صلي وقالت المرأة يا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم جعلت خفا ووضعه شهوة وطمعته كرها ووضعه كرها وار
 وارضعته حولي بفضي به رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه **موعظ**
 ايها المكيع للولد العفوف . المعتاض من البر بالعفوف
النافع لما يحب . الغافل عما يبيد **هـ**
 بر الولد الابن عليك ذبي . وانت تتعاضاه باقاع الشبي
 تطلب الجنة بزي . وهي تحت افدح امك تملك في بطنها
 تسعة اشهر كانها تمنع نوح . وكابت عنق الوضوع ما يذيق المص
 وارضعك من ثديها البنك . والحار لاجلك وسناو غللت
 يمينها عند الاذى واثرتك على نفسها بالعدا . وصيرت جرحها لدمها
 وانا لك احسانا وجر . فان اصابك مرض او شكاية . اظهرت من الاسف
 فوق النهاية والحالت الحزن والتعب . وبذل لها اللبيب وخيرت بين
 حياتك وموتها لطلبت حياتك باعنا صوتها . هذ اوكم عاملة بسوء الخلق
 من امر اجدت لك بالتوفيق سرا وجها . فلما احتاجت عنق الخبر اليك
 جعلتها من اهوان الاشياء عليك فشقت وهي جارية مريضة وهي ضاربة
 وقد من عليها اهلك . واولا ذلك في الاحسان وقابلة ايادها بالنسيان وهي
 وصعب لذيك امرها وهو يسير . وطال عليك عمرها وهو قصير وهي تها وما لها
 سواد نظير هذ او مو لا نهاد عن النافيع . وعاتبك في حقها بعقاب لطيف .
 ستقاب في ذيقاد بعفوف النبي وفي اخر الدنيا لبعده من العالمين ينال ذلك

لسان التوبخ

لسان التوبخ والتهديح ذلك بما فعلت بك اذ وان الله ليس بخلاف للعبيد كما
 لأمك حق عملت كثيرا . كثيرا بهد الذي يسير بحكم ليله باتت يغلك تشتك لها
 من جوارها انت وزفير . وفي الموضع لو تدرى عليها مفتحة . من غصم الجوارح
 الجوارح يكبير . وكم غسقت عند الاذى منها وجعها الذي سررت **تلك**
 مما تشتك بنفسها وموت تدريك مشرب لذيك نهير وكم مرة جاعت واعطت
 قوتها . منوا وسبانا وانت صغير فشاها الذي عفلو يتبع الهوى وهاها لأعصى
 القلب وهو يصير بك ونك جارعب في عميق د عاها جانت لما تك عوا اليه فيف
حكى انه كان في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فتساب يسمى علفمة
 وكان كثيرا لاجتهاد في كرامة الله من الصلوة والصوم والصدقة فمريض
 واشتد من ضه فارسلت امراته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجو علفمة
 في النزع فاردت ان اعلمك يا رسول الله بحاله فارسل النبي صلى الله عليه وسلم عمارا
 وبلاا وصهيبا وقال احضروا اليه ولغفوه الشهادة فمضوا اليه ودخلوا
 عليه فوجدوه في النزع فيجعلوا يلغفوه لا اله الا الله ولسانه لا ينطق بها
 فارسلوا النبي صلى الله عليه وسلم يخبروه ان لا ينطق لسانه بالشهادة فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم هارم ابويه احدهما فيل يا رسول الله له اع كبيرة السن فارسل
 اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال للرسول فلها ان فخرت على المسير الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والا فربي في المنزل حتى ياتيك قال فجاء اليها الرسول
 واخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت فحس لتجسه الحق احق باثباته
 فتوكت وفامت على عصا وانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلت عليه ورد

عليه السلام وقال لها يا علقمة اوصد فيني او كذب بيني جاء الوحي من الله تعالى
فالت كيف كان حال والدك علقمة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير الصلاة كثير الصيام
كثير الصدقة فما اصاب الله عليه ولم بما حالك قالت يا رسول الله اني سأخاطبك عليه
فالم فالت كان يؤثر زوجته ويعصيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان سخط علقمة حجب لسانه عن الشهادة ثم قال صلى الله عليه وسلم يا بلال انطلق
واجع حطباً كثيراً قالت يا رسول الله وما قصصك به قال احرقه يا بلال قالت يا رسول
الله لا يحترق فليج ان تحرقه يا نار جيب يديه قال يا علقمة فعدت اب الله انشد
وابقي ما سر كما ان يقول الله له فارض عنه فوالله انفس محمد بيده لا يتبع
علقمة بصلاته ولا بصيامه ولا بصدقة ما اقامت عليه سأخاطبك فقال يا رسول
الله فاني اشهد الله تعالى وما يكنه ومن حضري من المسلمين اني قد رضى
عروك علقمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انطلق اليه يا بلال فما نظرها يستطيع
ان يقول لا اله الا الله او لا فلعن علقمة بكلمة بما ليسر قلبها جباراً فالت فالت
بلال فسمع علقمة يقول اخل بالادراك الا الله فدخل بلال فقال يا هولة ارسفك
اي علقمة حجب لسانه عن الشهادة وارضها انطلق لسانه ثم مات علقمة
في يومه محزنة النبي صلى الله عليه وسلم فامر بغسله وكفنه ثم صلى عليه وحضر دفنه
ثم قال على شرف قبره وقال يا معشر المهاجرين ولا تنهار من فخر زوجته على امره
فعلية لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرة ولا عدا
الا ان يتوب الى الله عز وجل ويحسن اليها ويطلب رضاها فرضي الله برضاها
ومحط الله في سخطها فحسن الله اربوبها لرضاها وان يغيبنا سخطه انه

هو

جواد كريم روف رحيم **الك** سيرة التاسعة هجر الافاري قال الله
تعالى واتقوا الله الذي خلقكم لعلكم تتقون به والارحام اي واتقوا الارحام ان تقطعوا
ارحامكم وقال تعالى فكل عسى ان توئبتم ان تنفذوا في الارض ونقطعوا ارحامكم
مع اوليك الذين لعنهم الله فاصمموا واعمى ابصارهم وفي الصحيحين ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل فاطم رجه من فجع افاريه الضعفاء وهم همهم
وتكبر عليهم ولم يصلح بيده واحسانه وكان غنياً وهم فقراء فهوذا اخبر
في هذا الوعيد عز وجل لا يدخل الجنة الا ان يتوب الى الله عز وجل ويحسن اليهم
وقد ورد في حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من كان له افاري
ضعفاء ولم يحسن اليهم ويصرب صدقته الى غيرهم لم يقبل الله صدقته ولا ينظر
اليه يوم القيامة واركان جفيرا وصلح بزيارتهم والشفقة الاحوال ليعول
النبي صلى الله عليه وسلم فاصلوا ارحامكم ولولا السلام **وقال صلى الله عليه وسلم** من كان
صومر بالله واليهم فليصل رجه وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اليسر الاصل بالمكاري ولا تولى الاصل الخاء اع اقطعت رجه وصلها
وقال صلى الله عليه وسلم يقول الله انا الى النار وهي الى حبي لم وصلها وصلته ومن
قطعها بئته **وعن علي بن الحسين انه قال الولد** يا بني لا تحب فاطم رجم
فانا وجدته ملعوناً في كتاب الله في ثلاثة مواضع وروي عن ابي هريرة رضي
الله عنه انه جلس يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني عن كفاية
رجم الافاري من عندنا فلم يبق احد الا شفاء من افساخ علقمة فذهب الرجم منه
لانه قد صار منها منذ وُسْنين فصالحها فقال له عمته ما جاء بك يا ارح

فقال اني ابي هو ربه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخرج علي كل
 فاطم ربح الا فاع من عندنا ففان له عمنه ارجع الى ربه رضى الله عنه
 ومنه لما اذ ارجع اليه واخبره بما جازاه مع عمنه وماله لم لا يخلص
 عندك فاطم ربح فقال له ابو هريرة رضى الله عنه لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ان الرمة لا تنزل على فروع فاع ربح **وحكي عن رجل من الاعبياء حج بيت**
 الله الحرام فلما وصل مكة اودع من ماله الفدينار عند رجل كان موصيا له كالمائة
 والصالح الى ان يفد بعرجانه ويرجع الى مكة فلما ارجع وجد الرجل قد مات
 فاستأجر اهله عن ماله فاجابوه عن ذلك ليس لك علم فاني علماء مكة واخبرهم بحاله
 وماله فقالوا له ان اكار نصح الليل فمات زمزم وانظر فيها ونادى يا فلان باسمه
 فان كان من اهل الخير فاجيبه - باول مرة فمضى الى الرجل ونادى بل عاصوته فهو
 في زمزم فلم يجبه احد فجاء اليهم بعد ذلك واخبرهم فقالوا ان الله وانا اليه راجعون
 فخشوا ان يكون صاحبك من اهل النار فاجابهم - الى ارض اليميم ففعلها بغير سمي
 برهوت فقالوا انه على وجهه فافترجه بالليل ونادى فيه يا فلان فان كان فيه
 من اهل النار فاجيبه منها فمضى الى اليميم وماله على البير فدل عليه فاتيها
 بالليل ونظر فيها ونادى يا فلان فاجابه فقال له اي ذهي فانه قد فتنه في
 الامم ضع البعل في من ذري ولم اتم عليه ولدي فاجاب اليه واحمر هذا ففعله
 فقال له ما الذي انزلها هذا وكنت بطي بك الخير فقال كانت اخت فقيرة من تها
 لا اجنوا عليها ففعلت الله تعالى بسببها فاذنك هذا المنزل وتصدقني بذلك
 الحديث الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم قولوا لا يخل العنة فاطم ربح فاطم افاربه

كالاخت

كالاخت والحالة والعمة وبنات اخت وغيرهم من الافارب فحسن الله التوفيق لطاعته
 انه جواد كريم **الكسيرة العاشرة الزني وبعضه اكبر من بعض قال الله**
 زنا ولا تنفوا الزني انه كان في حنة ومفتنا وساء سبيلا وقال تعالى والزنا يكره
 مع الله الهالك ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا بتورم ومن يفعل ذلك يلق الله
 انا ما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من توب واصل الاية وقال تعالى
 والزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما افواهكم هذا الله
 ان كنتم تؤمنون بالله واليوم وليست بعد عذابهما ما يفيده من المؤمنين **قال العلماء هذا**
عذاب الزاني والزانية اذا كانا من ذوي غير من وجبه فاه كانا من وجبه او فذل زوجا
 ولو من غيرهم فانهم طين جسد بالحجارة الا ان يموتا كما ان ثبت في السنة ان الله صلى الله
 عليه وسلم فان لم يستوفي الفصل بينهما من الدنيا وما تاص غير توبة فانهما
 بعد باه في النار جسيما من نار كما ورد في الزبور **مكتوب ان الزنات** يعلفون به وجه
 في النار ويضربون عليها بسيك من حديد فاذا استغاثت من الضرب نادته الى ياليتني
 ابي كان هذا الصوت وانت تضح وتبجح وتمرح ولا تراف الله تعالى وتستحي وثبت
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يزني الزاني في حية يزني وهو موم وكه بشرى الخرجية بشرها
 وهو موم ولا يسرف السارق في حية يسرف وهو موم **وقال صلى الله عليه وسلم** اذا زني
 العبد خرج منه الاعيان فكان كالظلمة على راسه ثم اذا فلع رجع اليه الايمان **وقال صلى**
الله عليه وسلم من زني او شرب الخمر فزعه الله منه الايمان كما اجزع الانسان الفصيص عن
 راسه **وفي الحديث النبوي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** ثلاثة لا يكلمهم
 الله يوم القيامة ولا ينزلهن من الجنة ولا يعذبهم ولهم عذاب اليم **فتشيع زاني ومكذبا وعابدا**

وعظم مستكبر وعنه مسعود بن رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله انى الذناب
 اعظم عند الله قال انى تجعل الله نذره وهو خلفك فقلت انى ذلك لعظيم ثم اى قال اه تغفلون
 خشية اه يقع معك فقلت ثم اى قال اه ترائى حليلة جارك يعني زوجة جارك فانزل الله
 عز وجل تمجد يفها والذى لا يدعون مع الله الها الا وه لا يقتلون النفس التى حرم الله
 الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك فاولا ما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا
 الامم ذاب فانظر روى الله كيف فى الزاني بزوجة الجارية الى الشرك بالله يقتل وقتل
 النفس التى حرم الله عز وجل **وهذا الحديث عرج عرج الصحيح وعرج البخاري**
 في حديث مناه رسول الله صلى الله عليه وسلم الذناب سبعة حتى يدعى وفيه انه صلى
 الله عليه وسلم جاءه جبريل وميكائيل عليهما السلام قال فانطلقا فائتيا على مثل بناء
 التوراة علاء صيف واسفله واسع فيه لفظ واصوات قال فانطلقنا الى فيه فاجابه
 رجال ونساء عرائس واذا هم ياتيهم لهاب من اسفل منهم فاء اناهم ذلك اللهيب حتى
 ضا اليه صاحبوا مشددة حرة فقلت يا جبريل وميكائيل هؤلة قال الزانيون والزانيات يعني
 من اهل جلال والنساء فهذا عذابهم الى يوم القيامة تستل الله العفو والعافية **وعنه**
عطاء بن رافع تفسير قوله تعالى عن جهنم لها سبعة ابواب ذل اشدة تلك الابواب عما
 وى باو حراوتها للزنا الذناب في يعلم وعن معكول بن هشيم قال يجذ اهل النار
 راحة ستة فيقولون ما وجدنا انت من هذه الى اية هذه راحة من راحة الزنا
وقال ابن زيد احدى اية التفسير انه ليؤذى اهل النار راحة من راحة الزنا **وعنه**
الايات التي كتبها الله لموسى عليه السلام ولا تنسرق ولا تزنن فاجب عنك
 وجهه فاذا اكل الخطايا انجبه موسى عليه السلام فكيف لغيره **وجاء عن النبي**
صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم ان ابليس جئت جنود في الارض ويقول له ايتك اضل
 مساما البسته التاج على راسه واعظمه فتنة اى بهم اليه من لمة يحى
 اليه احد من فيقول لم ازل بظلمان حتى طلق ام اته فيقول ما صنعت شيئا سوف
 يتزوج غير هاتين نجا الاخر فيقول لم ازل بظلمان حتى الفيت بينهم وبين اخيه المرأة
 فيقول ما صنعت شيئا سوف يصلحهم ثم في الاخر فيقول لم ازل به حتى زني فيقول
 ابليس لعنه الله نعم ما فعلت فيدنيه منه فيضع التاج على راسه تعود بل الله
 من شتر الشيطان وجنوده **وعنه ابن عباس** قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
 ان الايام سريال يسري به الله من يمتاء فاذا زنى العبد نزع الله منه سريال الا
 يمان فان ذاب ردة عليه **وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال يبعث الله المسلمين
 اتقولون الزنى فان فيه سنة خصال ثلاثة في الدنيا وثلاثة في الآخرة فاما التي
 في الدنيا **فان ذاب** هات المصا ص الوجه وفصر العنود ودمام العنود واما التي
 في الآخرة **فيسخط الله تبارك وتعالى** وسوء الحساب والعذاب النار
وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال من مات مصر على شرب الخمر سقاها الله تعالى
 من نهر الغوطة وهو نهر في النار من وجع الحوامسات يعني الزانيات
 في من فر وجع في وجع في النار من سفي ذلك من مات مصر على شرب الخمر
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذاب بعد الشرك اعطى عند الله من
 نكعة وضعها رجل في رجة لا يملأه **وقال ايضا عليه السلام** في جهنم واحد
 فيه حبات كل حبة يتكوى رفة البعير تسع تاركة الصلاة فيقلى سمها
 في جسمه سبعة سنة ثم ينصر لحمه واربع جهنم واحد اسمها حبة الخمر

مسابقة النساء وجاء **عز الدين علي بن محمد** انه قال سحوا النساء بينهن زنى وعن
ابن جرير رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة يصحون في غضبه الله
 ويحسون في غضب الله ويصبحون في مدح الله فيلزمهم يلزم الله قال المشتبهون
 من الرجال بالنساء والمشتبهات من النساء برجالهن والذئبة البهيمة والذئبة بالذئب
 يعني اللواك **وروي انه اذا ارجب** الذكر ان ذكر اهتز عن شرا من تخويها من غضب
 الله عن وجاوتكاد السموات ان تقع على الارض وتمسك السموات من الارض او
 ينزل بها وتفر افر هو الله احد الله الى اخر الحورة حتى يسكن غضب الله عن وجل
وجاء عز الدين علي بن محمد انه قال مسبعة بلعنهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة
 ويقول اخرجهم من الدارين الباعور والمجور يعني اللواك وناكح البهيمة وناكح
 الام وينتها وناكح بجه الا انه يتوبوا وروي ان اخوانا يجشرون يوم القيامة
 وايدبع جبالا كانوا يلعبون في الدنيا بعد اخيرهم **وروي انه من عمل فقوم لوط**
 اللعب بالنرد والمسابقة بالجماع والمهاوثة بين الطلاب والمناجحة بين الخيانتين
 والمصارعة بين الديوك وفي قول النجم بلام مزنة ونقص الكيلو الميزان ويلعن فعلها
وعنه الاثر من لعب بالجماع الغلبة لم يمت حتى يذوق العقر **وقال ابن عباس** ان
 اللوطي اذا مات من غير توبة فانه يمسح في قبره خنزيرا **وقال علي بن محمد**
عليه السلام لا ينظر الله الى رجل حتى ذكر او امراته في دبرها **وقال ابو سعيد** الصعلوكي
 سيكون في هذه الامة يقال لهم اللوطيون وهم على ثلاثة اصناف صنف ينظرون
 وصنف يماخفون وصنف يعملون ذلك العمل الخبيث والنظر بشهوة الى المرأة
 والامر الذي الرجل الخطا والنفس تني وتشتبهى واما ذلك بالغ الصلوة في ١١

في الاغراض

في الاغراض امره المراد عن النظر اليهم وعن المطمئنة **وقال الحسن بن محمد** كان
 لا يمسوا اولاد الاغنياء فانه لهم صور كصور العذارى وهم اشبه جنة من النساء **وقال**
بعض النبا بعين ما انا باخوف على النساء الناسك من سبع خاف منه الفاع الامر
 بفعله اليه وكان يقال لا يبتلى رجل مع امره مكاء واحدة **وحرم بعض العلماء**
الخلوة مع الامر مع بيعة او حادثة او مع فميا ساع على المرأة لان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذا خلا رجل بامرأة الا كانا شيطانا نالتهما وفي المراد ما يعرفون النساء بحسنه
 بالفتنة به اعرض ولا نه يمكن في حقه من الشر ما لا يصح ذكره في حق النساء وب
 ويتسهل في حقه من خرافة الرزية والشرع لا يتسهل في حق المرأة فهو في التحريم
 اولوا واخاويل السلطان في التنفير منهن والتخدير من رؤيتهن الا ان تحصر وسموهن
 ولا فتناز كنح مستغفرون فشرعوا مسوا في كل ما ذكرنا نظر المنسوب الى الصالح وغير
 وغير في خل سبعين الثوب في الحمام فدخل عليه صبي احسنى الوجه فقال اخرج
 اخرجوه عن اخ جوه عن فانه اري مع كل امرأة شيطانا ومع كل صبي بضعه
 عشر شيطانا **وجاء رجل الى الامام احمد ابن حنبل** رضي الله عنه ومعه صبي
 احسن فقال الامام من هذا منك قال ابنة اخته قال لا تجيب به الينا مرة اخرى ولا تقضي
 معه في طريق ليلا يضي بك معك يرك ولا يع جه بسوء **وروي ابو عبد الله**
الفيسر لما فح موا على النبي صلى الله عليه وسلم كان فيهم امره حسن فاجلسه النبي
 صلى الله عليه وسلم ولم يخلو خمره وقال انما كانت جنة من النضر وانشت
 كل الخواص عبداهما من النضر . ومعظم النار من مستصغر الشرر .
 والامر ما جاء في اعين بقلبها . في اعين العيون موفو على الخ

- مع نظرة جعلت في قلبه صاحبها • بفعل السهام بلا فوهة ووتر •
- ليس ناطقة ماض خالصة • للبرجب بسور عاخذ بالضرر •

وكان يقال النضر بريد الزنى وفي الحديث النضر منهم مسموم من سهام ابليس
لعنه الله من تركه لله اوشه الله خلاوة عبادته بعد ما يوم القيامة **فصل في عفو**
من امكر من نفسه كما يعاين خالدا الوالد رضي الله عنه انه كتب الى ابي بكر الصديق
رضي الله عنه انه وجد رجلين بعض النواحي العرب ينكح في عهود برة فاستشار ابو بكر
الحياة رضي الله عنهم في امره فقال ابي ابي طالب رضي الله عنه ان ذنب يعمل الامة واحدة
من فوهة لم وفدا علمنا الله تعالى بما صنع بهم انه قلب عليهم مذابهم وارسل عليهم حجارة
من سجيل اري اني قد بالنا واجتمع راي الجماعة على حرقه ارجو في النار فكتب ابو بكر
رضي الله عنه ان احرقه بالنار فاحرقه خالدا رضي الله عنه **وقال على ابي طالب**
رضي الله عنه من امكر من نفسه كما يعاين خالدا رضي الله عنه شهوة النساء
وجعله الله شريكنا في جوارحه يوم القيامة واجتمعت الامة على ان من فعل بمملوكه
فهو لو لم يجر **وماروي ابي عيسى عليه السلام** من سياحته على نار فوفد
على رجل فاخذ عيسى عليه السلام من قلبه النار صيبا وانقلب الرجل
نارا فتنجب عيسى عليه السلام من ذلك وفاد يبارك رضى المحال الصالح الذي لا سلبها
عن خبرهما فاجتباهما الله تعالى فاذا هما رجل وصبي فقال لهما عيسى عليه السلام
ما اخبركما فقال الرجل يا روح الله اني كنت في الدنيا مبنيا فمب هذا الصبي فمبنتني
الشهوة ان جعلت به الباحثة فلما انما ومات الصبي تصير نار الحرقني مرة
واصير ان اذنا الحرقه مرة فمب هذا ابنا الي يوم القيامة تعوذ بالله من عذاب الله

ونسئله

فصل في حقوق اللوا

ونسئله العفو والعافية والتوفيق لما يحب ويرضى **فصل في حقوق اللوا**
اثنان المرة في ذبحها ولا كما حرم الله ورسوله قال الله عز وجل نساؤكم حرث
لكم فانوا حركتم اني شئتم ايه كيف شئتم فقبلين ومعذ بري في مصاص واحد وحسب
وسيب نزل هذه الآية في مصاص واحد اخرجه مسلم **وفي رواية اخرى** في
وانقوا الذبوا الحبيبة **وقوله في مصاص واحد** ايه في موضع واحد وهو
العرج لانه موضع الحرة ايه موضع من ذراع الولادة وامام الخبر جانه صل
البحر ولا خفت مستغذرو فخر روي ابو هريرة **رضي الله عنه عن رسول الله**
الله عليه وسلم انه قال ملعون من اتى امرأته في ذبحها رواه ابو داود وفي رواية
لا ينظر الله الي رجل جامع امرأته في ذبحها **روي الترمذي** عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فامر ان احاط بها او امرأة في ذبحها او كاهها
فقد كفر بما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم فمر جامع امرأة وهي حائضة او طام
او جامعها في ذبحها فهو ملعون ذاخل في هذا الوعيد الشديد وكذا اذا كاه
كاهنا وهو المجمع ومن يذبح مع فة الشبيبة المسروقة فيكلم على الامور
المغيبات فبساله عرشي منها فصدقه وكثير من الجهال واجفون في هذه الامور
المعاص وذالك من قلة من فتنهم وسماعهم للعلم **وذالك** قال ابو انذر خايمي
عالما او متعلما او مستمعا او صبا ولا تترك خامسا لعلة الخامسة فتهلك وهو
الذي لا يعلم ولا يتعلم ولا يستمع ولا يحب وعلى العبد ان يتوب الى الله تعالى من جميع
الذنوب والخطايا ويسئل الله العفو والعافية عما مضى منه في جهله والاف
فيما بقى من عمره الله اناسك العفو والعافية في الذنوب والخطايا والآخرة يارحم

الراحمين **الكسيرة الثانية عشر** **الربا** قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا
 لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة وانفقوا الله لعلكم تفلحون وقال تعالى الذين ياكلون الربا
 لا ينفقون الا كما ينفق الذي يتخبطه الشيطان من الهسرة لا ينفقون من قبورهم
 يوم القيامة الا كما ينفق الذي فح مسه الشيطان وصرعه ذلك بانهم لا يذكرون الله
 اصابهم بانهم قالوا انما البيع مثل الربا ايه حلال فاستحلوا ما حرم الله فاذ ابغض الناس
 يوم القيامة خرجوا مسرعين الا اكله الربا فانهم ينفقون كما ينفقون
 المصروع كلما فاق صرع لانهم اكلوا الخراج في الدنيا ارباه الله في بطونهم حتى انفقهم
 الله يوم القيامة فجمع كلما ارباه والنهوض سفلهم ويزيدون الاصرار مع الناس
 فلا ينفقون **وقال فتاحه ان الكلال الربيع** يبعث يوم القيامة صنفونا ولا يعلم اكله
 الربا يعني جمع به اهل الموقف **وعاين سمعنا الخبر** رضي الله تعالى عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما اسرى في مرتبة ينفق بطونهم يبرأ بهم كل رجل
 منهم بكنهه مثل البيت الخم فذوات منهم بطونهم منضذين على سبالة العرج عود
 والعرج عود يعرضون على النار غروا وعشيا قال فيقبلون مثل الابل المنضمة لا يسمعون
 ولا يفعلون فاذ احسن بهم الحماة تلك البطون فاعوا جتميل بهم بطونهم ولا سمع
 يستجيبون اذ يبرحوا حتى يقبضهم العرج عود فيردونهم فقبلهم وقد برح
 فذ لك عاينهم في البرزخ بين الدنيا والاخرة **قال الله عليه وسلم** فقلت يا جبريل
 موهة لا فاهة الا الذين ياكلون الربا لا ينفقون الا كما ينفق الذي يتخبطه الشيطان
 الشيطان من المصراع ذلك بانهم فوهة لا يفعلون وفي رواية قال العارح في سمعت
 من السماء السابعة **جوف الربيع** وعد وواعق ورايت رجلا لا ينفقون يبرأ بهم

كالبيوت

كالبيوت فيها حيات وعقار ترون من ظاهر بطونهم فقلت موهة يا جبريل فقال
 موهة اكله الربا **وجاء حديث** فيه **كوبان** اكل الربا بعدد من حية يموت
 الربيع القيامة بالسباحة في النمل الا هو من الدج وهو مثل الدج ويلقم التجارة وهو
 المال الخراج جمع في الدنيا ياكل المشقة فيه ويلقم حجارة النار كما ابتلع
 الخراج في الدنيا هذا العذاب ليع البرزخ قبل يوم القيامة مع لعنة الله كما صح عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ارفع حق على الله ان لا يذبح الجنة ولا يذبحهم
 نعيمها من غير واكل الربا واكل الاموال اليتيم بغير حق والعاقبة الذية الا ان يتوبوا
 وقد ورد امر اكله الربا يحشرون في صور الكساء والخنازير من اجل حيلتهم
 على اكل الربا كما مسح الهاء السبب حتى قيلوا على اخراج الجحيمان التي نهام الله
 على امطيا دهم يوم السبت مجعروا لها حياض تقع فيها يوم السبت فياخذون
 خذونها يوم الاحد فلما فعلوا ذلك مسحهم الله تعالى فخذتهم وخنازير وهو
 الذين يتحيلون على الربا انواع الجبل فان الله لا يجمع عليه شئ في جبل المتحيلين
فقال ايوب السخيتاني فجادعون الله كما يجادعون ادميا ولوانوا الامم عيانا
 كاه اهلون علي **وعاين سمعنا الخبر** رضي الله تعالى عنه **قال** خطبة في رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فذكر الربا وعلمه مثانه فقال حرهم يصيبه الرجل من الربا
 اشد من سنة وثلاثين زنية في الاسلام **وعنه صلى الله عليه وسلم** فقال الربا سبعون
 حورا اهلونها كوفوع الرجل مع امه وفي رواية اهلونها كالداء يهلك امه
 والحواء الا **وعاين سمعنا الخبر** رضي الله تعالى عنه انه قال الزايد المستتر في النار
 ينفق الاخذ والمعك فيه سواء نسل الله العاجية **فصل عاين سمعنا**

رضى الله عنه قال اذا كان لك على رجل دين فاهدي له شيئا قبل ان تأخذ
 فانه ربا وقال الحسن رحمه الله اذا كان لك على رجل دين في اكلة في بيته فهو صحت
 صحت وهذا من قوله صلى الله عليه وسلم كل من غش جارا فاجور ربا **وقال ابن مسعود**
ايضا من شفع لرجل شفعة فاهدي اليه هدية فهي صحت وتصدق به من قول
 النبي صلى الله عليه وسلم من شفع لرجل شفعة فاهدي له عليها فدية اتي بابا عظيمها
 من ادواج الى باخرجه ابو داود وبنسب الى العفو والعافية في الحذر والحيث
 والآخرة **الكبيرة الثالثة عشرة اكل اكل اليتيم ظلم اكل الله عز وجل ان الذي**
ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطنهم نار او سيصلون سعيرا **وقال تقي**
 ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده وعنه ابن مسعود اخذ رضى
 الله عنه ارسوال الله صلى الله عليه وسلم قال في حديث المعراج جاء انا برجال قد وكل
 رجال بكم من طعام وادخروا في بطنهم من النار فيفقدونها في اجواهم
 فتخرج من اذانهم فيفقدونها في بطنهم من النار فيفقدونها في اجواهم
 انما ياكلون في بطنهم نار او سيصلون سعيرا رواه مسلم **وعنه ابن مسعود رضى**
الله عنه ارسوال الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث الله عز وجل قوما من قبورهم وهم
 تاج اجواهم نار افيقاعهم بار سوا الله فقال الم تر ان الله يقول ان الذي ياكلون اموال
 اليتامى ظلما انما ياكلون في بطنهم نار **وقال السعدي** رحمه الله يحشر اكل مال اليتيم
 ظلما يوم القيامة وتذهب النار يخرج من فيه ومن سماعة وانعسه وعينه به يرحه
 اكره ان يراه اكل مال اليتيم **قال العلماء** وكل ولي ليتيم اذا اكل من جفيرا باكل
 من اكله بالمعروف بفخر فقامه في مصاحبه وتنمية ماله فلا بأس عليه وما زاد

على المعروف

على المعروف فسكت حرام لقوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا
 فليأكل بالمعروف وفي الاكل بالمعروف اربعة افعال احدها انه اخذ على وجه الفرض
 الثاني الاكل بمقدار الحاجة من غير اسراف **الثالث** اخذ بفقر الاخر **الرابع**
 عمل لليتيم عملا **الرابع** انه لا اخذ عند الضرورة فان اسرف فانه لم يوسع
 فهو على وجه هذه الاقوال في ما ابرار الجوز في تفسيره **وفي صحيح البخاري**
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وانما بالسبالة
 والوسق وعرج يتيمها وفي صحيح مسلم عنه صلى الله عليه وسلم قال كافل له او
 لغيره انا وهو ككفتين في الجنة وانما بالسبالة والوسق كفاية اليتيم هي الفخام
 باموره والسعي في مصاحبه من طعامه وكسوته وتنمية ماله ان كان له مال وان كان
 لا مال له انفق عليه وكساه ابتغاء وجه الله تعالى **وقوله في الحديث** له ولغيره
 لي سواء كان اليتيم في اية له او اجنبيا منه بالقرابة مثلا ان ياكله جده او اخوه
 او امه او عمه او زوج امه او خاله او غيره من اقاربه **والاجنبى** من ليس له
 بينه وبينه قرابة **وقال صلى الله عليه وسلم** من رخص يتيم من المسلمين الى طعامه
 وشرايه حتى يقنيه الله اوجب له الجنة الا ان يعمل خيالا يغفره الله **وقال صلى**
الله عليه وسلم من صبح على اليتيم لا يمسه الا الله كان له بكل شجرة من ثمر عليها يد
 حسنة ومن احسن الى يتيم او يتيمة عنده كنت انا وهو في الجنة هكذا **وقال رجل**
 لا يدرى ارضى الله عنه او صيف بوصية فقال ارى اليتيم والانه منك واصوه
 والطعمه من طعامك فانه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا رجلا
 يشتكي فساوئة القلب فقال صلى الله عليه وسلم ان اردت ان يلبس قلبك فاد اليتيم

منك وامسح والحمد لله من طعمك فان ذلك يليق فليكن وتفخر على حركاتك
ومما ذكره كتي من بعض السلف قال كتب بخرامه مكبا على المعاصي وشره
الخير فظهرت يوم يصيب يتيم باخذته واحسنت اليه والحمد لله وكسوته واد
خلته الحما والى شعثه جاركته كما يكره الرجل ولعله بالكثر فتمت ليلة بعد ذلك
برأيت في النوم ان القيامة قد قامت وقد عرفت الحساب وامر به الى النار لسوء
ما كنت عليه من المعاصي فسبحنت الزبانية لمضوا به الى النار واخذوا به اليه
قد اعترض في الطريق وقالوا عنه يا ملايكة ربنا حتى استمع له الرب في ذلك
احسن اليه جاركه في غفلة الملايكة ان لم نؤمنوا به لك واخذوا النخلة من قبل
الله عز وجل يقولوا لمضوا به عنه ففقدوه هبنا له ملاك من به شريعة النبي
واحسانه اليه قال فاستيقظت وثبت الى الله عز وجل وبذلك جهدي في احوال
الراحة الى الابد **وهذا اقل انسرح مالك خلد** رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير النبيين بيت فيها لعله فيه يتيم يحسن اليه ونشر النبيون بيت فيها لعله فيه
يتيم يساء اليه واصب عباد الله الى الله من اصطنع صنعا الى يتيم او ارملة
وروي ان الله تعالى اوحى الى داود عليه السلام يداؤد كن لبيتك كلاب
وكن لارملة كالزوج الشقيق واعلم كما تزرع كنز الغصص معناه انك كما تجعل
كنزك يفعل معك ليد ابد ان تموت ويبقى كنزك يتيم او ارملة **وقال داود عليه**
السلام في مناجاته الله ما جاء من اسفد يتيم والارملة ابتغاء وجهك
فالجزاؤه ان اذ خله في كل يوم لا اهل الا في بيته اهل العرش يوم القيامة **ومما**
جاء في فضل الاحسان الى الارملة واليتيم من بعض العلويين وكان انا لا يبع

بخرامه

بخرامه العجم وله زوجة علوية وله منها بنات وكانوا في سيرة
ونعمة فمات الزوج واصاب المرأة وبناتها بعدة الفقر والغلبة حتى جث
بناتها الى بلاد اخرى خوف شتمانة الاعداء وانفقوا وجهها في شدة البرد
فلما دخلت ذلك البلدة اذ خلف بناتها بعض المساجد المجهورة وضمت
تحتها لهم في الفوت فماتت جميعهم على اسر مسلم وهو شيخ البلاد وضع
على جرحه مسي هو اصاب من البلاد فماتت بالاسلم وشرحت ما لها له وقالت
انا امرأة غريبة ما في البلاد من يعرفني جاعر عرض عنها فمضت من عنده منكرة
منكرة القلب فجاءت الى ذلك الرجل الجوسي فشرحت له حالها واخبرته
ان معها بنات ايتام وهي امرأة علوية شريفة غريبة وفجئت له ما جرحها مع
الشيخ المسلم ففعل معها وارسل بعض نسائها فانوابها وبناتها الى ذلك
فاطعمهن الحبيب الطعم والبسهن ما خال اللباس وباتوا عنده نعمة وكرامة
قال فلما انتصب الليل اذ لك الشيخ في منامه كان يوم القيامة قد قامت وقد
عقد اللواء على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا بقصر من الزجر الا خضر
شروانه اللؤلؤ والياقوت وفيه نبات واللؤلؤ والمرجان **قال يا رسول الله** لما
ذا القصر فقال الرجل مسلم موحد فقال يا رسول الله انما رجل مسلم موحد
فقال صلى الله عليه وسلم اقم عندي ابينة انك مسلم موحد قال فيقول صميرا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فصدت المرأة العلوية ولفا اخبر

عنه البينة انك علوية فكذلك انت في عنقه البينة انك مسلم موحد قال
فانتهى الرجل ناعرا في المرأة خالصة ثم جعل يحوط البلح ويسئل عنها حتى دخل
عليها انها عنده صبي فارتسل اليه فآتاه فقال له اريد منك المرأة الشريفة
العلوية وبناتها فقال له هذا من سبيل فخذ نصف من بركاتهم ما عرفت فقال خذ
منه البذر وارسلهم اليي فقالوا جعل فقال له فخذ منهم فقال الخاء تريخات انا احق
به والفقر الخاء رابته في منامك خلقي انك عبي باسلامك فوالله ما نصت انا واهل
داريتي حتى اسلمنا كلنا على يد العلوية ورايت مثل ما نك **وقال في رسول**
الله صلى الله عليه وسلم العلوية وبناتها عنك ثلث نعم يارسول الله قال الفخر
لك ولاهل دارك وانت واهل دارك في الجنة خلفك الله مؤمنا في الازل قال جاب نصي
المسلم وبه من الخوف والكتابة عالا يعلمه الا الله عز وجل فاجاب نصر ربه الله الى
بركة الا حسم الى الامة والا جتاه ما اعف حاجها من العرامة في الدنيا **ولهذا**
ثبت في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الساعي على الامة
والمسكين كالصالح في سبيل الله **قال الرازي** واحسبه قال وكايد الغاي
لا يغتر وكالصالح يعطر والساعي عليه هو الغاي بامورهم ومصالحهم ابتغاء
وجه الله عز وجل وهذا الله لا اله الا الله بعبادته انه جواد كريم **الكبرى**
الرابعة عشر الكذب على الله عز وجل وعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
تعالى ويوم القيامة ترى الذر كذبوا على الله وجوههم مسودة **قال الحسن** هم
الذر ينفقون له ان شيئاً لم يفعل فعلنا وان شيئاً لم نفعل فآله ابراهيم في
نفسه **وقد هذب من العلماء** الى ان الكذب على الله ورسوله كفر ينقل عن الامة

والاربع

ولا ريب ان تعمدا الكذب على الله ورسوله في تحليل حرام التحريم حلال كفر وعصيانها
الشان في الكذب عليه فيما سوى ذلك **وقال صلى الله عليه وسلم** ان كذب علي ليس
ككذب غيره من كذب علي فتعلموا فليتبوا امفعدة من النار **وقال صلى الله عليه وسلم**
من بقر عنى ولم افله فليتبوا امفعدة من النار **وقال صلى الله عليه وسلم** يلجع المومني
على كل شيء الا الخيانة والكذب فسنل الله التوفيق والعصمة انه جواد كريم
الكبرى الخامسة عشر العز من الزحف اخذ الى يدي الكذب
على نصي المسلمين الى التحيز الى فئة واه بقعة قال تعالى ومن يؤلفهم يومئذ
ذرية الا مقسم والقتال الوصحين الى فئة فقد بد، بقض من الله وملاويه جهنم
وبينه المصير وعن لي هرير رضي الله عنه **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
وم اجتنبوا السبع الموبقات قالوا وما هن يا رسول الله قال الشرك والسرقة والسرقة
التفكير التي حرم الله الا بالحق والكل الربح والكل مال البتيم والتوالي يوم الزحف
وقد جال المحصنات الغافلات المومنات **وعن ابن عباس رضي الله عن**
عنه قال لما نزلت احدى منكم عشرون صابروا يغلبوا ما اثبت في كتبنا عليهم
انه لا يروا من ما اثبت ثم نزلت الاخر فوجد الله عنهم وعلم انه فيهم ضعفا الآية وكتب
انه لا يروا من ما اثبت من عايشين رواه البخاري **الكبرى السادسة عشر**
عشر الا ماع لرعيته وحلمه له قال الله تعالى انما السبيل على الذر يكلموه
الناس وبيعتهم في الارض بغير الحق او يكلمهم عذاب اليه وقال تعالى **ولا تحسبن**
الله غافلا عما يفعل الغافلون انما يؤخروهم ليوم تنضح فيه الا بصار **وقال**
تعالى وسيعلم الذر طمعا اني منقلب ينقلبون وقال تعالى لا يتناهى عن منكر

فعلوه ليس صاعدا ولا يفعلون **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** من غشني
 فليس منا وقال عليه الصلاة والسلام الخلم كلمات يوع الغيلة **وقال صلى**
الله عليه وسلم ايمان عشرين رعيته فهو في النار **وقال صلى الله عليه وسلم** من
 استراعه الله رعيته ثم لم يحطها بنجيج الا حرم الله عليه الجنة وقال صلى الله
 عليه وسلم اخرجه البخاري في بعض يوم يموت وهو غاشر رعيته الا حرم الله
 الله عليه الجنة **وقال صلى الله عليه وسلم** من حاكم يحكم بين الناس الا حبس
 يوع القيامة وملك اخذ بفقهه فان قال الفقه الفاه فهو في جهنم وفي
 اربعين خريفا رواه الامام احمد **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** ويل للرا
 من اء ويل للمعرباء ويل للامناء ليتصين افواه يوع القيامة ارض وايطم كانت
 معلقة بالثريل بعد يوم ولم يكونوا عملوا على شيء **وقال صلى الله عليه وسلم**
 لياتي على الناس العذاب يوع القيامة ساعة يتمنى انهم يغفون بين اثنين ثم
 فط **وقال عليه الصلاة والسلام** من اصاب عشرين ابوي يوع القيامة
 مغلوبة يده الى عنقه اصلحه عدله او ان تفعه جوره **وقال رسول الله**
صلى الله عليه وسلم انه **قال صلى الله عليه وسلم** من اصاب عشرين ابوي يوع القيامة
 فرفق منعه فارفق به ومن عتق عليه فاستغفر عليه وقال صلى الله عليه وسلم
 من اواه الله فغيب امره من المسلمين فما حجب دون حاجتهم وخلتهم
 وفقرهم احتجب الله دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم **وقال صلى الله عليه وسلم**
 سيكون امر اء فسفة جورة ثم صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم
 فليس من ولا يستمنه ولم يرد على العوض **وقال صلى الله عليه وسلم** انشد الناس

عذرا

عذرا يوع القيامة امام جابر **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
 ولم قال يابها الناس مروا بالمرء وان هو اعزض فقل ان تدعوا الله فلكم
 يستجيب **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** من اصاب عشرين ابوي يوع القيامة
 والرهبان من النصارى لما تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ففتح على
 لسان انبياءهم ثم عمهم باللعاء **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** من احدث جبي
 امر ناهما ليس منه فهو رد ومن احدث حديثا او اوى محدثا فليله لعنة الله
 والعلانية والناس ان يعيبوا فيقول منه صفا ولا عذرا **وقال صلى الله عليه وسلم**
 من ابرحم لا يبرحم الله من ابرحم الناس **وقال صلى الله عليه وسلم** امام العا
 د ان يخله الله في ظله **وقال المفسطون** على منابر من نور الذي يوع القيامة
 في حكمهم واهليهم واولوا ولما بعث **رسول الله صلى الله عليه وسلم**
وقال لعاد رضي الله عنه الى اليمن قال اياك وكواع اموالهم وان في دعوة المظلوم
 فانه ليس بينها وبين الله حجاب رواه البخاري **وقال عليه الصلاة والسلام** ثلاثة
 لا يكلمهم الله في حسابهم الملك الضباب وقال النعم فخر صون على الامارة وستكون
 ندامة يوع القيامة رواه البخاري ايضا وفيه انا والله لا ذولي هذا العجل احد
 هالها واحد اخر ص عليها **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** يركب
 بر عجزه اعانتك الله من امارة السبعها امر اء يكونون من بعد لا يهتدون
 يهدون ولا يستنون بسنتي **وقال صلى الله عليه وسلم** من اصاب عشرين ابوي يوع القيامة
 قال من حطب فضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب
 جوره وعدله فله النار **وقال صلى الله عليه وسلم** على الامارة وستكون ندامة يوع القيامة

الذي يسئل الزار او ثيابه او سراويله حتى يكون الى قدسية لانه صلى الله عليه وسلم قال
 ما اسفل السفلين من الازار **واشد الخبر** ما يتكبر على العباد بعلمه ويتعلا
 ضم في نفسه بخيلته فان هذا لم ينفعه عمله فانه من طيب العلم لانه كسره
 علمه وخنق قلبه واستكاثت نفسه وكان على نفسه بالمرصاد فلم يعتز بها
 بالجاهل الكراوت وبتفقد ما كان غفل عنها حتى جعلت عن طريق المستقيم واهلكنه
ومن طيب العلم الفري والرياسة ونظر الى المسلمين وتعامق عليهم وارادى
 بهم هذا من الكبرية بخلاف الجنة من في قلبه من خلة من كبره واداره الابل
 القلي العليم **الكسيرة الثامنة عشر منها حاة الزور قال الله تعالى**
والذين يشهدون الزور الآية وهي الاثار عدلت منها حاة الزور الشكر بالله
 مرتين قال الله تعالى واجتنبوا قول الزور **وفي الحديث** لا تزوروا فتاها
 الزور يوم القيامة حتى تجلب له النار وقال المصنف رحمه الله منها حاة الزور فذا نكب
 على ام احدها الكذب والافتراء وقال الله تعالى الله لا يهديهم وهو مسير فكذلك **وفي**
الحديث يلجع الصوفى على كل شيء ليسر الخيانة والكذب **والثاني** انه طام الخمر
 يشهد عليه حتى اخذ بشهادته ماله وعرضه وروحه **وثالثها** انه ظلم الذي
 يشهد فان سار اليه المال الخ او باخذه بشهادته ووجه له النار **قال صلى الله عليه وسلم**
 من فضي له من مال اخيه بغير حق فلا ياخذها فانها قطع له قطعة من النار **ورابعها**
 انه اباح ما حرم الله تعالى وعصمه من المال والدم والعرض **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
 كل المسلم على المسلم حرام ماله ودمه وعرضه **وقال صلى الله عليه وسلم** اذا اتيتكم بالبرهان
 ببر الاشراد بالله وعفوا والديع الاوفوا الزور وشهادة الزور فحاز اليكها حتى

قلت لينة

قلت لينة سكنت رواه البخاري فسئل الله السلامة والعافية من كل داء
الكسيرة التاسعة عشر منها شرب الخمر قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا
 انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس عظيم والشيطان اسوأ من ذلك كله فاحذروا
 انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر وبجذكم عن الله
 وعن صلاته فها انتم متناهون ففقد نهى الله ووصل في هذه الآية عن الخمر
 وحذر منها **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** اجتنبوا الخمر مع الخبايا ثم لم يمتنعها
 ففقد صلى الله ورسوله واستحوذ العداوة بمعصيته لله ورسوله قال الله تعالى
 ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده ندخله نارا خالدا فيها وله عذاب عظيم
 وعابى عبا سر رضى الله عنها قال لما نزل الخمر بم الخمر من الله سبحانه
 الى بعض وقالوا احرق الخمر وجعلت عذبا للشرك **وذهب عبد بن عمر بن الخطاب**
 اكبر الكبراء وهي بلارب الخ الخبايا وقد لوى شاربها في غير ما عذبت وعراى
 عمر **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** كل مسكر فمرحوم ومن شرب الخمر في الدنيا
 ومات ولم يتب منها وهو مدنها لم ينسب بها في الآخرة رواه مسلم **وروي مسلم**
عرج بن رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عهد لمن شرب
 المسكر بسيفيه من حينئذ الخبال فيلرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طينة الخبال
 فاع في اهل النار وعصاة اهل النار وفي الصحيحين **ارسل الله صلى الله عليه**
ولم قال من شرب الخمر في الدنيا فاحرقها ذكر امر من الخمر كعبادة وثوبوي
 الامام في مسنده عن حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم **قال** من شرب الخمر في الدنيا فاحرقها ذكر ان من الخمر اذ مات ولم يتب لا يدخل

يسال عنه بفكر كل من رآه **قال العلماء** وانما نهى عن عبادته والسلاخ عليه
 لان شراى الخمر فاسق ملعون فدل عنه الله ورسوله كما تقدم من قوله لعن الله
 الخمر ومشاربها الحديث وانما اشترافها وعصرها كان ملعونا مرتين وان سفاها
 لغيره كان ملعونا ثلاث مرات فذلك نهى عن عبادته والسلاخ عليه الا ان يموت
 لم يقاب له الله عليه **ذكر الخمر للجيل القادم بها عام سلامة رضى الله**
عنها قالت بنت لي فنبذت لها في كوز قالت قد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو يغلق فقال ما هذا ايام سلامة فذكرت له انه اذا ارى به نبيغ فقال صلى الله
 عليه وسلم ان الله تعالى لم يجعل شفاة امة فيما حرم الله عليها **ذكر احاديث مفترقة**
رويت في الخمر من ذلك ما ذكره ابو نعيم في الحلية من ان ابي موسى رضى الله عنه
 قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم في حرة له فتشيش فقال ارض بوا هذا الخابط
 فان هذا اشراى من يوم من بل الله واليوم الآخر **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
 من كان في مكة اية من كتاب الله وصب عليها الخمر نجس كل شيء من الايات فيها
 خذ بناصيته حتى يوقعه في ريح الله تعالى فيخاصمه ومن خاصمه القرأ خضع
 بالويل المر كان خصمه يوم القيامة **وعمر النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال امارسى
 فوه اجتمعوا على مسكر الخنيا الا جمعهم الله في النار فاجل بعضهم على بعض
 يتلأموه ويقول احذهم لآخر يا فلان لا جزاك الله عن خير اوقات الخاء اورى نبي
 هذا المورود ويقول الآخر فتلا ذلك وجاء عنه صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر
 في الدنيا مفاة الله من سمع الاساود مشربة يتشافك ثم وجهه في الاغفاء
 قبل ان يشربها فاذا اشربها فشافك ثم وجهه جتاد به اهل النار الاو مشاربها

وعصرها

وعصرها ومعتصرها وجاملها والعمولة اليه واكل ثمنها فتشركوا في اكلها
 لا يقبل الله منعه مائة ولا صوم ولا حجاج حتى يتوبوا فان ماتوا قبل التوبة كان حقا
 على الله ان يسقيه بعلاج عنة مشربها في الدنيا من صخب جهنم الا وخر مسكر
 خمر حرام ويدخل في قوله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر الخنثينة كما سمي في الكلام
 عليها ارضاء الله **وروي اشرية الخمر** اذا اتوا على الصلح فخطبهم الزبانية التي
 نهر الخبال فيسفون بكل كاس فتشربوا من الخمر مشربة من نهر الخبال فلما ارادوا الشربة
 نصب من السماء اة اخترفت السماء من حرها فغوى بالله عنها **ذكر اثار**
عن السليق في الخبر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اقامات شراى الخمر فادفنه
 ثم اصبوني على خشبة ثم اثنوا عنه فبره فلم تروا وجهه مصروفا على
 القبلة والا فتركوني مصلوبا **وعن الفضيل بن عياض** انه اذا حضر عنة
 تلميح له حضرة الموت فيعمل بلفظه الشهادة ولسانه لا ينطق بها فكره
 عليه فقال لا افولها وانا بوء منها ثم مات عرج البخيل من عنة وهو يركب
 ثم رآه بعد مد تحفه ضامه وهو يسبح فيه الى النار فقال له يا مسكين لم ترعت
 منك المعرفة فقال يا مستاذي كان لي علة جاتت بعض الاطباء فقال لي تشرب
 في كل سنة فاحامر الخمر فان لم تبعد تفابك عنة فكتت اشربها في كل سنة
 لاجل القداوى في هذا حال من يشربها القداوى فكيه حال من يشربها القيس
 ذلك فسن الله العفو والعافية من كل ذل **وميل بعض الثايبين عن سب**
توبته قال كنت انبش العجوة فبرأت فيها امواتا مصروجين عن القبلة
 فسانت اهلها عنهما فقالوا كانتا يشربان الخمر في الدنيا وما تامر غير توبته

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي ولد صغير فلما دفتته رأيته بعد مدة في الصنع
وفد شاب رأسه فقلت يا ولدي دفتك مغبرا بما الذي شئت فقال يا رب
لما دفتته دفتني الى جاني رجل مصر كان جنتي في النحر في الدنيا فزرت لفج موماء
زوجة لم يبق منها الا شاب رأسه من شدة زفرتها نعوذ بالله منها ونستل
الله العفو والعافية مما يوجب العذاب في الآخرة قالوا اجعلني العبد ابريق
الى الله تعالى فإني ان يذكره الموت وهو على انشراحه فليعلم في النار نعوذ بالله
منها **فصل في الحشيشة المصنوعة من ورق العنب في النحر** فيجد
شماريها كما يجد شماريها النحر وهي اخبث من النحر من جهة انها تقصص العفل
والصراع حتى يصير الرجل غثيف وذليلا وغير ذلك من المعاصي والنحر اخبث
من جهة انها تفضي الى الضامة والمقابلة وكلاهما يصد عن ذكر الله وعما
والصلاة وقد توفي بعض العلماء المتأخرين في حديثها وروي ان كل من
تعمد ما دون الحشيشة تغير العظم غير طهر بمنزلة لبيح ولم يجد للعلماء
المتقدمين فيها كلاما وليس كذلك بل اكلتها يتشتتون ويشتت هونها
كشمار النحر او اكثر حتى لا يصبرون عنها وتصدع عن ذكر الله وعن الصلاة اذا اكثر
منها مع ما فيها من الذل والتمتت وفساد المزاج والعفل وغير ذلك لا كس
لما كانت جامدة مطعومة ليست شربا تنزع العلماء في نجاستها على ثلاثة احوال
في مذهب الاماء المذاهب وغيرها وفيها هي ناجسة كالنحر المشربة وهذا هو الاعتبار
الصحيح وفيها كجمودها وفيها يفسد المزاج وما يبعثها ويحل حال جهي
داخله فيما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم النحر المسكر لغيره **قال ابو موسى**

رضي الله عنه

رضي الله عنه بار رسول الله افتت في شماريها كنا نضعهما في اليمن التبع وهي
من العسل ينبت حتى يشتد والبخر وهو من الخرة والشعير ينبت حتى يشتد فقال
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطى جوامع اكل العلم بجوانته فقال
صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام رواه مسلم وقال صلى الله عليه وسلم ما اسكر كثير
وقليله حرام ولم يفرق صلى الله عليه وسلم بين نوع ونوع لكونه ما كولا ومشربا
وعلى النحر قد يصنع بها يفت النحر وهذه الحشيشة فدنت اب بالما وتشت
والنحر يشرب ويوكرو الحشيشة توكروا والم يذكرها العلماء لانها لم تفر على
عهد السلف الماضي وانما حدثت في حبي السرا الى بلاد الاسلغ وقد قيل وهو
في وصفها في كلها وزاعمها كالا فتلك على الشغبي فوالله ما عرج الله
ابليس بفتنة في حبه بالحشيشة لا تبه له زينها الا بعسل الحشيشة فيا
ستعملوها واسترخوها فلما رايها الحشيشة جهلا عشت يا كلها با فبح
عيشة فيمة امر جوم فلما ذا يا اخا الجهل بعته بحشيشة **حكاية**
عن عبد الملك بن مروان ان شبا جاء اليه با كيا حريفا فقال يا امير
المومنين اني ارتكبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة فقال وما ذنبك قال ذنبي
عظيم قال وما هو فقلت الي الله فانه يغفر التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات
قال يا امير المومنين كنت انبش الفجور وكنت اري فيه امور عجيبة قال ما رايك
قال يا امير المومنين فبشت فبر ابراهيم ما حبه قد غول وجهه عن القبلة
وفلت لما داحول قال كان مستغفيا ومستغفيا بالامانة فهذا اجزاء مثله ثم
فبشت فبر ابراهيم ما حبه قد غول خنزيرا وقد شد بالسلاسل والاعمال بعلة

وفي جناته والذليل على تحريمه على قول الأكثرين قول الله تعالى حرمنا عليكم
المنته واللع ونعم التحريم الذي قوله وارثهم فسموا بالازلام **قال السجعيان**
ووكيع ابن الجراح هي الشطرنج **وقال عبيد بن ربيعة طاب الله عنه**
الشطرنج ميسير الاعاجم ومرضى الله عنه على فروع يلعبون بها
فقال ما هذه التماثيل التي انتم لها على كعبون لان يمس احدكم جمر احتى
يلعبا خيرة من ان يمسها ثم قال والله لغير هذا اخلفتم **وقال ايضا رضى**
عنه صاحب الشطرنج الكذب الناس يقول احكم فقلت وما فتل ومات
ومات ابو موسى الاشعري رضى الله عنه لا يلعب بالشطرنج الا خالي
وقيل لا يحل لعبه روى الله ان ترى باللعب بالشطرنج باسا
فقال لا بأس به فيه فقبل انه اهل التفرغ يلعبون بها لاجل الحرب فقال هو
مجنون **وسيل بن جبر** رضى عن اللعب بالشطرنج فقال اخي ما يكون
فيها ارا لللاعب بها يعزى او فارجو شرب يوم القيامة مع اصحاب الباطل **وسيل**
وسيل بن عمر رضى الله عنه عا الشطرنج فقال شطرنج من الشر وتقدم
الكلام على قديمه **وسيل بن عمرو** ما لك **ابن ابي رضى الله عنه** عا الشطرنج
نج من الشر بلغنا عن ابن عباس ان رضى الله عنه انه ولي ما اليتيم جو
جدهما تركه واليتيم باحرفها ولو كان اللعب بها حلالا لما جاز له
احرفها لكونها ملا اليتيم لانه لما كان اللعب بها حراما لم يكن
من جنس الخمر او حراما اليتيم وجب رافقه كذلك الشطرنج وهذا
مذهب جبر الامة رضى الله عنه **وقيل لا يراهي الخلع ما تقول في اللعب**

بالشطرنج

بالشطرنج فقال انها حلالون **وروي ابو بكر الاشعري جبري جاره على**
واثله بر الاسف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل في كل
يوم ثلاثمائة وستين نخرة الى خلفه ليس لها حب الشاه فيها نصيب يهني
لا لعب الشطرنج لانه يقول الشاه **وروي ابو بكر الاشعري باسناد** عن ابيه روى
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امرتم بهؤلاء الذين يلعبون
بهذه الازلام الشر والشطرنج وما كان من اللهو فلا تسلموا عليهم فانهم
اذا اجتمعوا واكسبوا عليها جاءهم الشيطان يمنوهم فمما يزلون يلعبون واحد
منهم يخرى بصره عنها الكره الشيطان يمنوهم فمما يزلون يلعبون حتى يفتروا
كالكلاب اجتمعوا على جيفة فاكلت حتى امتلأت بخونهم ثم توفت ولا نهم
يكتفون عليها فيقولون شاة مات **وروي عنه على الله عليه وسلم** انه قال
انشد الناس عن ابي يعقوب الفياضة صاحب الشاه يعني صاحب الشطرنج
الا ترأه فتلقه والله مات والله اجترأ وكذب على الله **وقال مجاهد**
الله ما صفت يموت الامثال جلساؤه الذين كان يجالسهم فاحتضر رجل
مصر كان يلعب بالشطرنج فقبل له فلان الله فقال ابتاهك ثم مات فقبل
فقبل لسانه ما كان يعتاد في حال حياته من اللعب فقال عوض كلمة الاط
خا ص شاة **وهذا كما جاز عن انس بن مالك** عن ابي اسير شاة الخ
انه حضره الموت فجاء انصار يلغونه الشاه فماتوا اشربوا واشبعوا ثم مات
فلما حوالة قوة الا بالله العلي العظيم وهذا كما في الحديث مروي يموت كل
احسان على عا شرب ويبعث على ما مات عليه فسنن الله المنار بفعله ان يوفى

مسلمين لا مبدلين ولا مفيرين ولا طامعين ان جواد كريم **الكبيرة العجا**
ذرية والعشرون فذ في الحصنات قال الله عز وجل ان الذين يرمون المحصنات
 المحصنات الغافلات المومنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم
 يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون وقال تعالى
 والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهوداء جلدوا وهم ثمان نساء
 جلدوا ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا او يؤبدوا او يؤبدكم المفسدون بين الله عز
 وجل في الآية ارمي فذ في امارة حصنة حرة عفيفة عازلة وابوا حسنة انه
 صلوا في الدنيا والاخرة وله عذاب عظيم وعليه في الدنيا ثمانون جلد وفسد
 شهادته اركان عذ لا وحى **الحج** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
 اجتنبوا السبع الموبقات فقد كنتم مفلحين **الحصنات الغافلات المومنات** والذين
 ان يقول امراته حرة عفيفة مسلمة يازانية ياباغية او ياباغية او يقول زوجها
 يازوج المحبة او يقول لولدها ياباغية او يقول لنتها ياباغية الزنا او ياباغية
 المحبة فلان المحبة عبارة عن الزانية فاذ اقال ذلك احد من الرجال والنساء لرجل
 او امرأة كمن قال الرجل يازانية او قال الصبي حرياً علق ويل منكوم وحي عليه الحد
 ثمانون جلد الا ان يفزع بينة بك ذلك والبينة ما قال الله تعالى اربعة
 شهداء يشهدون بصدقه فيما فذ به تلك المرأة وذلك الرجل واما
 لم يفزع البينة جلد في اوطالبته بذلك الفذ في زوجها وكذلك اذ فذ مملو
 كه او بداريته بالملوك يازاني او بداريته يازانية او ياباغية او ياباغية
 لما ثبت في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فذ مملوكه بالزنا

افهم عليه

افهم عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون كما قال وكثير من الجاهليين وافهم
 في هذا الكلام الجاحش الذي عليهم فيه العقوبة في الدنيا والاخرة ولهذا
 ثبت في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرجل ليتكلم به
 بالكلمة ما يشين بيننا بعد ما بين المشرق والمغرب **وقال له معاذ**
رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا المواخذون بما تتكلم به فقال
 تكلمك امك يا معاذ وهل يكب الناس على وجوههم الاحياء المستهم
 وفي الحديث من كان يومئذ بالله واليوم فليفلح خير اهل الصمت وقال تبارك وتعالى
 في كتابه العزيز ما يلحق من قول الاذية رفيق عظيم **وقال عفيق بر عامر**
يا رسول الله ما التفتت قال امعك عليك لسانك وليس عك ببتك رايك
 عن خبيثتك وارا بعد الناس الى الله القلب القاسي وقال صلى الله عليه وسلم
 ان بعد الناس الى الله الجاحش الذي يعني الذي يتكلم بالجهش وري
 الكلام وقال الله واياكم نشر السنن ائمنه وكرمه انه جواد كريم
الكبيرة الثانية والعشرون الفلوف الفقة ومن في
المار ومن الزكاة قال الله ارا الله لا يحب الغافلين **وقال تعالى وما كان**
 ان يغاورم يغلبانته بما غلب يوم القيامة وفي صحيح مسلم عاءة رضى
 الله عنه قال فقم فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ات يوم فذ كرا القلول
 فعظمه وعظم امره ثم قال لا اله الا الله ثم يجيء يوم القيامة وعلى رقبته
 بغير له رغاء يقول رسول الله اغتني فافوا امك لكص الله شيتا فذ بلغتك
 لا اله الا الله ثم يجيء يوم القيامة على رقبته شيتا لها ثقل يقول يا رسول الله

اغتنى بقول الامام لك من الله شيئاً قد بلغتك الا اليقين احبكم ثم يحى الله على
وعلم قبته صامت ايه ذهب او فضة لمص اخذ شيئاً من هذه الانواع المذ
كورة من الغنيمة من قبله انفسهم من الغنائم ومن بيت المال بغير اذن الامام
ومن الزكاة التي تجمع الي الفقراء والمساكين **وجاء يوم القيامة** حامله
على رقبته كما ذكر الله تعالى في الفرقان ومن يغفل يات بما غفل يوم القيامة ولقول النبي
صلى الله عليه وسلم اذوا الغايك واثم الصيكة واياكم والغول جانه عار على صاحب
يوم القيامة ولقول النبي صلى الله عليه وسلم من الليثة على الصدقة والذبح وقال
هذا لكم وهذا الهدى الي النبي صلى الله عليه وسلم وصعد النبي صلى الله عليه وسلم
على الصبر وحمد الله واثنى عليه الا ارفق الله الله لا باخذ احد منكم شيئاً بغير
حق الا جاء يوم القيامة يعمل له فلما امره رجل منكم ليقول الله بحمل بغير الله رغاء
بفرة لها خوار وشاة يتغير ثم رفع يده صلى الله عليه وسلم فقال اللهم هل
بلغت **وعلى امره رضي الله عنه** فالخرجهما مع رسول الله صلى الله عليه
ولم الي خبير فلم تغنم ذهاباً ولا فضة ولا ورقاً غنمت المتاع واليه والشياب
ثم انطلقنا الي الواحدي ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له وهبه له رجلاً من
جداه فلما نزلنا فاع عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يحمل حمله فمر معهم
بكار فيه حتى به فقلنا هنيئاً الي المشاهدة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلا والله في نفسي بيذة ان الشفلة لتذهب عليه نارا اخذها من
الغنائم يوم خيبر لم تصبها المقاتل فقال فجزع جماعة رجل بشراك او شراكين
فقال صلى الله عليه وسلم شراك او شراك من نار متعوق عليه **وعبد الله بن عمر قال**

كان

كان على ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له كركت فمات فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو في النار فذهبوا ليخبروه اليه فوجدوا عبادة فخذ عليها وعز يد به
خالج الجحفي ان رجلاً غل في غزوة خبير فاصنع النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة عليه
وقال ان صاحبكم غل في سبي الله قال ففتشنا متاعه فوجدنا فيه حراماً يساو
درهمين فقال الامام الحسن رضي الله عنه ما تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك الصلاة
على احد الا على الغلول فالتفتوا عليه **وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال هدايا
العمل الغلول ورجل الباء احدين كثيرة وياتي بعضها في باب العلم على ثلاثة
افساء احدها اكل المال بالباطل وثانيها خلع العباد بالقتل والضرب والكسر
وثالثها خلع العباد بالشفع واللعن والسب والقدح وقد خطب النبي
صلى الله عليه وسلم يعني فقال ان ذمواكم واموالكم واعراضكم كمي مئة يومكم
هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا متعوق عليه **وقال صلى الله عليه وسلم لا يتقبل الله**
بغير طهورة صدقة من غلول فنسئل الله التوفيق لعاجبه وبراه انه جواد
كوفي **الكسيرة الثالثة والعشرون السرفة قال الله تعالى** والسمار في الله
والسمارفة بما قطعوا ايديهما جزاء بما كسبنا نكال من الله والله عز وجل انتقامه
من السمار في حكيم فيما اوجبه من قطع يده وقال صلى الله عليه وسلم لا يزي في الزاني
حين يزي وهو موم ولا يسرو السما وفي حية يسرف وهو موم ولا في التوبة
مع روضة **وعن ابن عمر رضي الله عنهما** ان النبي صلى الله عليه وسلم في حية
تفنه ثلاثة دراهم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقطع يده السمار في ربع دينار فصاعداً في رواية قال رسول الله

على المعاليه ولم اقطعوا ربع دينار ولا قطعوا فيما هم من ذلك وكان
 الدينار بمئة ثلاثة دراهم والدينار اثني عشر درهما وعشر عشرين رطل
 الله عنها فقلت كانت الحزوة حية وعراي من رقة رضي الله عنه قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق وسرق البيضة ففطخ يده وسروا الخيل
 ففطخ يده قال لا عشر كانوا يرون انه بين المحدي والخيل كانوا يرون انه
 منها ما يساوي ثمنه ثلاثة دراهم **وعر على بنته رضي الله عنها** قالت
 كانت غزوية تستعير المتاع وتحمده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع
 يدها فأتى أهلها سامة جزية فكلوه فكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا سامة لا أراك تشفع في حد مني
 حدود الله تعالى أفاع النبي صلى الله عليه وسلم كخطيبا فقال انما هلك مني
 كافر بلحم فاذا سرق فيهم الشرب تركوه واذا تفرق فيهم الضعيف
 فطعوه والياء نعيم يده لو كانت فأكمة لقطعت يدها فقطعت
 يده الحزوة **وعر عبد الرحمن بن عبيد بن جراح رضي الله عنه** فقال رسول الله
 عن تعليق اليد في عنق السارق امر السنة قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت **عنه قال العلماء**
ارهم الله ولا تتبع السارق ثوبته الا اربع ما سرقه فارجاه مجلسا فقل
 من عاصي العار والله اعلم الكبير الرابعة والعشرون فطخ الحريق
 قال الله تعالى انما جزاء الذين يربون الله ورسوله ويسعون في الارض فمما اذا
 ان يلقوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك

لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم قال الواحد في ربه الله معني
 يجارون ورسوله يعصونهم ولا يطيعونهم وكل من عصاك فهو حرة لك ومنه
 ويسعون في الارض فمما اذا بالقتل والسرفه واخذ الاموال وكل من اخذ الله
 المصالح على المسلمين فهو عمار لله ورسوله **وهذا قول مالك والاوزاعي**
ومذهب الشافعي رضي الله عنه وفوله ان يقتلوا الي قوله او يصلبوا الي قوله
 او ينفوا من الارض قال الوابي عن ابن عباس واخذ خلف في التخيير ومعاها الا باحة
 ان شأنا الامام فتزاول ان شأنا نبي صلبوا ان شأنا نبي وهذا قول الحسن وسعيد بن الحسن
 المصيب ومجاهد وفان في رواية عكيت وليست الا باحة انما مرتبة للمحكم بظن
 باختلاف الجناية فمن قتلوا اخذ المال قتلوا صلب ومن اخذ المال ولم يقتل ففطخ
 ومن سبب الذماء وكسب الاموال قتلوا ومن اغاب السيل ولم يقتل ففطخ
 وهذا مذهب الشافعي رضي الله عنه وقال الشافعي رضي الله عنه ايضا
 ويجز كل واحد بعد رجعله به وجب عليه القتل او الصلب قتل خير صلبه كراهية
 تعذيبه ويصلب ثلاثا ثم يقتل ومن وجب عليه القتل دون الصلب قتلوا ففطخ الي
 اهله في جنونه وجب عليه الفطخ دون القتل فطعت يده اليمنى ثم حسمت
 فارجاد وسرق ثانيا فطعت رجله اليسرى من المصير ثم حسمت لاروي
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في السارق ان سرق فافطخ يده ثم اسرق فافطخ
 فطعوا رجلاه وله فاعل في ذكر وعمر رضي الله عنهما وانه من الصحابة
 ووجه كونهما اليمنى اتفقا من صار الي فطخ الرجل بعد اليه على انها اليسرى ولا
 ولذا ذكره من خلاف وفوله تعالى او ينفوا من الارض قال ابن عباس هو ان يهجر

الامام في ما يقول من لقيه هذا ايمى لم يفد ر عليه فاما من فخر عليه فنجيه
 من الارض المحسرة والسجن لا نه سجن ومنع من التقلب في البلاد ففد في منها
 انشد ر فيبيه المصعوني • خ جنام الدنيا ونح من اهلها •
 • فلسامى الاموات فيها ولا غيا • اذا اجازنا السجبان يوما لحاجة •
 • نعدنا وقلنا هذا احب من الدنيا • فمخرج قطع الطريق واجابة
 السبيل فذا ارتكب الكبير وكيف اذا اخذ المال او جرح او قتل او جعل عذبة
 كباير مع ما غلبه عليه من ترك الصلاة وانفاق ما يداخه وانه في النحر والزنى
 وغير ذلك فتنسل اليه العافية من كل بلاء ومحنة انه جواد كريم روف رحيم
الكبيرة الخامسة والعشرون اليمين القمو من قال الله تعالى
 ان الذي يشترى بعهد الله وایمانهم ثمنا قليلا اولى به الاطلاق لهم في الاخرة
 ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يذكهم ولا هم عدا اب اليم
 قالوا احب في ثلاث في رجلى اختصا الي النبي صلى الله عليه وسلم في ضيق
 فم المدعى عليه ان يحلف فترت هذه الآية فنظر المدعى عليه ع اليمين
 وافرا المدعى عن بغيه وعن عهد الامامة الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حلف على يمين وهو فيها جازا يقطع بها امر مسلم لفي الله وهو عليه
 غضبان **وقال الا شئتم** فينا والله نزلت كان بين وبين رجلا من اليهود
 ارض فمحدث في ففد صته التي فيه صلى الله عليه وسلم فقال الك بينة فلق لا
 فقال لليهود احلف قلت يار رسول الله اذ يحلف جميعا هب يلى ما نزل الله
 ان الذي يوفون بعهد الله وایمانهم ثمنا قليلا اولى به الاطلاق لهم في الاخرة

الاية

الآية وحتى يشترى ويستبدلوا ويأخذون بعهد الله ايماعاهد الله اليهم
 من اجل الامانة وایمانهم الصادقة ثمنا قليلا ايمعوا قليلا يسير من الدنيا
 وهو ما يلعبون عليها كاذبين اوليك الاطلاق لهم ايمعوا نصيب لهم من غير الاخرة
 ولا يكلمهم الله يوم القيامة ايمعوا يسرهم ولا ينظر اليهم نكر ايسرهم يعني
 نظر الرحمة ولا يذكهم ولا يذكهم خيرا ولا ينظر اليهم **وعاير مصعود**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على ما امر به مسلم بغير حلف
 لفي الله وهو عليه غضبان قال عبيد الله بن عمار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مصداقه من كتاب الله ان الذي يشترى بعهد الله وایمانهم ثمنا قليلا
 الي اية **وعاير امامة** قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرنا فنتبع
 من امر مسلم يمينه ففد اوجب له الله النار ورجع عليه اجدة فقال رجل
 يار رسول الله وان كان حثينا يسير افاوان كان فضيا من اراك قال جله
 بمسيرة ما اشد هذا الحديث فقال البس في كتاب الله ان الذي يشترى
 بعهد الله وایمانهم ثمنا قليلا **الاية وعار رضى الله عليه** عن النبي صلى الله
 عليه وسلم في ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يذكهم ولا هم
 عدا اب اليم فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا مرات فقال ابوذر رضى الله
 عنه خابوا وخسروا يار رسول الله منهم المسبل والمنان والعنقوس لاجته
 بالحلف الكاذبة قال صلى الله عليه وسلم الكياير الا شراك بالله وعفووا والذين
 وقرأ النعمس والهمير القوس هي التي يقسمون الكذب فيها سميت غوسا
 لانها تقسم الحلف في الاثم وفي تقويمه النار **وعاير**

بغير الخلف بالله عز وجل كائني على الله عليه وهم والسعبة والملائكة والسما
 والاباء والحيات والامانة وهم من اشتد لها نهيها والروح والراس وجياق
 السلطان ونهية السلطان ان الله ينهاكم ان تغلبوا بظايركم من كان
 حاكما فليعلم بالله او ليصمت **في رواية الصحيح** لم كان حاكما
 فليعلم بالله او ليصمت وعن عبد الرحمان بن سمره رضي الله عنه قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغلبوا بالطواغي ولا بكبايركم رواه مسلم
 والطواغي هم الكاغية وهو الاصناع ومنه الحديث هذه كاغية
 دوسراي منهم ومعبودهم **وعن زينة رضي الله عنه** رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من خلف بالامانة فليجسر منها وعنه رضي الله عنه
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلف فجاء ان يراء منه الاسلح فلان كان
 كاذبا فهو كاذب وان كان صادقا فلان يرجع الاسلح سالما وعن
 ابن عمر رضي الله عنهما **انه سمع رجلا يقول لا والكعبة** فقال لا تخلف
 بغير الله فان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلف بغير الله
 وقد كفر واوشك قالوا ومن بعض العلماء قوله كفر واوشك على
 التقليل كما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا شرك وقال عليه
 السلام والسلاح من خلف فقال في حلقه واللات والعزى فليقل الله
 الا الله وقد كان في الحابة من هو حديث عهد بالخلف بها قبل اسلام
 به فربما مسبق لسانه الى الخلف بها فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يجلد
 بقوله لا اله الا الله ليخبر بذلك ما سبق الى لسانه وبالله تعالى القوي

العنبرية

العنبرية السادسة والعشرون الخلف باكل اموال الناس واخذها كلها وطمع
 الناس بالضرع والشفع والتعدي والاستطالة على الضعفاء قال الله تعالى ولا تغتصب
 الله غلاما عما يعمل الظالمون انما يؤخروهم ليوم تصفى عنهم فيه الا بحار
 وقال تعالى وسيعلم الذين ظلموا ان من خلف بنقلبهم **وقال رسول الله صلى الله**
عليه وسلم ان الله ليطلع للظالم حتى اذا اخذته ثم يقول شتم غراما وكذا اخذ
 ربك اذا اخذ الغريم وهي كالملة اخذها اليك شديد وقال صلى الله عليه وسلم
 من كانت له عنده مظلمة لاجبيه من عرضه او من شيء فليأت الله اليوم من
 قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمة
 انما اصل وان كان لم تكن له حسنة اخذ من سيئاته حاجبه بعمل عليه
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخذوا من العبد من قبل ان يارسل الله صلى الله عليه
 وسلم العبد حينئذ لا درهم له ولا فتاع قال ان العبد من اصابه من يات يوم الغيا
 مة يملأه ويصلي وزكاة وخج ويأتي وقد شتم هذا وفد هذا واخذ من عرض
 هذا او ضرب هذا او سب هذا فليأت الله بغيره من حسنة او من هذا ما
 سيئات فان فنيت حسنة فليأت بغيره من حسنة او من هذا ما
 عليه ثم صرح في النار وهذه الاحاديث كلها في الصالح وتقدم الحديث ان
 رجلا لا يتخوضون في ما الله بغير خوف فلهم النار يوم القيامة وتقدم قوله صلى
 الله عليه وسلم لمعاذ جئ بعثته الى اليمن فدار له اتق دعوة المظلوم فانه
 ليس بينها وبين الله حجاب وفي الصحيح من ظلم شبرا من الارض طوفه الله
 سبع ارضين يوم القيامة **وفي هذا الكتاب** ان الله تعالى يقول اشتد غضبي

على من له ناص غير واضع **لا تظلموا** اذ كنت مقتدرين **والظلم يرجع**
 عقابه الى المتع **تقاع عينك والظلم منتبه** **يدع عوا عليك** وعين الله لم تنم
وكان بعون السلف **يقول** لا تظلم الضعفاء فتكون من شرار
 الافراد وكان الجبار لقدرة هرة في وكرها وظلم الظالم وفيما كنت في التورية
 وقال ابو منزة ينادي مناد يا مورا الجسر يعني امرأته يا معشر الجبابرة
 الخفاف ويا معشر المتوفين الا مشيئا الله يلعن بعزته الراجوز هذا
 الجسر اليوم ظالم **وعن جابر رضي الله عنه** قال لما رجعت مهاجرة البقيع الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تخبروني يا عجب ما رايتكم في ارض العيشة فقال تقبيه
 وكان منهم بليل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنما اخرجوا من ارض الجوزة من
 عجائزهم فعمل على راسها قلعة مراء فمرت بفتح منهم فعمل احدهم يد به بين
 كتبها ثم دفعها فخرت المرأة على كتبها وانكسرت القلعة اية قلتها
 فلما قامت التفت اليه ثم قالت سوف تعلم يا غدا اذ اوضع الله الكرسي
 ويجمع الاولون والاخرين وتعلمت الايدي والارجل ما كانوا يكسبون
 سوف تعلم ما امرت وامرك غدا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومذقت كيف يفخر من الله فوما لا يؤخذ من شدة يدهم لضيقهم **اذاما**
 الظالم استوطنا الظلم مريضا **ويج علما في فيج** اكتسابه **فكله الى صرف**
 الزمان وعدله **ستبدوا له ظلم يكره حسابه** **وروي عن رسول الله صلى الله**
عليه وسلم انه قال خمسة غضب الله عليهم ان نشاء امضى غضبه عليهم في الدنيا
 والاهوى بهم في الآخرة **النار امير قوم** ياخذ حقه من عينه ولا ينصفهم من
 نفسه

من نفسه ولا يدفع عنهم **وزعج قوم** يكبعونه ولا يساعون في الفوق والظلم
 ويتكلم بالهوى **ورجل لا يامر اهله وولده** بالطاعة لله تعالى ولا يعلمهم
 امر دينهم **ورجل المستاجر اجيرا** فاستعمله ولم يوفيه اجرتة **ورجل ظلم**
 امرأته في صداقها وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان الله تعالى لما
 خلق الخلق واستواء على اقدامهم رجوعا ورسولهم الى الله وقالوا لا رب مع
 ما انت قال مع الكلوع حتى يودي اليه حقه وعن وهب ابن منبه قال ما جبار
 من الجبابرة فصرا وشبهة في حياوت عجوزة فقيرة لبنيت الى جانبه كوخا
 تاول اليه فخرجت الجبار يوما فلما حوال الفصر فمرا الكوخ فقال لي هذا فقيل
 لامرأة فقيرة تاول اليه فامر بهدمه فجاءت العجوزة فرأيتة محمدا وما بقا
 لت مرهذه فقيل الملك رآه فهدمه فرفعت العجوز راسها الى السماء
 وقالت يارب اني لم اكر حكمة جئت ايت كنت قال فامر الله عز وجل جبريل
 عليه السلام ان يقبض الفصر على من فيه فقبضه **وقيل الط جبريل بن**
خاله وولده قال يا ليت بعد العز صونا في العبد والحسن فقال يا تقي
 دعوت المظلوم سرت يا ليت غفلنا عنها ولم يفجر الله عز وجل عنها
 وكان يزيد بن حكيم ما هبت احدا فله هيبته رجلا ظلمته وانا اعلم انه
 لا ناله صرله الا الله يقول لي حسبك الله بيني وبينك وحسب الله بيني
 كما في الغنا هبة الشاعر فكتب الله من السجود هذا البيت اموا الله والظلم
 تشع **وما زال المصيبة هو المظلوم** **وعن ابي امامة** قال في يوم القيامة
 حتر اذكار على جسر جهنم لقيه المظلوم وعرف ما ظلمه بها يبرح الذي

كُتِبُوا بِالْخَيْرِ كُتِبُوا احْتِمِلُوا مَا يَبْرَأُ بِهِمْ مِنَ الْعَنَاسَاتِ مَا لَمْ يَجِدُوا لَهُمْ
 حَسَنَاتٍ حَمَلُوا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبَاتِهِمْ مِثْلًا طَلَمُوا هُمْ خَتَنَ يَدَا اِدْرَاكِ الْاسْفَلِ
 مِنَ النَّارِ وَعَنْ عِندِ اللَّهِ اِنْ اَنْفَسَ **فَالسَّوْفِ** **رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** يَقُولُ
 يَحْشُرُ الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَقَاتَا عَرَاثًا غَرَابَهُمْ فَيُنَادِيهِمْ صَوْتٌ يَسْمَعُونَهُ
 يَسْمَعُونَهُ مِنْ بَعْضِ عَمَّا يَسْمَعُونَهُ مِنْ غَيْرِ اَنْ الْمَلِكَ الْخَدِيَّةَ لَا يَنْفَعُ لِحَدِّهِ مِنَ الْمَنَةِ
 اِنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَاحِدًا مِنْ اَهْلِ النَّارِ يَطْلُبُهُ طَلَمَةً حَتَّى يَلْقَاهُ فَمَا يُوَافِقُهُ وَلَا يَنْفَعُ لِحَدِّهِ
 مِنْ اَهْلِ النَّارِ اِنْ يَدْخُلُ النَّارَ وَعِنْدَهُ طَلَمَةٌ حَتَّى اَنْصَدَ حَتَّى الْكَلِمَةِ فَمَا يُوَافِقُهُ وَلَا يَكْتَلِمُ
 اِنْ يَدْخُلُ النَّارَ اِنْ يَدْخُلُ النَّارَ **رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** كَيْفَ وَانَا لَئِنْ لَمْ يَكُنْ لِي فِي النَّارِ فَالْحَسَنَاتِ
 وَالسَّيِّئَاتِ جَزَاءُ وَلَا يَكْتَلِمُ بَكَ اِحْدًا **وَجَاءَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** اَنْهُ قَالَ مَنْ ضَرَبَ سَوْطًا
 ظَلَمًا افْتَضَى مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا ذَكَرَ اَنْ كَسَرَى اخَذَ صَوْذًا لَوْلَا لَمْ يَعْلَمْهُ وَيُؤَدِّهِ
 حَتَّى يُلَاحِظَ الْوَلَدَ الْغَرَابِيَّةَ وَالْفَضْلَ اَلَا ذَكَرَ جَاسْتَحْضَرَهُ الْمُؤَدِّ بِضَرْبِهِ ضَرْبًا وَجِيعًا مِنْ غَيْرِ
 جَرٍّ وَلَا سَبَبٍ لِحَدِّهِ الْوَلَدَ عَلَّمَ الْعِلْمَ اَلَمْ اَنْ كَبُرَ وَمَاتَ اَبُوهُ لَوْ تَوَلَّى الْمَمْلَكَةَ بَعْدَ وَفَاتِ
 اَبِيهِ جَاسْتَحْضَرَهُ الْمَلِكُ لَحْدِيهِ وَفَالَ مَا حَمَلْتُكَ عَلَى اَنْ ضَرَبْتَنِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ضَرْبًا
 وَجِيعًا مِنْ غَيْرِ جَرٍّ وَلَا سَبَبٍ جَفَالَ الْمَعْلَمُ اَعْلَمَ اَبَا الْمَلِكِ اَنْكَ لَمْ تَطْعَمْتَ الْغَرَابِيَّةَ
 وَالْبَعْضُ اَلَا ذَكَرَ عَلِمْتَ اَنْكَ تَنَالُ الْعَمَلِكَةَ بَعْدَ اَبِيكَ جَارِدْتَ اَنْ اَذِيكَ تُصْعَمُ الضَّرْبُ
 وَالْمُظْلَمُ حَتَّى لَا تَطْلُمُ اِحْدًا جَفَالَ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا ثُمَّ اَمْرًا وَحَرَبَهُ وَمِنْ الظُّلْمِ
 اخَذَ عَالِ الْيَتِيمِ وَالْمُعْتَدِي دَاءَ الْمُظْلَمِ وَفَدَّقَ الْعِلْمَ عَلَى اخِذِ عَالِ الْيَتِيمِ وَتَفْذِيمِ
 حَدِيثٍ مَعَادٍ جَرِيلٍ حَبِيبٍ فَالْمَرْسُولُ **رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** اَنْتُمْ دَعَا الْمُظْلَمَ فَاَنَّهُ
 لَيْسَ مِنْهَا وَيُرَى اللَّهُ حَجَابٌ فِي رِوَايَةٍ اَنْ دَعَا يَرْفَعُ جُودَ الْعَمَلِ وَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ

وتفك وعزته

وتفك وعزته لا تترك ولو بعد حبي • توفد عا المظلم اذ دعا • يربى في
 فوق السحاب ثم ينادي • توفد عام ليس يدعاه • ويبرأه العالم من حجاب • ولا تقسب
 ان الله مظلوم وحاله • ولا انه يفتي عليه خطب • وفدح ان الله قال وعزته لا نصي
 للمظلم وهو صواب • فمن لم يصدق الحديث فانه • جهول واما عقله بمصا • به
فصل من الظلم ان يظلم المرأة وحسبه **فصل من الظلم ان يظلم المرأة** حقه
 من صداقها ونعفتها وكسوتها وهو اذ خرج قوله صلى الله عليه وسلم ان لي الواجب ظم
 يلعره وعفوته وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال يوحى بيذ العبد لو
 الامة يوم القيامة فينادي به عفر و سر الخلاق هذه اعلان من الله عليه حق فليأت
 الى حقه قال فتخرج المرأة ان يكون لها حق على ابنها او اخيها او زوجها ثم فراها
 انساب بينهم يومئذ ولا يتسللون فيبغى الله من حقه ما شاء ولا يغفر من حقه والشارح
 شيئا فينصب العبد للشارح ثم يقول الله تعالى اصاب الحقوا ابتوا الى حقوقهم فيقول
 العبد يارب فثبت الحق فيا هل ايت اوتيتهم حقوقهم قال فيقول الله تعالى للملائكة فخذوا
 من اعماله الصالحة فاعطوا كل ذي حق بقدر ما كسبه فانه ولي الله وبطله فتفعل الخ
 ضاعها الله تعالى له حتى يرحله الجنة بها وان كان عبداً اشتقيا ولم يفضل به شيء
 فتقول الملائكة ربنا فثبت حسناته وبقي الحال يوه فيقول الله خذوا من سيئاتهم
 فاضيعوها الى سيئاته ثم صكوا له صكاً من النار ويؤذيه ما تفع من قول النبي صلى الله
 عليه وسلم انك اردن من المظلم فخذكوا من المظلم من يلة يوم القيامة بصلاة وركعة

وصيا، وبذلك قد شتم هذا وضرب هذا واخذ ما لهذا فليأخذ هذا من حسنة
وان كنت حسنة قبل ان يفضي ما عليه من خطاياهم خرجت ثم طرح في النار فصل
ومن الخلم ان يستعمل اجيرا او نسا في عمله ولا يعطيه اجرة لما ثبت في صحيح البخاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ثلاثة اذا اخصمهم يوم القيامة
اعطى في ثم غد ورجلا باع حرا فاطل ثمنه ورجلا استاجر اجيرا فلم يستوفى منه
العمل ولم يعطيه اجرة وعذرك اذا اظلم بيه ذبا او نصرانيا او تفقسه او كلفه
بعض ما فاته او اخذ منه شيء بغير طيب نفسه فهو ذاك في قول الله تعالى ان
يجزيه او خصمه يوم القيامة ومن ذلك ان يبالغ على ذم من خدمته كاذبا فاجرا
لما ثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صا افتطع حق امرؤ مسلم
بيمينه ففقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فربا رسول الله ان كان شينا
يسيرا قال وان كان فحسبنا من ارك . فنف الفصام غدا وفت . او مصلح
كسبت يداك اليوم بالقسم والس . في موقف الاشخاص فيه ما وفت . او مصلح
او مفتح للراس . وعظاؤهم فيه الشهود وسجنهم . ناروا كمهم شديدا
الباس . ان يطلوا في يوم الذبوع مع الغنا ففقد تؤد بها مع الاغلاس . ورو
وروي انه لا كره الى العبد يوم القيامة من ان يري من يعرفه خشية ان يلحق
ليه بكلمة الظلمه بها في الدنيا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لتؤد ير الحفوف
الى اهلها يوم القيامة حتى يفاد الشاه اجما من الشاهات الفراء و قال صلى الله عليه
ولم كانت له عنده كلمة لا خيبه معرضه او من شئ فليجمل منه اليوم من قبل
ان لا يكون دينار او لادهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بفقره وكلمة والى يكو

له حسنة

له حسنة اخذ من سيئات صاحبه فعمل عليه ثم طرح في النار وروي عبد
الله بن ابي الخضير استند الي ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
او من يتخضم يوم القيامة الرجل وامرته والله ما يتكلم لسانها ولا كبرياءها
ورجلها يشهدا عليها بما كانت لزوجها في الدنيا ويشهد على الرجل بجه
ورجله بما كان يولي زوجته من خير وشر ثم يدين بالرجل وخدمة مثلك فما
يؤخذ منهم في واقع والافرايك ولا كرسنة هذا الكلام تدفع الى هذا المظلم
فعمل على الكلام ثم يوتى بالخيار في دفع مفاع من حديد فيقال سوفوهم الى النار وكان
شريح الغاض يقول سيعلم القالمون حرم من اتفقوا ان الكلام ينخر العقاب واللم
والمظلم ينخر النور والنواب وروى انه اذا اراد الله بعبد خيرا سلط عليه
من كلامه دخلها وس اليماني على هشام بن عبد الملك فقال له اتفق يوم الاذان
فانها شتم وما يوع الاذان قال قوله تعالى فاذن مؤذن بينهم ان لعنت الله على الظا
لمين فصعق هاشم فقال طاوره هذا الصاعقة فكيف المعالينة . . .
ياراضيا باسم الكلام كم عليك من كلام . الخمس جهنم . والخو هو الله
الحاكم . فصل في الحذر من الخول على الظلمة وفساد الطمطمهم ورو
ومعوتتهم قال الله عز وجل ولا تركنوا الى الذين ظلموا الآية الركون
السكون الى الشئ والميل اليه بالحببة قال ابي عباس رضي الله عنهما لا تنكح
الميل الى الحببة ولين الكلام والصودة وقال السعدي وابي زيد لا تذا هفوا المظلم
الظلمة وخال عثرة هو ان يلبيحهم ويؤديهم وقال ابو العالينة
لا ترضوا باعمالهم فتمسكهم النار فيصيبكم ما لكم من ذنوب الله من اوليا

قال ابن عباس من مانع يمنعكم من عذاب الله ثم لا تنصرونه لا تنصرون من عند الله
 وقال تعالى احشروا الذين ظلموا واخروا وجههم الى اعقابهم اهملهم واثبا لهم وعن
ابن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون امرهم يغتسل
 هم غواش او حواش من النار يظلمون ويكذبون حتى يدخل عليهم وصدفهم
 يكذبهم واعلانهم على ظلمهم فليس يغني وليست منه ومن لم يدخل عليهم
 ولم يغتسلهم على ظلمهم فهو مني واثابته وعنه رضي الله عنه قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من اعان ظالما سلكه الله عليه وقال سعيد بن المسيب رحمه
 الله لا تملأوا عينكم من اعوان الظلمة الا بانكار من قلوبكم لئلا يقبض اعمالكم
 الصالحة وقال مجاهد بن جبر في رواية من ايدى من ايدى الغيابة ايدى الظلمة واعوانهم
 فيما يغيب احد مد او جبر لهم ذوات او ابرى لهم فلما فاجؤا في ذلك الاخر ذاك
 معهم يجمعون في نار جحيم في جهنم وجاء رجل خياط الى
 سفيان الثوري رحمه الله فقال ان رجل اخيك ثياب السلطان اجتراني من اعوان
 الظلمة من سبيك الابرار والغيوك **وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال**
 او امر يدخل النار يوم القيامة السوا المحون الذين تكون معهم الاسواق يضربون
 بها الناس بين يدي الظلمة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال الجلاوة والشتر
 على النار يوم القيامة الجلاوة اعوان الظلمة **وقد روي** ان الله اوحى الى موسى
 عليه السلام ان امر ظلمة بني اسرائيل يقولوا من ذكر حانة اذكر من ذكر في وارث كبري
 اياهم العنهم وفي رواية فانه اذكر من ذكر منهم باللعنة وجاء عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال لا يغني احدكم في موقف يضرب فيه مظلوم جارا للجنة تتر على من حضر

ذلك المكان اذ الم يدفعوا عنه **وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم** انه قال اني
 رجل في قبره فيقال له انما ضاربوك مائة ضربة فلم يزد شفع حتى صارت ضربة واحدة بضربة
 فالتفت الغير عليه نارا فقال له ضربتوه هذه الضربة فقالوا انك ضربة مائة بغير وضوء
 ومرت برجل مظلوم فشفع فلم تنصره بهذا حال من لم ينصر المظلوم مع العذرة على نصرته
 فكيف حال الظالم وقد ثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انصر اخاك
 ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انصره ظالما
 قال تنصحه من الظلم فان ذلك نصرته وما حكي قال بعضهم راي في المنام رجلا مومي
 يخدم الظلمة والظلمة مومي بعد موته وهو في حالة فبايعة فقلت له ما حالك
 قال اني حال الماسيعة فوالله عز وجل وسيعلم الذي فعلوا بي فقلت فقل لي وعما
 حكي قال بعضهم راي رجلا مفلوجا يخدم الكلب وهو ينادي من رايه فلا يظلم
 احدا فنفذت وقلت له يا اخي ما قصتك فقال يا اخي فمضي عبيته وذلك
 ان كنت من اعوان الظلمة فرايت يوما صيدا اصطاد سمكة كبيرة فاجتثت فجيئت
 اليه فقلت اعطينني هذه السمكة فقال لا اعطيكها انما اخذها بفمها فوكل
 لعيالي فضرته واخذتها عنه ففعلوا ومضيت بها قال فبينما انما من بها حاملا لها
 اذ اعطت علي ابها في غصة فاوية فلما جيئت بها الي بيعة والقيتها من يدي فمرت
 علي ابها في و؛ الصنعة الماشد يد احنى افع من شدة الوجع والالم ومرت يدي ولها
 اجعت اتيت الحبيب وفتكوت اليه الالم فقال هذه يدي اكلت افعها والافع
 يدي ففعلت ابها في ثم ضرت يدي فلم اكل النوع ولا الفان من شدة الالم
 فيقال لي افعك ففعلته وانتشر الالم الى الساعدين والمني الماشد يد اولم

شبكة



اطوف القرائي وجعلت استغثت من شدة الألم ففيل في اقلعها من الرقي ففطعتنها و
 فانتشر الالم الى العضد وضربت على عضد انتعذ من الالم الاو ففيل في اقطع يدك من
 كتفك والابسر الى جسدك كله ففطعتنها ففيل في بعض ما صيب ذلك ففكرت
 ففة السمكة ففيل في لو كنت الى اول ما صابك السمكة واستعلت منه وارضيت له
 ولا ففطعت من يد اعضائك عضوا فاذهب الالم اليه وحلب رضاء قبل ان يصل الالم الى يدك قال
 ففيل في اربع البلاد افقتش عليه خنوقه فوفعت على رجليه اقلها واريه وفقت له
 فاسيد مسالك باله الاما عفوت عن ففيل في وم انت ففقت الخاء اخذت منك السمكة
 غصبا ولا كرت ما جرى ورايته بع ففيل في جوارها ثم ففيل في ففيل في ففيل في ففيل في
 لما ففيل في ففيل في ففيل في ففيل في ففيل في ففيل في ففيل في ففيل في ففيل في
 فالنعم ففقت اللهم ار هذا اتقوى على بقوته على ضعفي واخذت من مارز ففيل في ففيل في
 ففيل في ففيل في ففيل في ففيل في ففيل في ففيل في ففيل في ففيل في ففيل في ففيل في
 وجل كما كنت عليه من خدعة الظلمة ولا عدت افي عليهم في باب ولا الكون من
 اعوانهم ما دمتم حيا ان مثالا له وبالله التوجيه **موعظ**
 اخواني كرم اخرج العينة نفسم من دارها لم يدارها وكم ان احسنا بدارها لم يدارها
 وكم اجر عيوننا كالعيون بعد غرارها يامعرضا بوعا عيشنا ناعم مستعد عنه
 لما يبع او كاره ايت من ملك المغار والمشارق وعمر النواحي وعمر النواحي
 وفال الامان وركب العواتق صاح به من ارم غراب بيرنا عوق وكهرفه في لهو
 افلح كسار في وز ففقت عليه رعود و صواخف وحل به ما شيب بعذه المصارف
 وفله العيب الخاء لم يكر يعارق وهجر الرقيق والمد **جوق الم** ادق

والحيث عرواها
 والحيث عرواها
 والحيث عرواها

ونقل من جوار

ونقل من جوار الخلو في جوار الخالق نازله والله الموت فلم يما شيبه
 وادله بالقر بعد عز حاشيه وابذله حشيش التراب بعد يترابه ومنزه
 الذوي في ففيل في ففيل في ففيل في ففيل في ففيل في ففيل في ففيل في ففيل في
 لم يما شيبه ما نفعه والله ما نفعه والله الاختار وكادت عنه الرخا بارف من الزاد
 الاعوان وصار والله عبته لاجتنان وفقع شاسعا من السبل الاقرار ونفي رهيب
 لانعرا اهلك ام جاز وهذا الك بعد ايام ومالات فيه احلام وديناك لا تلح وما
 سمعت ستره غدا على التام ويقع لي ولك ما يوثقك هذا **الم**
الكبيرة السابعة والعشرون المكسور وهو داخل قوله
انما السبيل على النجيب يكلمون الناس ويوعون في الارض بغير اعوان ويدلهم
عنداء والمكسور من الكبر اعوان الخلة باهو من الخلة انفسهم فانه ياخذ
 ما لا يستحق وهذا افا النجيب على الله عليه وم لا يك خال الجنة صاحب مكسر راء
 ابو داود وما في الا انه تعلق بمكالم العباد وم ايت للمكسور يوم القيامة اربوعا
 للناس ما اخذ منهم انما يوحى ومن حسناته ان كانه حسنت وهو داخل
 في قوله صلى الله عليه وسلم انك من المكسور فوالوا يا رسول الله المجلس فيها لا درم
 له ولا متاع له فالان المجلس من افي من ياتي بصاة وكلمة وصيا وياتي وفقد
 شتم هذا وضرب هذا واخذ ما هذا افي اخذ هذا من حسناته فافقت حسنة
 قبل ان يفضي ما عليه اخذ من حسناته فخرج عليه ثم طرح في النار وفي حديث الم اؤ
 الفه لم يمت بعصها بالرحم لعدنا بفتوبة لوتابها صاحب مكسر بقوله ولا
 اولا ففقت منه والمكسور فيه شيبه من فاطع الحريق وهو شمر من الحى

باب باطل قال ابراهيم رضي الله عنهما يفتن باليمين الباطلة الكاذبة
 يفتن الرجل قال خيه بالباطل على وجهيه اذ هما ان يكر على جهة الخلم فيسور
 الغيب والعيانة والسرفعة والثقة على جهة الزهو واللعب كالتدبؤخذ في القمار والخطا
 والملاهي ونحو ذلك **وفي صحيح البخاري** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل
 يفتن السبع اشعث اغبر فدمه حية قال ان رجلا لا يتجاوز 20 مالا الله بغير
 خوف لهم النار يوم القيامة **وفي صحيح مسلم** حيف ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان
 جليل السبع اشعث اغبر فدمه حية الى السماء يارب ومكعبه حرام ومشربه
 ومشربه حرام وملبسه حرام وغذى بالحرام فانه يستجاب لذلك وعن انس رضي
 الله عنه قال قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني مستجاب الدعوة فقال صلى
 الله عليه وسلم يا انس اطلب كسبك فبذعوتك فانه الرجل يرفع الشفة من الحرام الى
 فيه فلا تستجاب له دعوة اربعين يوما وروي البيهقي باسناد له الى النبي صلى
 الله عليه وسلم قال ان الله قسم بينكم اخلافكم كما قسم بينكم اراؤكم والى الله يعلق
 الدنيا من يحب ومم لا يحب ولا يعطي الا يحب ومن اعطاه الدين ففقد احبه ولا يكسب
 عبدا املا حراما فيحقق منه فيبارك له فيه ولا يتصدق منه فيقبل منه ولا يتركه
 خلق ظهره الا حار زاده الى النار ان الله تعالى لا يحبوا السبي ولا السبي ولا
 يحبوا السبي ولا تحسروا **عن ابي عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله**
عليه وسلم الذي نال حلة خضرة مما اكتسب فيها مالا من حله فانفقها بحدفه
 اثابه الله واوردته جنته ومن اكتسب فيها مالا من غير حله وانفقها في غير
 حله ادخله الله تعالى دار السوء وروي متخوفا فيما استنصت نفسه من الحرام

له النار يوم القيامة

له النار يوم القيامة وجاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يبال من ابي الله
 اكتسب المال لم يبال الله من ابي الله ادخله النار وعمر بن الخطاب رضي الله عنه ليس يفعل
 احدكم في فيه تراه خير له من ان يجعل فيه حرام **وفي صحيح روي عن يوسف**
بن الاسود رحمه الله قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تعبد قال النبي صلى الله
 انظر ارايت مكعبه مكعبه سوء يقول دعوه يذهب ويستهذه ففقد عظام
 نفسه يعني ان اجتهاده مع اكل الحرام لا ينفعه ويؤذي ولا ما شئت في
 الصحيح من قوله صلى الله عليه وسلم عن الرجل الذي مكعبه حرام ومشربه حرام
 وملبسه حرام وغذى بالحرام فانه يستجاب لذلك **وفي صحيح روي في الحديث**
 ان علي بن ابي طالب سرق ثوبا من ثياب النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاه
 منه صرة وادعاه الصرة النافلة والعدل القريضة وقال عمن الله
 بن الصبار كان ارد درهما من ثبعت احب الي من اتصدق بمائة الف ومائة
 الف ومائة الف **وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال** من حج بها حرام
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ليك ولا سعيدك حجت مردود عليك **وروي**
الامام احمد في مسنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى ثوبا
 بعشرة دراهم وعرفته من درهم من حرام لم يقبل الله صلاته ماله ان الثوب عليه
 وقال وهيب ابن الوردية لو فشت فباع السرارية ما نفعت حتى تنكر فلا يدخل
 بكنك احرام حرام **وقال ابي عبد الله رضي الله عنهما لا يقبل الله**
 صلاة امرء وعجوه حرام حتى يتوبوا الى الله تعالى منه وقال الشيخان في التوبة
 من انفق الحرام في الطاعة فهو كمن كفر التوبة البوال التوبة لا يخلص الا الملاء

والغيب ما يعرف بالاحمال **وقال عن رضى الله عنه** كنا نخع تسعة اعشار
 الاحمال عذابة من الوقوع في الحرام **وفى كعب بن جحزة** رضى الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة جسد غدي حرام وعن يثرب بن ابراهيم رضى الله عنه
 قال كان لا يذنب رضى الله عنه غلام يخرج له الخراج اية فذكاته على مال وكان يحس كل
 ليلة خراجا فيسئل من ايت ائت به هذا فادار ضيه اكل منه واكثره قال في اياه
 ذ اسئلة بطعام وكان ابو بكر رضى الله عنه صا يما فادار عنه لفظة ونسبى
 ارسله ثم قال له من ايت جئت بهذا قال كنت تكهنت لانا سرع الجاهلية وما
 كنت احسن الكهانة الا اني خذت منهم فقال له ابو بكر رضى الله عنه اذ لك
 كذبت تهلك ثم اذ خذت في وجهه وجعل ينفيا واخرج منه شيئا ففيل له انها
 لا تخرج الا بالهاء فجاء بها وجعل يشرب ويتفيا حتى فاء كاشف في يده ففيل
 له ببركة الله كل هذا من اجل هذه اللفظة فقال رضى الله عنه لو لم تخرج الامع
 ففيل لا خرجتها ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل جسد ذنب
 من حرام من سحت والنار اولي به فخنثيت اى ينبت شجرة في جسد من هذه
 اللفظة وتقوم قوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة جسد غدي حرام واستاذنه
صحيح فالاعلماء روى عنهم الله ويخلف في هذا الباب المكابر والحاجي
 والزور ومن استنار شيئا فحده واكل السرقة ومنقص العيال والوزن ومن
 باع شيئا فيه عيب ففطاه والمغامر والساحر والمائم والمصور والرافية
 والناجحة والعشيرة والذلال الاخذ اجرته بغير اذ البائع وغير الشرا

بالزايح

في
 على المكاس
 وغيره
 ٥١

بالزايح ومرباع حرام كل ثمنه فصل روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 يوفى يوم القيامة بالذات معهم من الحسنات **كما قال جبال تهامة حتى اذا**
جاء بهم جعلها الله تعالى هباء منثورا ثم يفتخ بهم في النار ففيل روى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كيف ذلك قال كانوا يصلون ويصومون ويتركون ويحجون
 غير انهم كانوا لا عرض عليهم شئ من الخراج اخذوه مما حبا الله اعمالهم **وعنه**
الصالح روى الله انه روى بعد موته في الصنع وفيل له ما فعل الله بك فاجاب
 غير اني صبر على الجنة ببراءة استقرتها ولم ارد ما جنس الله العفو والعافية
 والتوفيق لما احبه ويراه انه جواد كرجع مواعظ الله عباد الله اما الليالي
 والايام ففعل الاجال اما مال الصفيح في الدنيا الى الزوال اما اخر الحجة اول الاعتلال
 اما عافية السلامة فلقد ان الكمال اما بعد استقر ان الصانع هو الاجال اما النبيكم عن
 الرحيل وقد قرب الانتفال بانك لم العبر وضرت لكم الا ظلال وعزير فاعلم ذلك به
 كل صعب المرتقوع المراج فكساه بعد لي ملبسا خشنا بالرغم منه في
 ثغام ووجوه ناخرات بدلت بعد لون الحسن له ذاك القناع لفتل وشمس
 طالعات اقلت بعد في اك النور منها بالخلا وعين في شافع نبيا له اية الاعجاز
 مهتر الغواج او الدنيا بما سميتها غير نفخ العهد وجر الامع باستعدوا
 الزاد تجعوا واعملوا ما حرام قبل تبعه بض النعاج يا متعلقا بخرق بورق
 بفانوه كلع البروق يا مصنعا في الهوى واجعت الجفوف تدار الحلق وتستقيم
 من الخلق يا مؤثر على العجالة ردة الجسوف يا متوكلنا معاد الهوى والقوى وهو
 سحر الرعي موقوف عاك على نجسك جانت باليك صفوف عجا عجا من را

شبكة



ابن آدم كيف تضيء اهل الك مشيخة . وانت تعلم انكم امم مكية . وكيف تترك معا
 ملة المولى وتعلم انها مكية . وكيف تفصر في زادك وقد عرفت الطريق بعيدة .
 يا معشر اهل هذا الجبل والاعلى ارض . يا غلام الصوة والعمل والعمر
 لا تشك في انقراض . يا مغتر في اصله وايضه الصناديد اجله تفرغه بمضي ارض
 يا مفرور رحمة . وكيف تترك يوم في انتفاخ . يا من يفتن بضعه كل يوم
 يستغنى بالله لا يهاض . يا غلام الزاد وقد انخره بعد السواج البياض
 يا قليل الاختراسر فيل الصناديد احوال عراض . يا من يسافر في موارد التلج
 وقد انزعجت الحياض . يا ضاحك وعيون الغناء غير غاض . عجبا لمن هذه
 الافات تبت يديه . كيف يفذر رجله على الاغماض . **الكسيرة**
الثلاثون الكذابة في غلب افواهه وافعله قال الله تعالى الالفة
الله على الكاذبين وقال تعالى فقل ان الله اعلم بالصواب الذين
 وقال تعالى ان الله لا يهديهم فهو مسرف كذابة وفي الصحيح من حديث
 ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي
 وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب
 عند الله صدقا وان الكذب يهدي الى الجحيم وان الجحيم يهدي الى النار
 وما يزال الرجل يكذب ويتحرى حتى يكتب عند الله كذبا وفي الصحيحين ايضا
 انه صلى الله عليه وسلم **قال** اية المنافق ثلاث وان صلى وصام وزعم انه مسلم
 اذا حدث كذبا واذا وعد خلف واذا اتيتم خان **وقال عليه الصلاة والسلام**
 اربع منكر فيه كان منافقا خالما كانت خلة من النفاق حتى يدعها اذا اتى

خان واذا

خان واذا حدث كذب واذا عهد غدر واذا اخام فجر **وقال صحيح البخاري**
 في حديث مناد النبي صلى الله عليه وسلم قال جاثيا على رجل مضجع ففاه واخر فاهم
 عليه بكلمة من حديث ينشر شرا في الدنيا والى ففاه وعينه الى ففاه ثم ذهب الى
 جانب الاخر فيعزله مثل هذا **وقال عليه السلام** الاول ففاه يرجع اليه حتى يبعث مثل ما كان
 يفعل به كذا قال وقلت لهما من هذا اقل انه كان يقفوا من بينه فيكذب الكذبة
 تبلغ الافاق **وقال صلى الله عليه وسلم** يصبغ المؤمن على كل شيء ليست الغيابة والكذب
 وفي الحديث ايالم والى جان الذي كذب الحديث وقال عليه الصلاة والسلام
 ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكهم ولهم عذاب اليم
 شيخ زان وملك كذابة وعاد لمستكبر العايل الفقير **وقال صلى الله عليه وسلم**
 وبالصدق للذي يحدث بالحدوث ليصدق به الناس فيكذب وباله واعظم من ذلك
 الحاد على الكذب كما اخبر الله تعالى عن المنافق في قوله ويحلفون على الكذب بحمهم
 يعلموه وفي صحيح ابن مسعود رضي الله عنه عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
 منة ولا يزكهم ولهم عذاب اليم رجل على فلاة ما يصنعه من اب السبيل ورجل
 يبيع رجلا بسبعة فحلف له بالله لا اخذتها بكذا وكذا فخذها واخذها وهو
 على غير ذلك ورجل يبيع رجلا اصاما لا يبايعه الا الدنيا فان اعطاه منها وفي له
 وان لم يعطيه لم يوف له **وقال صلى الله عليه وسلم** كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا
 هو لك به مصدق وانت له به كذابة وفي الحديث ايضا من تعلم بحلم لم يره كلف
 ان يهدي بي شعيرتين وان يقول لك **وقال صلى الله عليه وسلم** اجري العري ان يوعى
 الرجل عينيه طام ترك معناه يقول انك في مناجاة كية وكية ولم يكره شيئا

في الحديث
 في الحديث
 في الحديث

وقال ابن مسعود رضي الله عنه لا يزال العبد يكذب ويتجرى الكذب فيكتب
 في قلبه نكتة سودا حتى يسود قلبه فيكتب من الكاذبين فينبغي للمسلم ان يحفظ
 لسانه عن الكذب الا في المصالحات وفيه السلامة لا يبعدها
 عنه **وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من كان يومه بالله واليوم الآخر فليقل خير او يضمن فهذا الحديث المتفق
 على صحة نص مرجه انه ينبغي للانسان ان يتكلم الا اذا كان خيرا وهو الذي
 كثر في صحاحه للمتكلم **قال ابو موسى قلت** يا رسول الله ان المسلمين اقبل قال
 من اسلم المسلمون من سبانه وبجيه وليي صحيح ان الرجل ليتكلم بالعلمة فابتنين
 فيها ايه ما يتعجب فيها جانها خيرا ام لا ينزله في النار بعد ما يبرء المشرق والمغرب
 وفي موها الامام مالك ورواية بلال بن الحارث المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان الرجل ليتكلم بالعلمة من رضوان الله تعالى ما كان ينجي تباع ما طغى يكتب الله
 تعالى له رضوانه الله يوفى بلفا وان الرجل ليتكلم بالعلمة من سخط الله تعالى فليكن
 ان تباع ما بلغت يكتب الله بها مضطه الرجوع بلفا والاحاديث العجيبة
 بنوع ما ذكرنا كثيرة وفيما افترنا اليه كفاية لمرور في وسيل بعضهم ثم وجدت
 في ابراهيم من العيوب وفيما هي اكثر من ان تحصى والهاء احصيته ثمانية الالف عيب
 ووجدت خصلة ان استعملها سخرت العيوب كلها وهي حلق اللسان جنبنا الله
 واياكم معايبه واستعملنا بركة انه جواد كرم **موعظة** ايها العبد
 لا تشغله عن معركه وانت تضعه واعد ولكك الشيطان وانت تطعه ولا اضربها
 من موافقة نفسك وانت تصاحبها ولا بضاعة سوى ساعات السلامة وانت تسهر
 فيها فدمعي

على عيوبه الخ
 في ابن آدم وخطة
 واحدة اس
 استعملها
 سخرت العيوب
 كلها
 له

فيها فدمعي

لقد مضى من عمرك الاطارد هما بقي بعد الشيب الخوايب يا من حاضر البدر والفل
 غاب اجتمع اللعج مع الشيب من جملة المصايب مضى زمان الصبا وحج الجمال
 كبر اجرا واعطى تشيب منه الخوايب يا غافل اذاته اقبال الصافي اياك الحق
 والعظيم الطالب اياك الزمان الذي ضاع في المصايب نكرب فيه اخر العوافي كم في القيامة
 من صدمع ساكب على نوب فدحوها كتاب الكاف من لي اذ قلت في موقف المحاسب
 وقيل لي ما صنعت في كل واجب ترجوا النجات وتلهوا باشر الاعاب اذا انتك الافان
 بطن كاذب الموت معب شديد من المشاري يلقى شره بكاسر صدر الكتاب
 فانظر لنفسك واذا كرم ذوم الغايب فاني بفهر ويرمي بسهم صايب ياء امل ان
 يفي سليما انتوايب بيت بيتا كنسج القناكب اياك الخبي علوا متون الركايب
 ضاقت بهم المنايا سبل المذاهب وانت بعد قليل حلق المصايب وانظر وفكر
 وتذكر مثل العجايب **الكبيرة الحادية والثلاثون القاضي**
السوء قال الله تعالى ومن يحكم بما انزل الله فاولئك هم المفلحون وقال ومن لم يحكم بما انزل
 الله فاولئك هم الخالمون وقال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم المفسدون
 وروي الحاكم باسناد في صحيحه عن كحلانة بن عبيد الله رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقبل الله صلاة احدكم حتى يعيد انزل الله عز وجل وحي العلمكم
 ايضا من حديث بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاة
 ثلاثة قاض في الجنة وقاضيان في النار قاض عوفي ففضي به فهو في الجنة وقاض
 عوفي عجار فتعمر في جهنم وقاض فضي بغير علم فهو في النار وان قليلا مما
 تدب الذئ يبعد عنه الا يكون قاضيا حتى يعلم وع ايه من رضي الله عنه فقال

في القضاة
 على ابي
 ان جابي
 والهاك
 في ش
 الوطان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل فاضيا ففدح بغير سكر وقال الفضيل ابن عياض
رحمه الله تعالى ينبغي للفاضي يوما في الفضل ويوما في البكاء على نفسه وقال محمد بن
واسع رحمه اول ما يدعي يوم القيامة الى الحساب الفضاة وعرايشه رضي الله عنها
فالت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايوني بالفاضي العدل يوم القيامة
يبلغ من شدة الحساب ما يؤذي انه لم يقض بيب اثني في نمة وعمره عايد رجيل رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الفاضل لا يزل في منة في جهنم ابد من عذبه
وعر على ابيه طاب — رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس
من واول فاض الا يوتي به يوم القيامة حتى يوفى ميعده عن وجع الصراط
ثم تنشر حيرته فتقرى على ربه من الخلاف فان كان عدلا لجاه الله تعالى بعدله وان
كان غير ذلك انقضت به الجسر انتفاضة فصار بين كل عضو من اعضائه مسيرة
مئة او كذا ثم يعرف به الجسر الى جهنم وقال محمد بن حبيب بن الفضل ويضرب
عنفه لا اخترت ضربا عنيف على الفاضل وقال ابو السائب في وجدت اعلم الناس
اشدهم هيبا وفيل الثوب ان شيا خيفا شريفا استغنى به رجل في الجسد وادعا
عانه من المنذر محمد بن واسع ليحمله على فضا البصرة فلان فعاد له الكلام وقال الخطيب
لتجلسروا لا جلدتكم فقالوا لا تفعلوا وانما ليل الدنيا خيرة في ليل
الآخرة **وقال وهب بن منبه** انهم انما هم بالجور او عمل به ادخله الله النار على
اهل مملكته حتى في الامساواة والرزق والضروع وكل شيء واذا هم بالخير
والعدل ادخله الله البركة في اهل مملكته كذلك وكتب عامر بن عثمان حمص الى عمر
بن عبد العزيز رضي الله عنه اما بعد فان مدينة حمص قد تهدمت واحتاجت

الى صلاح

وقد علمت
على عامر بن عثمان حمص
مما كتب
اجابة
بالف

على ابن
واحد
استغنى
بشيء
كذلك

الى صلاح **كتب الله** عمر حصنها بالعدل او نوفرها من الجور واسلم فالو بجرم على
الفاضي ان يحكم وهو غضبان واذا اجتمع في القاضي قلة علم وسوء فهم واخلاق
زعوة وقلة ورع فقد ثم خسارته ووجب عليه ان يعز نفسه ويباد بالصلاح
فمن الله العفو والعافية والتوفيق لما يحب ويرضى انه جواد كريم . . .
موعد — يا ممره كلما زاد ينتقص يا ممر سلك الموت وقد افتتخ بامام
الى الدنيا من صلحت من النفس يا ممر طرقت الى ربي يا ممر اخذ الرزق منها جرد
النفس ثم لاج له الهوى لكس مولد يوم العشر عغد فشر الفحص عجا للنفس امتست
بالليلها جعة ونسيت اهو الوجود الوافعة والاخذن فقرها المواءم فتطمع لها
سامعه ثم تعود الرواج عنها ضايعة ولتجمر غدت في حرم الغريم طامعة . . .
وليسف له في حاله الاحوال طامعة ولا فحاح سعة في الهوى في طريق شاسعة . . .
بعد ان وضعت لها من الهدى سبلا واسعة ولهمم شرعة في مشارع الهوى مشرعة . . .
لم تكن مواعد العفو لها نافعة ولغلوها تضر التوبة اذا فرغت من زوال راحة . . .
ثم تعود الى ما لا يحل من ارامتنا بعة . **الكسيرة الثانية والثلاثون**
اخذ الرشوة على الحكم قال الله تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتذللوا بها
الى الحكم لتاكلوا اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون اية لا تأكلوا اموالكم الى الحكم
اي لا تصنعوا بها ولا تشبهوا لتفتكعوا حقا الغيركم وانتم تعلمون انه لا يحل
لكم **وعرايه من رضى الله عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الرافضي
والمرافقي في الحكم اخرجهم الترمذي وفي حديث حمص قال العلماء قال رافضي هو
الذي يبيع الرشوة ويبيع البرص والامسترفني الذي يخذ الرشوة وانما لمحق

شبكة

الأله

اللعنة الراشدي اذا فصح بها اية مسلم او ينال بها ما لا يستحقه فلا اعطى
 ليتوصل الى حقه ويحرم عن نفسه كلما جانه غير ذلك من اللعنة واما **اللعنة** كما
 في الرشوة عليه **راجع** اطل بها حقا او دج بها ظلمها وقد روي في حديث اخر ان
 اللعنة على الراشي ايضا هو الساعج بينهما وهو ذابع للراشي في قصده ان قصده خير الم
 تلحقه اللعنة واللعنة **فصل من ذلك ما روي ابو داود في مسنده عن ابي**
امامة الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شجع رجلا في شجاعة
 فاهدى له عليها هدية فقد اتاها بابا عسيرا من ابواب الربا **وعن ابن مسعود رضي الله**
عنه قال السكت ان تطلب اخيك حاجة فتفرض فيه ذية اليك هدية فتقبلها
 منه وعمر مسروق انه علم ابن زياد في مظلمة فبردها فاهدى اليه صاحب المظلمة
 وصيها فبردها ولم يقبلها وقال له من هذا بر مسعود يقول انه رد عن مسلم مظلمة في
 عكاه ذلك قليلا او كثيرا فهو مسكت فقال الرجل يا ابا عبد الله ما كان هذا ان السكت
 الا الرشوة في الحكم فقال ذلك كقول الله لا ياله منه ونسئل العفو والعاجية من كل جلاء ط
 ومكره حكايته ذكر الامام ابي عمر والاوزاعي رحمه الله تعالى وكان يسخر جبروت
 انصرا انا جاء اليه فقال له والي بعليك ظلمني بمظلمة واريد ان تكتب اليه واتد
 بقلعة عسل فقال الاوزاعي رحمه الله ان شئت ردت القلعة واكتب لك اليه وان
 شئت اخذت القلعة ولم اكتب لا تشين فقال النصراني يا ابا عبد الله اخذ القلعة فكتب
 الى الوالي ان اضع عن هذا النصراني من خراجي ما اخذ الكتاب والقلعة ومضى
 الى الوالي بما عطاء الكتاب فوضع عنه ثلاثين دينار استجاعة الاعم رحمه الله
 ورضي عنه وحشرنا في زمرة **موعظة: عباد الله تحذروا العواف:**

واخبروا فواتها طافرا

واخبروا فوات النما قبا. واخبروا عفوية المعاف. واخبروا سلب السلب.
 فانه والله كالب غلب. اية الذي فعدوا في حلب المذا وقاموا. وداروا
 على نوحية دار الرحيل وحاموا. ما اخل ما تلبثوا وما اوى ما قاموا. لقد ونحو انفس
 في فعد فبور كم على ما اسلخوا واما. املوا والله لو علم لا ناع. لما اخلوا لما جمعوا
 وناموا. لقد خلقوا لا زلوا رايته. عيون فلو بهم تاهو وهاوا. عمت ثم خبر ثم حشر
 وتوبخ واهوال عظاموا. ليوم الحشر قد علمت رجال. فصولا في عذابه وهاوا.
 ونرا اذا امرنا او نهينا. كاهل الكهف ايفاض بنا موا. يامر بامقدار الحكما فدا
 تلح. وباءات البلاء يا في تصح. يامر لا يسمع كلام من لام ووج. يفعد فعد
 القوبة من انفسه امسى يفسح. يامر لقا السمان والملك يحيى وينمى. ي
 يامر خير الهوى في مطر عشترو في. ثم ايا الموت علوكا كاجبال المشمخ.
 كم ازبح فواعد اكلت في الخبر ترسخ. واسكتهم كلهم اللمود ومن وراهم بزخ.
 والحجر له في اياما. **الكسرة الثالثة والثلاثون تشبه المرأة بالرجل**
وتشبه الرجل بالمرأة في النساء في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء
 وفي رواية لعن الله الرجل من النساء وفي رواية لعن الله المتشبهين
 الرجال في لباسهم وحدثهم وعراهم **في صحيح** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه لعن الله المرأة التي تلبس لباس الرجل والرجل يلبس لباس المرأة في الرجال
 من المغالب والجروح والاعمال الضيقة ففقد تشابهت الرجال في لباسهم فتلحقها
 لعنة الله ورسوله ولزوجها اذا مكنتها ذلك ورضي به ولم ينهها لأنه ما مور

بتقوى يمهها على طاعة الله ونهيها عن المعصية لقول الله عز وجل فوالنفسكم واهليكم
نارا اية علمهم واذبواهم ومروهم بطاعة الله عز وجل وانتهوهم عن معصية
الله كما يحب ذلك عليكم في حوائجكم ولقوله النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الاهلكت الرجال حين اطاعوا النساء **وقال الحسن والله ما اصح اليه رجل**
يلجى امراته فيما تهوى الا ابيه الله في النار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنفان من اهل النار لم ارها فوقع معهم سيلا كاذناب البقر يضربون بها
الناس ونساء كل سيلا عاريات ما يلات عميلات ر. وسهر كاسمت
البحث العاريات لا يدخلن ولا يحدون ريجها واريجها ليوحد مسيرة كذا
وكذا اخرج مسلم قوله كاسيات اية من نعم الله قوله اية عاريات في
شكرها وقيل ان تلبس المرأة ثوبا رقيقا يصف لون بدنها ومعنى ما يلات
فراغ طاعة الله وما يلزمه من حكمة ومعنى عميلات اية يعلمن
غيرهن فعليه المذموم وقيل ما يلات يمنين صلتات وقيل
عميلات لا غنا بهن وقيل ما يلات يمنين المشكاة العملاء وهي
منطقة البغايا وعميلات يمنين غيرهن تلك المشكاة ر. وسهر
كاسمة البحث اية يكبرنها ويعظمها يلف عمامة
او عصابة او فوهة وعزنا فاع قال كان ابو حمز رضي الله عنهما وعبد
الله بن عمر عند يبر المكلى اذا قبلت امرأة تسوق غنما منتكبة فوسا
فقال عبد الله بن عمر وارجل انت ام امرأة فقلت امرأة فالتفت الي ابو عمر وقال
ان الله نزل لعن على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم المتشبهات بالرجال من النساء

والمتشبهين

والمتشبهين من الرجال بالنساء ومراة فعال التي تلحق المرأة عليها الظهار
الزينة والذهب والفضة ما رخت الغفابة وتكسيها بالفسك والعنبر والخبث
اذا خرجت وليسها الصباغات والازرار الخمر والافنية الفصار مع تكويل
الثوب وتوسيعه الاكام وتكويلها التي غيرت اذا خرجت وكل ذلك
من التبرج الذي يفت الله عليه ويقت فاعله في الدنيا والاخرة ولهذه الا
فعال التي قد غلبت على اكثر النساء **فقال عنهن النبي صلى الله عليه وسلم**
اهلكت في النار فرايت اكثر اهلها النساء وافر على الله عليه وسلم ما تركت
بعد فتنه اضرع الرجال من النساء فنسب الله اهلي اية يفينا فتنته
واريو ففما الي الخو يمنه وكرمه **موعكة** اية ادم كانت بالامم وقد
اجاك وهم. والحفك بمن سيفك من الامم. ونغلك الي بيت الوحدة
والخلم. ومن ذلك الي عساكر الموتى خيمة بين الخيم. مغر فامر مالك ما
اجتمع ومن شملك ما انتظم. ولم تدفعه بكثرة الاموال ولا بقوة الخدم. وقد
على التعريك غاية النزع. فيما عجا ليعتق. ولما لبها لم ينم. متى تخدر رمي
وعذ وتهدد. ومتى تظلم. نارا الخوف في قلبك وخوف. الي من حسنا
تصل وسيتاتك تتجدد. الي متى لا يهوى لك زجر الواعظ ان شدد.
الي متى انت بين الجنور والقواني تتدد. متى تخدر فيه الجلود تنفوس تشدد.
متى تنرك ما يعين فيما لا يبعد. متى تهب بك في بحر الوجع. ربح الخوف
والرجل. متى تكون في البيلق بما اذا سجي. اية الخبز عا ملوا مولاهم وانهم
وافا موا في الرجل. ورعوا وسجدوا. وقد موا الي باب في الاسرار ووجدوا

وصاموا هواجر النهار جصروا واجتهدوا. لقد ساروا وتخلعت صلاتهم
ما وجدوا فيفت باعفا بهم وان لم تلحق بهم بعدوا.

يا ايها الرافد كم ترفد. فم ياجيب في ذنا الموعد
من ام حتى يفضي ليله. لم يبلغ المنرا ويحتمل
فلذا والالباء اهل النفس. فنظرة الغرض لخم موعد

الكبيرة الرابعة والثلاثون الذبوت المستحسن على الله والفواعل
والساجي ييراثين بالجماد قال الله تعالى الزاني لا ينكح الزانية او
مشركة والزاني لا ينكح الزانية او مشرك وحرمة ذلك على الصوفيين وعسى
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما **عن النبي صلى الله عليه وسلم** قال ثلاثة
لا يدخلون الجنة العاقل لو اعطيه والحيوت ورجلة النساء وروي
النسائي ان رسولا الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة قد حرّم الله عليهم الجنة
مذ من نكح والعاقل لو اعطيه والحيوت الذي يفتر الخبث في اهله يهني
يستحسن على اهله نفوذ بالله من ذلك **قال المصنف رحمه**
الله تعالى فمن كان ينجى باهله الفاحشة ويتغافل بمحبة فيها

اولاه عليها ذبي او هو عاجز او صخا فاقبلا اوله اطعنا صغار مره
فترفعه الم الغاضي وتطلب برهم فهو دون ميعر خ عليها ولا
خير ممن لا غير له فنسئل الله العافية من كل بلاء وصعته انه جواد
كريم **مؤلفه** ايها المشفق بالشفقة البانيات متى
تستعد الموت الات حتر متي تحفظ في لحا الفواجل الماضيات.

الظلم

فما قاله من العلم. وفي خروج الروحة الزكية. وهو عام في اسوق من. وساقط في رتبة العزلة.
فما شهادته. فلهذا ما يلقى من خروجها العساف بالمس والعبى وهم عشاق. هذا هو الموت جاء في الخبر.
في دخول الجنة. فلهذا ما يلقى من خروجها العساف بالمس والعبى وهم عشاق. هذا هو الموت جاء في الخبر.

الظلم وانت رهيبة السواد في لحا السخات. هيها ت هيها ت هيها ت
يما ملا في زعمه اللغات اخذ و هجوع هادم اللغات. اخذ ومخايدته وهي
كوام في عدة الانفس والاصحاحات. تمضي حلاوة ما احتبفت. وبعد هذا
تبقي عليك مراكمة التباغات. يا حسرة العار صير يوم معا فيهم. لو انهم س
سيفوا الى النجات. لو لم يكن الحياء من الخبي. ستر الحجب الذنوب الاكثر
الحسرات. يا من عيبت به بالذنوب قد خلقت. اما رايت اخطام مطامعها كبت.
اما رايت عرايس احاد الى اللوح قد رقت. اما عاينت صور الاحسان في الارحام
رقت. متى تشبه لخطام بنفسك ايها الناعس. متى تقبيل يد مع غيرك الخار من
ايه الاكاسرة السجعات العوارس. ايها المنعمون بالجوار والغباء الخمس
الكوانس. ايها المتكبرون في الوجوه القوابيس. ايها مراعات سعة الفصور
حسرة الغيور في ضيق العباس. ايها الرافل في انوابه عري في تراه من الملباس. اي
الفاول في اصله عاجله. سلبته اكبر الخاليس. ايها جامع الاموال سلبه الم ومن
هلك العار سر. حو لم علم مكر الدنيا ان يهوها. ولم جهل نفسه ان يخرها
ولم تحفو نفلته ان يخرها. ولم عمر بالنعماء ان يشكرها. ولم في عالى
في ارا لا سلع. ان يفكع معاوز الهوى ليحضرها. **الكبيرة الخامسة**
والثلاثون في المحلل والمحلل صح من حديث بن مسعود رضي الله عنه
ان رسولا الله صلى الله عليه وسلم لعن المحلل والمحلل قال الترمذي والهم
على ذلك عند اهل منهم عمر الخياط رضي الله عنه وعثمان ابن عفان
وعبد الله بن عمر وهو قول الجفها من السابيع والاماع واحد في مسفرة

الا

والنساء في سنة ايضاً باسناد صحيح وعمر بن عباس رضي الله عنهما قال
 يسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يخلع فقال لا انكاح رغبة لا نكاح دلسة
 ولا استهزاء بكتاب الله عز وجل ثم يخلع قال لا انكاح رغبة ولا نكاح دلسة
وعرفته به عام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم به
 بالنسب المستعار قالوا بلى يا رسول الله قال هو الرجل يخلع لغير الله والى الله رجلاً
 باسمه صحيح وعمر بن عباس رضي الله عنهما ان رجلاً سأل فقال له ما تقول في امرأة
 تزوجتها اخلها نكاحاً لم يامن ولم يعلم فقال له به عمر رضي الله عنهما الا
 نكاح رغبة اعجبك ام نكاح دلسة وان كنت تعلم ان كان قد واد
 هذا اسراج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واماً الا انار على الصلابة والتأني
 فجاء روي الاثر به الصفة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا يخلع
 ولا يخلع بغير حصة وسئل عن ابن عمر رضي الله عنهما من خلع المرأة
 لزوجها فقال ذلك اسراج **وعرفته الله** **قال سمعت رسول**
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قد سئل عن رجل طلق ابنته
 عمه ثم ندم ورغب فيها فادان يتزوجها رجل يعطها له فقال ابن عمر
 كلاهما زان وان مكثت عشرين سنة او فوج ذلك اذا كان يعلم انه يريد
 ان يعطها وعمر بن عباس رضي الله عنهما انه سأل رجل فقال ابن عمر
 طلق امراته ثلاثاً ثم ندم فقال ابن عمر رضي الله عنه فانه منه والاصاح الشيطان
 فلم يعطها عن رجل فقال ترى في رجل يخلعها له فقال من يخادع الله يخدعه
 وقال ابن ابي عمير النخعي اذا كان بينك وبينه ثلاثة الزوج الاول والزوج الاخر

والمرأة التخليل

والمرأة التخليل فنكاح الاخر باخر ولا تخل الاول وقال الحسن البصري اءاهم احد
 الثلاث بالتخليل فقد فسق وقال سعيد بن المسيب اءاهم التابقي في رجل تزوج
 امرأة ليعلمها نكاحها الاول فقال لا وممن قال مالك بن انس والليث بن سعد
 وسفيان الثوري والامام احمد وقال اسماعيل بن سعيد سأل الامام احمد عن
 الرجل يتزوج المرأة وفي نفسه ان يخلعها لزوجها الاول ولم تعلم المرأة بذلك
 فقال هو صلل واذا اراد بذلك الا حلال فهو صلل ومن ذهب الشافعي
 رحمه الله اذا اشترط فطهره دون غايته فبطل نكاح المتعة وان وجد الشرط
 قبل العقد فبطل العقد وان اشترط في العقد فبطل العقد وان لم يشترط في العقد ولا يخل
 يفسد العقد وان تزوجها على انه اذا اخلها فبطلت فبطلت فبطلت فبطلت
 انه يطل وجهه البطلان انه شرط يمنع عتد واد النكاح فاشبهه التافيت
 وهذا هو الاصح في الرابع وجه الثاني انه شرط فبطلت فان العقد فلا يطل
 كما نكحها بشرط ان لا يتزوج عليها ولا يسار والله اعلم فمن سئل له تعلق الان
 يوفنا لما يرضيه ويحبنا من معاويه انه جواد كرم غفور رحيم **موعظة**
 لله ذرافوا تركوا الدنيا قبل تركها واخرجوا قلوبهم بالنفس عن قلوبهم
 ضللت نكحها التعلقوا ابلع السلامة وتغفروا وتلذذوا بخلع مولاهم
 واستسلموا الآلة وسلموا واخذوا مواهبه بالشكر وتسلموا حجر واد طر
 لذي الكرى وهو يواليه من جميع الوريثات واد طر اعنه ايتار من علم وذري
 ورضوا ولم تعرفوا على ما جرى وباعوا انفسهم فيما نعم البيع وباعوا الشري
 اسلموا الله لما سلموا الروح وخدعوه والحد من مخرجهم وفروا

٥٥
٥٦
• وفرعوا بابه واخذوا اباءهم ففجروا • ووصلوا البكا بالحق بالدمع مفروح • وفاموا
• في الاسكار فيام من بيك وجنوح • وصبروا على مفجعات اليهود وليسوا مسوح
• وراغوا انفسهم فاذا المذموم ومذموم • تعرفهم بسيماهم عليهم اذار الصدوق للوح
• فذعبوا بنشر انفسه وراحة ارضهم حهم نفوح • ونفوح من حيث النار والنج لهم
بكل مكانة تستنشق • مسكية النملات الا انها وحشية بسواهم تعبق •

الكسيرة السابعة سنة والثلاثون عشر النشرة من البول وهو

تسعد النصارى قال الله عز وجل وثيابك فطهر وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال من لبس على الله عليه ثم بغيره فقال انها البعدان وما يعذبان في كسيرة اما
اخذها فكان يمتنع بالتميمة واما الآخر فكان لا يستنزه من بوله لانه لا يتنزه عن
في الصحيح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استنزهوا من البول فانه عطاء الله
منه روية الطراف فكتب ثم ان لم يتنزه من البول يذنه ولو ثيابه بصلاته غير مقبولة
وروي الحافظ ابو نعيم في الحلية عن شريك انه ماع الاصحى عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال اربعة يؤذون اهل النار على ما بهم من الاذى يسعون بين الحميم والحميم
ويدعون بالويل والتبور ويقول اهل النار بعضهم لبعض ما بال هؤلاء فذاذوا ذنبا
على ما بنام الاذ افان رجل مخلق عليه نابوه من كبر ورجل في امعاءه ورجل
يسيل بوجهه فيحاو ورجل كل لحمه قال فيقول له الا بعد فذاذوا ذنبا لما حب
التابوت ما بال الا بعد فذاذوا ذنبا على ما بنام الاذ افان فيقول له الا بعد فذاذوا ذنبا
اموال الناس ثم يقال للخيبر امعاءه ما بال الا بعد فذاذوا ذنبا على ما بنام الاذ فيقول
ان الا بعد فذاذوا ذنبا ابى اصاب البول منه ولا يغسله ثم يقال للخيبر فذاذوا ذنبا

ما بال الأبعد فد اذنا على ما بنام الأذى فيقول ان الأبعد كان ينظر كل كلمة فيسمع
 فيستلذها وفي رواية كان يأكل لحم النصارى ومشتبه بالتميمة ثم يقال للذي يدل على
 لحمه ما بال الأبعد فد اذنا على ما بنام الأذى فيقول ان الأبعد كان يأكل لحم النصارى
 يعني بالغبية فيستلذ الله العجوة والعاجية بمنه وكرمه أنه أرمى الرماح من جواد
 كرم **موعظة** أيها الغير تكفروا في مصارع الخبيث سبفوا وتذبذبا
 بعوا فبهم أين انطلقوا واعلموا انهم قد تساموا وانفروا أما اهل الخبيث
 فسعدوا وأما اهل الشر فسفوا فبانظر لنفسك قبل ان تلغى ما لقوا المرء
 من اهل الله عند مكلعه يبدوا وضعلا لطيفاً ثم يتسوق يزداد حتى اذا ثم
 اعقبه كمن الجريد يتبع ثم يمتحق كان الشهاب رذاً قد بهجت به
 بعد نظا برصه للحمى للمعنى خرفوا ومات مبتسم بحمدوا والصفيين به
 كاللبريق في اعجاز الافق عجت والدم لا يعني عجايبه للراكنين الى الدنيا
 وقد صدقوا وكلما نفخوا بالجمع صاحبه بخارق الجمع والتفكير قد حرقوا
 خازن نفدى بها الاموال مهلكة وذوا التجارب فيها خايب فرفوا يا للرجال
 لصروع بياضها بعد البيان وصغور بها يعق افوروا انفسهم تدعو في لخرها
 ايها الملوك ملوك الناس والسوف ايها الخبيث الى الخاتمة جنموا فد كما قيل لهم
 عيش وموت تفوق امست مساكنتهم ففروا معلقة كانهم لم يكونوا قبلاً خلفوا
 الكيسرة السابحة والشاؤون الربا قال الله تعالى مخبراً عن الصا ففيعب يراي
 الناس ولا يذكرون الله الا قليلاً وقال تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون
 الذين هم يراون ويذبحون الصا عون وقال تعالى لا تطعوا من فأنتم بالمر والاذن كالذي

ينفع ما له رياء الناس

ينفع ما له رياء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر وقال تعالى من كان يرجوا لقاء ربه فليعمل
 عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً اي لا يراي بعلمه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد فأتى به
 فمر به نعمه فمر بها قال فما عملت فيما فيها فأتت فيك حتى استشهدت قال كذبت
 ولا كنت فقلت لي قال انك كذبت وقد قيل ثم امر به فيسحب على وجهه حتى الفج النار
 ورجل وسع الله عليه فاعطاه من اصناف المال فأتى به فمر به نعمته فمر بها قال فما
 عملت فيما قال ما تركت مسيلاً ما تحب ان يعق فيما الا نفقت فيما لك قال كذبت
 ولا كنت لي قال كذبت وجواد وقد قيل ثم امر به فيسحب على وجهه حتى الفج النار
 ورجل تعلم العلم وعلم وقرأ القرآن فأتى به فمر به نعمته فمر بها قال فما عملت
 فيما قال تعلمت فيك العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولا كنت
 فقلت لي قال عالم وقرأت لي قال فأتى ثم امر به فيسحب على وجهه حتى
 الفج النار رواه مسلم **وقال صلى الله عليه وسلم** من سمع مع الله به وصا
 يراي يراي الله به قال الخطابي معناه من عمل صالحاً على غير اخلاص وانما يري
 ان يراه الناس ويسمعونه جوزوا على ذلك ان يستهزئ ويغضه فيسجدوا
 عليه ما كان يخطئه ويسمى من ذلك والله اعلم وقال عليه الصلاة والسلام
 ليسير من الرياء شرك وقال صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف عليه الشرك
 الا صغر فيلوما هو بار رسول الله قال الربا يقول الله تعالى يوم العباد باعمالهم
 اذهبوا الي الخبيث كنتم تراءونهم باعمالكم فبانظروا اهل الجدوى عندهم
 فضا و في رواية قال الله تعالى وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون فيلعملوا اعمالا

كانوا يراون بها حسنات بجمع لتهم يوم القيامة سيئات وكان يوم السلا
 اند افر هذه الآية يقولون ولا اهل الدنيا و قيل ان المراد به يوم القيامة بارها
 السماء يا امرأه يا غدا عري يا جاريه يا خاسرا ذهب فخذ اجرك فمصر عطف له فلما
 اجر لك عندنا وقال الحسن المرأه يريد ان يقلب فذر الله لي رجل سوء يريد ان
 يقول الناس هو صالح فكيف تقولون وقد حملت به حمل الارض يعلم فلان من قلوب
 المؤمنين ان يعرفه **وفان فتاده** اذا راها العبد يقول الله تعالى انظر الى عبي
 كيف يستهون به ويروسى امرهم ابر الخياط رضى الله عنه نكر امر رجل يطالعي
 رفته فقال يا صاحب الرفعة ارجع رفته ليس الخشوع في الرفاء انما الخشوع
 في القلوب و قيل ان ابا امامة الباهلي رضى الله عنه ان على رجل من اصحابه
 وهو ساجد ابيكي وبي عوا فقال له ابا امامة انت لو كان هذا بيتك **قال عمر**
 بن الخطاب الصور اظهر السميت بالليل فانه اشرف من سميت بالفهاره السميت
 بالنهار للخلوفين والسميت بالليل لرب العالمين **وفان على ابي لهب رضى الله**
عنه للمرا ثلاث علامات يكسل اذا راح وحده ويستل اذا راح في الناس
 ويريد في العمل اذا تقي عليه وينفخ اذا دم وفان الخليل بن عياض رحمه
 الله ترك العمل لاجل الناس رياء والعمل لاجل الناس شرك والاعلام ان يعاينك
 الله منها فتنس الله المعونة والاعلام في الاعمال والافعال والاحكام والادب
 والسمكات انه جواد كرم **موعظت** عباد الله اياكم فلايل وموعه
 وموعهكم فواتل فليقلوا الاواخر الاوايل وليتقلوا الغافل فيلسير
 القوايل يامى يوفى الله لا تشك راحل وماله زاد وكراوا حل يامى في لمة

الهموى

الهموى متى ترفى الى الساجل هذه اقصيت من فساد فاعل وحضرت الموعظ
 بقلبه غير تكافؤ ونمت في الليل فنام فاول وكتب ما بالدموع سطور الرؤسايل
 تعلى بها زجرات الفخ والوسايل وبعثتها مسليمة ذمعا سايل لعلها ترسى على
 الساجل واسبق المغمور حمول غافل فمذا انقل بعد الكهولة بالخ نوء
 الكاهل وقد صنع البطالة ويرد الجاهل وركب المر كوكب الاله والور كنه مايل
 بينه البستان وميد المعامل وهو عن ذكر فبره متشاغل ويدع عن بعد هذا
 انه غافل تالله لقد سيفه الا بال الى اعلى المنازل وهو يؤمل في بطالته جوار
 العامل فاجاز ههنا ما جاز بكال الجايل

- ايها المعجب **قبر** • مقام **سير البيوت** •
- اما الدنيا **مسل** • لقياع **وقفت** •
- فقد اتل **مينا** • ضيفا **بعد التحوط** •
- بين اخذ او سكوت • ناطقت **في المصوت** •
- وارضى في الدنيا **موتوب** • وم **العيش** **بفوت** •
- واتخذ **مينا ضعي** • مثل **بيت القفوت** •
- ثم قرا **يا تفسر هذا** • بيت **مفتواك** **فموت** •

الكبير **آتاتن** **والتلاتون** **التعلم للذنيا وكتمان العلم قال**
الله تعالى انما يحب شي الله مع عباده العلماء يعفي العلماء بالله عز وجل قال
 ابي عباس رضى الله عنه ما يربى انما يجافى من خلفه من علم جبروت وعز
 وسلطاني **قال مجاهد** **والشعب** **العالم** من خاف الله تعالى **وقال الربيع**

ابنه انصرف لم يخشع فليس يعلم وقال تبارك وتعالى ان الذين يكفون ما انزلنا
 من الكتاب والعهد من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك بلعنهم الله ويلعنهم
 اللعنون نزلت هذه الآية في علماء اليهود وارادوا البينة الرجم والعبد والحاكم
 وبالله على امر محمد صلى الله عليه وسلم ونقضه من بعد ما بيناه للناس ان ليس اسرائيل
 في الكتاب اية في التوراة اولئك يعني الذين يكفون بلعنهم الله ويلعنهم اللعنون
 قال ابن مسعود رضي الله عنهما كل شيء الا الجواز **وقال ابن مسعود** ما نلا
 عن اثنان من المصلحين الا رجعت تلك اللعنة على اليهود والنصارى الذين كفوا
 امر محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه **وقال** اريد اخذ الله ميتا من الذين اتوا الكتاب
 لتبينته للناس ولا تكفونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فيس
 ما يشترون **قال الواحدي** نزلت هذه الآية في يهود المدينة اخذ الله ميتا
 فهم في التوراة ليسين ثمان محمد صلى الله عليه وسلم ونعمته ومبعثه ولا يجعونه
 وهو قوله نعلم لتبينته للناس ولا تكفونه **وقال العنسي** هذا امثا والله ففعل
 على علماء اهل الكتاب ان يمينوا للناس على كتابهم وفيه ذكر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقوله فنبذوه وراء ظهورهم **قال ابن عباس** اريد القوا ذلك الميتاف
 خلف ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا يعني ما كانوا يؤخذونه من سبلتهم
 برياستهم في العلم وقوله فيس ما يشترون **قال ابن عباس** فبح شركا
 وهم وخسروا **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** من تعلم علما ما يستفيع به
 لعله عوف وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به في عام الدنيا لم يجد عرف الجنة يعني ربحها
 رواه ابو داود وقد من حديث ابو هريرة في الثلاثة الذين يسبحون الى النار

احب النبي بقوله

احب النبي بقوله انها تعلمت ليقال عالم وقد فيا صلى الله عليه وسلم من انتفع العلم
 ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او يفيل ابيدة الناس اليه في النار
وقال اذ دخله الله النار اخرجه الترمذي **وقال** صلى الله عليه وسلم من سبل
 عن علم فحقه فالجم يوم القيامة بلجام من النار **وقال** من دعا رسولا الله
 صلى الله عليه وسلم اعوزك من علم لا ينفع **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما
 لغير الله واراد به غير الله فليستوا مقعده من النار **وقال ابن مسعود رضي الله**
عنه من تعلم علما لم يعمل به لم يزد العلم الا كبر **وقال ابن ابي امامة رضي الله عنه**
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحاء بالعلم السوء يوم القيامة فيفقد في النار
 فيدور يقضيه كما يدور الحجر في النار فيقول له يا الله هذا وانما هذا منك
 فيقول كنت اذ اعلمكم اني ما هذاكم عنه **وقال هلال ابن العلاء** طلب العلم شدة
 وحكمة اشده من كلبه والعمل به اشده من حمله والسلامة منه اشده من العمل
 به فاستل الله السلامة من كلبه والتوفيق لما يحب ويرضى عو **عكس**
 ابن ادم مني تذكري عواقب الامور مني ترحل للرجاء في هذه الفصول التي مني
 اتف في جمع ما ينبغي تدور اية من كان قبلك في المنازل والذوون اية من طغى
 بسوء تدبيره لا يجوز رجلا والله الكل فاجتمعوا في القبور واستوطنوا حبس
 يوم المهاد الى نزع الصور فاجادوا الى فضل الفضا والسماء تصور كنف
 الحجاب بالهنيء وهوى السطور وظهرت بحايف الاعمال وحملها
 في الصدور ونصب الحرك فكم من فخر مشور ووضعت عليه كلاليب
 لحبك تامفور واصبحت وجوه المتقين تشرف كالبدور وبادوا بتجارة
 لربفور

وعدا بابل الجور بالويل والثبور وحيي بالشارت فاج بالازمة وهي تجور اذ
الغوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تجور لیسر في الدنيا لمن امر بالبعث سرور
اضارع بالدنيا جهول او كفور اما الدنيا متع كلما فيها غرور فذكر هول
يوم والسماء فيها ثبور **الكبيرة التاسكان والثلاثون**
الحياة قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله والرسول وتقونا
اما نالتكم وانتم تعلمون قال الواحد في رحمة الله نزلت هذه الآية في ابي
لبابة حيث بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه في بيعة تما حاصره وكان
اهله واولاده فيهم فقالوا يا ابا لبابة ما ترى لنا انزل على حكم سعد فبينا
فاشار ابو لبابة الى حلقه اياه الخيم بلا تفعلوا فكانت تلك منه خيانة
لله ولرسوله قال ابو لبابة بما زالت قدماي من مكاني حتى عرفت اني قد
خنت الله ورسوله وقوله وتقونا اما نالتكم على الفهمي المعنى
ولا تقونا اما نالتكم **قال ابن عباس** من الا ما نالت الاعمال التي اتيتم الله عليها
العباد يعني العي اي يقول لا تفصوها **قال الكلبي** انما خيانة الله ورسوله
في معصيتهما واما خيانة الامانة بكل احد موثق على مريض الله عليه ان
خفا الله خائنها وان خفا اذها لا يطلع عليه احد الا الله تعالى وقوله وانتم
تعلمون اية تعلمون انها امانة مرغ شبهة **وقال تعالى** والى الله يهديكم
الحاينين اية لا يرشد من خانا امانته يعني انه يقتض في العافية غير ما الهذا
وقال عليه الصلاة والسلام اية المناقب ثلاثة اذا حدث كذب واذا وعد
خلف واذا ائتمر خان **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** لا يمارى الا امانة له

ولا يبرى من

89
وكان من عهد له والغيانة فيبحة في كرفية وبعضها من مريه وليس من خذك
في ليس من خذك ومالك وار تغب العظايع وع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اية الامانة
التي ائتمرك ولا تفرق خذك وفي الحديث ايضا يجمع الصوم على كل خلق ليس الغيانة والكذب
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انما نالت الشريك من مال من يرا احد هط
صاحبه وفيه ايضا او اعير مع الامانة و اخر ما في الصلاة وري فصل الاخيرة وفيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والغيانة فانها ليست الحاة **وقال عليه الصلاة**
والسلام اهل النار وكرمهم رجلا لا ينجي له جمع وان ذوا الاخانة **وقال ابن مسعود**
يوقى يوم القيامة بصاحب الامانة التي خان فيها فيقال له امانتك فيقول اني لم
يارى وقد خيبت الدنيا قال فيتمثله كهيئتها يوم اخذها في فخرجهم
ثم يقال له انزل اليها فاخرجها قال فينزل اليها فيعملها على عاتقه فهي عليه انقل
من جبال الدنيا حتى اذا طرانه خارج هوى وهو في اثرها اية الايديين ثم قال
صلى الله عليه وسلم الصلاة امانة والصوم امانة والوعاء امانة والغسل امانة والو
والوزن امانة والكيل امانة واعلم في ذلك كله الود ايع اللههم عاملا بلطيف
وتداركنا بعقوب **موعظة** عباد الله ما اشرف الاوقات وقد اذعنتموها
وما اجهل النفوس وقد اطعمتموها وما اذقوا السؤال على الاموال فانظروا كيف
جمعتهموها وما احفظ الصحف بالاعمال قد برروا ما وعدتموها قبل الرحيل
من قبل المناقشة على التغير والجهت قبل ان تنزلوا بطون اللحد ونصير طعنا
للحدود في بيت بابه مسدود ولو قيل للعاج ما تنه الفال اعود ولا اعود
ابن الخيل من فوج فوج ثم عاد من بعدهم ومود ييمم الفوج في النار ووالا

وامضت الى الخوخة وصبح احمي يعود مريضا وهو اذن الموت ممن يعود
الكبيرة الاربعون **الصفاء** قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا
صدقاتكم بالمر والاذى **قال الواحد** رحمه الله تعالى هو اذ يهرب ما اعلم وفان
الكلي المر على الله في صدقته والاذى صاحبها **وفي الصحيح** ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزيكهم ولا هم عند
عذاب اليم المسبل والمفلان والصنفوس سبعة بالخلف الكاذبة المسبل هو
الذي يسبل ازاره وثيابه او قميصه او سراويله حتى يكون الن في فيه لانه عليه
اللعنة والسلاع فانما اسفل الكعير من الازار وفي الحديث ايضا ثلاثة
لا يدخلون الجنة العاقلون الذرية والمذمومون والمنان رواه انساي وفيه ايضا
لا يدخلون الجنة خب ولا يخار ولا منان الحب هو المكر والخديعة والمنان هو الخب
ثبثا او يصد وثبثا ثم يبرع **وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال اياكم والى
بالمرور فانه يبطل الشكر ويحق الاجر ثم تلا صلى الله عليه وسلم قوله تعالى يا
ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمر والاذى وسمع ابنه سري رجلا يقول الى
اخر احسنت اليك وفعلت جفاله ابنه سري اسكت فلا خير في المعرف اذا
احمر وعقبهم هم يقولون من يعرفه سلفه من شكره وما عجب بعلمه جلد
اجره واشتد للشفا **في** لا تحمل من الازاع عليك منة واخبر نفسك حظها
واصبر وان الصبر جنة منة الرجال علم القلوب الثلث من وقع الامة **واما**
واشتد ايضا بعضهم وصاحب سلفه منه الذي ابطا عليه مكافئ
فقال النبي لما تفران الدهر حارني ابع النخامة مما كل او لا في **احسن**

احسنت بالمر

احسنت بالمر ما فحمت من حشر ليس الكريم اذا ما عطا بمان **موعظة**
يا مبادر ايا الحكماء اجعلك التي منتهى تقرب بالخذ امهلك كانه فذا اهلك فكذلك
بالمر وفذ جارك وانتهلك وخذنا الرحيل وفذا من عك الملك وواسوك
البلا بعد الهوى وفر علك وخذ من علم وزر عك انفلك فيا مضمينا
بالعاني ما اكثر ذلك ويا معر ضاعل النصح ما عا ان النصح ما قيل لك ايت
حييت الذي كان واياه انتقل اما غره التل في كره ومقل ايت كثير المال
ايت طويل الامل ما خلا وحده في لحد بالعمل ايت من جر ثوب الخيل وغا جلا
ورجل اما ساجد او الى الامام وصل ايت من تنعم في قصره وكانه في الدنيا
ما كان وفي قبره لم يزل ايت من تتوفى واحتج غلبت والله نجم سعوذ به واول
ايت الاكاسرة الجبارة العتات الاول ملك اموالهم سواهم وليه في الدنيا
في قول **الكبيرة** الحادية **والاربعون** **التكذيب** **بالفخر** **قال**
الله عز وجل انا كل شيء خلفناه بقدر فان ابن الجوزي في تفسيره
في سبب نزولها قولاه احدهما ان مشركي مكة اتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخاضعون في الفخر فنزلت هذه الآية التي قوله انا كل شيء خلفناه بقدر
وانعز باخراجه مسلم وروي ابو امامة ان هذه الآية نزلت في الفخرية
والقول الثاني ان اسقف فخر ان جاء الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد تزعم
ان المعاصي بقدر وليس كذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم خضما
الله فنزلت هذه الآية ان العجز مية في ضل وسع يوم يسمعون في النار
على وجوههم تدوفوا من سفر انا كل شيء خلفناه بقدر وروي

بالخلافة رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الخلافة بين
 امر من ادب بالدين في نداء يسمعه الاولوه والآخره ابى خصماء الله فتفزع
 الفدوية ليامرهم المثار يقول الله تعالى وفوا مرسى سفرنا كل شئ يخلقته
 بفكر وانما قيل لهم خصماء الله لانهم يجاسون في انه لا يفكر المعصية على
 العبد ثم يعذب به عليها وروي هشام بن حمزة عن الحسن بن علي قال لو ان
 يفكر في ايام حتى يصير كالجمل ثم طوى حتى يصير كالوتر لكتبه الله على وجهه
 في سفر ثم قيل له مرسى سفرنا عتقه كل شئ يخلقته بفكر وروي محمد بن مسلم
 في صحيحه من حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شئ بفكر حتى
 العن والكيسر وقال ابن عباس كل شئ يخلقته بفكر مكتوب في اللوح المحفوظ
 الصلوة قبل وقوعه قال الله تعالى والله خالفكم وما تملكون قال ابن جرير في ما
 هما وجهان احدهما ان تكون بمعنى الذي تعلمونه بايديكم من الامام
 وفي هذه الرواية دليل على ان افعال العباد مخلوقة والله اعلم وفان تبارك
 وتعالى في العلم ما جوره وتفقوها قال لا اله الا الله اعف الغني في النفس **قال**
صعبد بن جبير الزهري عجزوها وتفقوها قال ابن جرير جعل ذلك فيها بنو
 فيهم اياها للتقوى وخذ لا اله الا اله اعف الغني في النفس عني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله على افوع جالهمهم الخير واذا خلهمهم
 رحمة واثلم فوما اخذ لهم وخذهمهم على افعالهم ولم يستطعوا غير
 ما ابتلاهم بهم فبعضهم وهو على لا يستعصموا بهم يستلوا **وعني**
معاد بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله

خينا فخر

نبينا فخر الا وامة فخرية ورجية ان الله لعن الفدوية والمرجية على لسان
 علي بن ابي طالب وعنه **وعنه** رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الفدوية عجو سبي هذه الامة **وعني ابن عمر رضي الله عنهما قال**
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة عجو سبي وعجو سبي هذه الامة الخدي
 يزعموه انه لا فخر وان لا امر اقب قال ابن ابي عمير في خبرهم ان منهم بريء
 وانهم فيه بريء ثم قالوا الخدي ففسر عبد الله بن جبره لواء واحدكم مثل احد في هبها
 فانقصه في سبيل الله ما تقبل منه حتى يومي بالفخر خيرة وخشنة ثم ذكر
 حديث جابر بن عبد الله السلمي وسواله للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا الايمان قال انه تؤمن
 بالله ^{وملائكته} وكتبه ورسلكه واليوم الآخر وتؤمن بالقرآن خيرة وشركه قوله ان تؤمن بالله ^{والانبياء}
 فهو التصديق بالان سجدته موجود موصوف بصفات الجمال والكمال منزه عما
 صفات النقص وانه من دحد خالف جميع المخلوقات متصرف فيها ما يشاء
 يفعل في ملكه ما يريد **والايمان** بالاعلاية هو التصديق بانهم عباد مكرمون
 لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يدركهم
 بين يديهم **والايمان** ارتضى بهم مع خشيته مشرفون **والايمان** برسول الله
 هو التصديق بانهم صادقون فيما اخبروا عن الله تعالى ايدهم بالمعجزات
 الخ الاله على صدقهم وانهم بلغوا عن الله رسالته ودينوا للمكلفين ما امرهم
 الله به وانهم يحب احترامهم واهل ذنوبهم احد منهم والايمن باليوم الآخر
 هو التصديق ببعث القيامة وما اشتمل عليه من الاعداء بعد الموت والشهور
 والحشر والحساب والعز والحرط والجنة والنار وانهم اذ اتوا به وعقابه

الحسين والمسيحين المغيرين مما يحبه الغلو والايان بالغلو هو
 التصديق بما قطع ذكره وحاصله ما ذكر عليه قوله سبحانه والله خلقكم وما
 تعملون وقوله انا اخر النبي خلفه بقدر ومخ ذلك قوله صلى الله عليه وسلم في حديث
 ابي عباس رضي الله عنهما **واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفقوك**
عليه لم ينفقوك الا بشيء فذكر الله عليك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء
 لم يضروك الا بشيء فذكر الله عليك رجعت الافلاك وجفت الصحف ومذهبي
 السلف واية الخلو ان من صوف بهذه الامور تصدق بما لا ريب فيه ولا ترد
 وكان صوما حفا سوا كان ذلك من براهيي فاطعة وعراعت فادات جازمة
 والله اعلم **فصل اجتماع مسيحيه رجلا من النصارى** وايضا المسلمين
 والسلف وفيها الامصار فان السنة التي توفي عليها رسول الله صلى الله عليه
 اولها بفضاء الله تغلو التسليم لأمه والصبر تحت حكمه والاخذ بما امر الله
 والنهي عما نهى الله واخلاص العمل اليه تغلو والايان بالغلو خيره وشره وترك
 الامراء والاعمال والخصومات في الخير والصدق على الخبيث والبعاد مع كل خليفة جارا
 او عاجرا والامانة على من مات من اهل القبلة والايان قول وعمل ونية تريد
 بالطاعة وينفرد في المعصية والفران كلام الله نزل به جبريل عليه السلام على
 نبيه محمد صلى الله عليه وسلم غير مخلوق والصبر تحت لواء السلطان على ما كان منه
 من عذو وجور ولا يخرج عن الامراء بالسيف وانا جارا واه في اهل القبلة واه
 عملوا بالكتاب الا ان يستحلوها ولا تشبهوا احد من اهل القبلة بالجنة فخير ائمة الامة
 من تشبه له رسول الله صلى الله عليه وسلم والكفو عا تشجر بين اصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم وافضل الخلق

عليه وسلم وافضل الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي
 كتاب رضي الله عنهم اجمعين والترحم على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم واولاده
 وامهارة رضي الله عنهم اجمعين **باب من كان الناس ما هو خير صرح**
 به العلماء منها لو سخر باسم من اسماء الله او بامر او وعدة ووعدة على
 ولو قالوا امرني الله بكذبا ما فعلته خير ولو قالوا صارت القبلة في هذه الجهة ما
 صليت اليها كبر ولو قيل له لو تركت الصلاة فان الله يواخذك فقال لا يواخذني بها
 مع ما يبرر امره من الشدة وطول صفة ولو قالوا تنفذه عذبي الانبياء والاملا
 يكة بكذبا ما صدقتمهم كبر ولو قيل له غلم الطغاري فانها سنة فقال لا يفعل
 وان كان سنة كبر ولو قالوا ان في عينه كاليهود كبر ولو قال ان الله جالس للامم
 تصاد واغوا الانصار كبر وجاء في وجه من قال المسلم لا تخم الله لك بخير او
 سبله الايمان كبر وجاء ايضا ابن مريض يمين الانسان فارجح ان يجلد بالله
 فقال الامر بذلك ان تحلف الا بالخلق ويكفر واختلجوا ايمى قال وريته لك كربة
 ملك الموت فقال بعضهم يكبر ولو قال لو كان جلا نائبا ما امنت به كبر ولو قال
 ان كان مقالته صدق فاني مؤمن كبر ولو صلى بخير وضوء استغفرا واستحلا لا كبر ولو
 تنازع رجلان فقال احدهما لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فقال الاخر لا حول الا تقني
 من جوع كبر ولو سمع اذان الصلوة فقال انه يكذب كبر ولو قال لا احلف بالبيعة
 كبر ولو وضع مناعه في موضع وقال سلطنته الي الله فقال له رجل سلطنته الي من
 لا يتبع السارق اذا سرق كبر ولو جلس رجل على مكان مرفوع تشبهها بالخطيب
 فبسا لواع الصبايل وهم يحسبون او قال احدهم فصحة تريد خير من العلم كبر

والوايتل بمصايب فقال مالي وولدي وما تفعل كبر ولو ضرب ولدك او غلامك
فقال له رجل ليست بمسلم فالاعتصم اكبر ولو تصدق الله انني او القفل
او الخلم كبر ولو تشد على مسكه حبلا فسيل عنه فقال هذا زفار بالاكثرو
عنه انه يجر ولو قال معلم الصبيان اليهود افضل من المسلمين لانهم يقضون
حقوقهم على صبيانهم كبر ولو قال النصراني خير من اليهودي كبر ولو قيل
لرجل ايمان فقال لا اذكر كبر ومن ذلك الباطل مستكره وفيه لادين لك الا ايمان
لك لا يعني لك انت ايا جرائك صافق انت زنديق انت واسق ومن ذاك
واشبهه كله حرام ويجتنب على العبث بها سلب الايمان على الكتاب والسنة
والخلود في النار فمن سئل الله بلطفه ان يتوب فلان مسلمي على الكتاب والسنة
انه ارم الرامي **موعظة** عباد الله اية الذين كنوز الكنوز وعوا وور
وتلوا من الشهوات وشبعوا واملوا البغاة فمالوا فيها ما لم يملوا **وكتبت**
وفئت اعمالهم بما غشوه وخدعوا نصب لهم شيطانهم اشراك الهوى
فوقعوا وجاءهم ملك الموت فجاءوا وخضعوا واخرهم من ديارهم فلما والله
مارجعوا بهم متعبرون في القيور فاذا نفع في الصور اجتمعوا كيف فرح الاهد
العلم اعينهم واستلذوا والذين في القوم او هجموا والموت يندرهم جصرا
وعلاية لو كان القوم اسماع لخذ سمعوا والنار راحية لا بد موعدهم وليس
يدرون من ينجو او من يقع فذا امست الكبر والاعلاء احنة والنور في البحر لم يمتلأها
من **وع** والادب بهذا الكسب مرتضى له رفيع على الاسرار بلطع حتى يوا
فيه يوم وينبذ ما يوصمه الجلد والابصار والسمع وان يمتوتوا والاشهاد

فيا بعة واجر

فيا بعة واجر والانس والاملاك قد خضعوا وكلمات الكتب في الايدي منتشرة فيها
السرير والاعمال تطلع فكيف بالناس والافناء وافعة عما قليل وما تدرى بما يقع
اي الجنان ونورا الانقطاع او في الحميم بلاتيق ولا تدع تهوون في سلكها فخرار
وتروهم اذ رجعوا عن جامعي عمها رجعوا طال البكا فلم يرفع تضرعهم
هيئات اربعة ترفع ولا جزع **السيرة الثانية** والاربعون **التسميع**
على الناس وياتيرون فقال الله تعالى ولا تحسبوا قال ابن الجوزي رحمه الله تعالى فزا
ابن زبني والتحسس والحكا وابن سيرين بالحا وقال ابو عبيدة التحسس
والتحسس واحد وهو البحث ومنه الجاسوس وقال الجيم بن كثير التحسس بالميم
عن عورات الناس بالحا والاسماع لحديث القوم قال المفسرون التحسس بالبحث على
عيب المساهمين وعوراتهم والمعن لا يبحث احدكم عن عيب اخيه ليطلع عليه اذا
ستره الله قبل ان يعصود هذا الوليد به عفة تفكر بحينه فز اجفال انا هينا
عن التحسس فان يظهر لنا شيء نأخذ به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استمع
الى حديث قوم وهم له كارهون صبح في اخيه الا انك يوع الفياضة اخرجك البخاري
الا انك الرصاص المذاب تعود بالله منه ونسلة التوفيق لما يحب ويرضى الله جواد
كريم **موعظة** عباد الله ان العنايا قد ذنت وافترقت فما للفقير رهينة
قد جهلت وتعتت كانكم بكب الواذي قد اخذت واستلبت رب تنميس
طالعة على الفرغ **قف** يا فراخ العنايا وراي البلا قد نصبت عباد الله كل المع
سكرت وكتبت والفقير رهينة بما جنت واكتسبت لها ما كسبتوا عليها
ما اكتسبت يا مريغوب لا ملاذي والامال الكواخيل وبيار زبا الفياض ويد من يجار

يا حاضر البذن غير ان القلب غايب . ارضيت ان تعرفك الخيرات والرعاب . يام عمره
 يقين في عصره ويسر كالنجاب يام شهاب وما تاذ به هذا من العجايب يا عجايب
 كيف تامل المطلوب وما فعل الطالب . **الكبيرة الثالثة** **وفاة رعون التلم**
التماع وهو مولى بنو النضر **سرع على جهة الفصاح** **بينهم هذا بينها**
 واما احكامها فهي حرام فاجتماع المسلمين وفي تظاهرت على غير بعضها الدلائل
 الشرعية من الكتاب والسنة فالله تعالى وتعالى كل حلال مهيمن ههنا مشاء
 بنميم وفي الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخلون الجنة ناع
 وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بغيرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان
 في كبيرة انما احدهما كان لا يستمر في بوله واما الاخر فكان يمشي بالنميمة
 ثم اخذ جريدة رخصة فشقها على اثنين وخرس كل فبر واحدة وقال له ان
 ينفق عنهما عالم يسا وفوله وما يعذب ان الكبير لا يسر بكبير تركه عليها
 اولى بكبير زعمها ولهذا في رواية اخرى وبلغ انه كبير وعرايه من رة و
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه من شر الناس ذاك الوجهي
 الذي ياتي هوة بوجه وهوة بوجه ومن كان في السانين في الدنيا فقال الله
 تعالى فجعل له لسانان من نار يوم القيامة ومعه من كان له السانين في الدنيا فقال الله
 هوة بكلام ومع هوة بكلام وهو بمعنى صاحب الوجهي **قال الامام ابو حاتم**
القرابي رحمه الله **النميمة** **انما تلحق في الغالب على من ينم فوالغير الى انفسه**
 فيه كقوله فلان يفوقك كذا او كذا او ليسف النميمة مخصوصة بذلك باحد
 ما كتبه ما يشره كشفه سوا اكرهه المنقول عنه او المنقول اليه او ثالث

وسوا كان الشبه

بكذا وهو في
 في رواية
 في رواية
 في رواية

علا ولي الزنا
 فيكم اليس

الألوكة

الحدث ومشى بالقيمة على انه ولد الزنى استنباطاً من قول الله تعالى عتق
 بعد ذلك زعيم ان كان **خامساً** هو **روى** ان **بعور السلف** زاره اخوه
 وذكر له عن **بعور** اخوانه شيتا يكرهه فقال له يا **خبي** اكلت الغيبة وايتيت
 ثلاث جنابات بغضة الم **خبي** وشعلة فليجسبه وانهمك نفسك الامنية
 وكان بعضهم يقول ما اخبرك بشئ عن اخيك فهو انشأتم لك **وجاء رجل المولى**
في الحفسير رضي الله عنه فقال ان فلان قد شتمك وقال عنك كذا وكذا
 فقال اذهب بنا اليه فذهبي وهو يري ان ينتصر لنفسه فلما وصل اليه فلا يا **خبي**
 ان كان ما قلته حقا فغفر الله لي وان كان ما قلت باطلا فغفر الله لك
 وفي رواية فوله تعالى حمالة الحطب يعني امرأة له لهب انها كانت تنقل الحطب
 بالقيمة فسمى القيمة حطباً لانها سبب العداوة كما ان الحطب سبب
 اشتعال النار و**يف** ال عمل النمام اضر من عمل الشيطان بالوسوسة وعمل
 النمام بالمواجهة **موعظة** **روى** ان رجلاً زار رجلاً يباع وهو
 ينادي عليه ليس به عيب الا انه فاع وفط فاستخف بالعب واستزراه
 فمكث عنده اياماً ثم قال لزوجتي سمعته ان سمعته يري ان يتزوج عليك
 او يتسرى وقال انه لا يحبك فان اردت ابعده عليك وشرك ما عزم عليه
 فخذ المومس وحلف في شعرات من حبيته واترك معك ففالت في نفسها
 نع واشتغل قلب المرأة وعزمت على ذلك اذ انما زوجها ثم جاء المومس وجها وقال
 يا سمعته ان بيتي زوجتك قد اتخذهت لها صديقا وصبا غيرك ومائت
 اليه وتريد تخلو منك وقد عرفت علمك في الليلة والكر كبر في عجب اليك

وبعد هذا فتم

وعيدها شيع تزيح ان تخذ لك فص في سبعة فلما جاء الليل جاءته المرأة
 بالمومس لتعلق الشعرات من تحت لحيتته والرجل مشتاورم لها فقال الرجل في نفسه
 والله صدق الغلام بما قال فلما وضعت المرأة المومس واهوت به الى حلقه فلعقها
 واخذ المومس ويدها به **عج** اهل المرأة فزاورها صفتولة فقتلوه فوقع القتال
 بين الرجلين في شئ من العبد المصنوع فلت ذلك **معي** النمام فاستوف
 بقوله تعالى ان جاءكم باس من جنبا فتبينوا او فرافتبثوا ان تصيبوا فومر
 بجهالة فتصبروا على ما فعلتم فلا ذمى **موعظة** **يامن** اسره الهوى
 فما يستصعب له فكاكا **ياغا** فلما عرفت له وفدا اكرهه اكرهه **يا مغرور** حسنا
 وفيه نصيب الى الموت اشرا **كا** تفكر في ارتكائك وقت على حالك **كان** لم تفكر
 فتباك **وكيفيت** وما تفكر في ما صباك **كفاك** تخذير الشيب فيك **كفاك**
 الم تر ان الشيب قد فاع ذاعيا **مكار** الشيب الغر ثم نعاك **الا** ايها العلي
 وقد كان حينه **اتصم** ان تبغ فليست هناك **ستمض** ويبغ عاتره كما
 يري **فبيسك** ما خلغته هوذا **اك** تموت كما مات الذين قستهم وتنتهي
 ويهوى العبي بعد هواك **كانك** قد افضيت بعد تقرب اليك وان يدك
 عليك بكاك **كان** الخد يفتوا عليك من الشرب **يريد** بما يحفوا عليك رضاك **كان**
 خطوب العذر لم تفر ساعة عليك اذا الخطاب الجليل الاك ترى الارض غمر
 فيهار هو ذنفته **علف** فلم يقبل لهر **كاكا** **الكيرة الرابعة**
والاربعون اللعان **قال النبي صلى الله عليه وسلم** صبا المصم جسون وفتاله
 كبر وقال صلى الله عليه وسلم لعن المومس كفتله اخرجته البخاري وفي صحيح مسلم

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون المؤمن شجاعا بغير ولا شهيدا
 يوم القيامة أخرجه **وقال عليه الصلاة والسلام** لا ينبغي لصديق أن يكون
 لعانا وفي الحديث ليس المؤمن بطعان ولا بلعان ولا بالغا حشر ولا بالغي والبغ هو
 الذي يتكلم بالحق ويرد عن الخلق وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد
 إذا عرّشني صعدت اللعنة إلى السماء فتغلق أبواب السماء وتنفخ فيها
 نفخة إلى الأرض فتغلق أبوابها ثم تخرج مني أنا وشيئ لا فإلا لم تجد مسارا رجعت
 إلى الخلق لعن أن عان أهل الخلق والأرجعت إلى فأبلا وقد عاقب النبي صلى الله
 عليه وسلم لعل لعنت لعنت ذاقها بأن حسبتها إياها قال عمر ابن حصين بينهما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعد أسبغاه وامرأة من الأنصار على زنا فنهضت
 ولعنتها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا عليها وذعوها
 فذنها ملعونة قال عمر ابن الخطاب أنقر إليها لأنها تصيب في النار ما يعرض لها
 أحد أخرجه مسلم وعنه **رضي الله عنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 أن أرى النبي لا استطالة المرأة في عرض أخيه المسلم وعنه عمر ابن قيس قال إذا
 ركب الرجل ذنبا فالت اللهم اجعله في ريفار حيا وإذا العنها قالت على
 أعوان الله ورسوله لعنة الله عز وجل **في جواز لعن العباد**
 الماضي غير الطبيعي فالله تعالى لعنة على الله على الظالمين وقال
 ثم ينتهل فيجعل لعنة الله على الكاذبين **وقوله** **عن رسول الله صلى الله**
عليه وسلم أنه قال لعن الله المحلل والمحلل له وأنه قال لعن الله الواصلة والمتوصلة
 صلة والواشمة والمتوشمة والنامضة والمتنمضة فالواصلة هي التي

نصل الشعر

نصل الشعر والمتوصلة هي التي يوصلها والنامضة التي تنبش الشعر من الجاس
 والتمنضة يفعل بها ذلك وأنه صلى الله عليه وسلم لعن الله العالقة والخالقة والشافعة
 والصالقة هي التي ترفع صوتها عند المصيبة والخالقة التي تغلق شعرها عند
 المصيبة والشافعة هي التي قنتق ثيابها عند المصيبة وأنه صلى الله عليه وسلم
 لعن الله المصورين وأنه لعن من أرا الأرض حذوها وأنه لعن من صد أعمى عن
 الحريق وأنه لعن من وقع على بهيمة ولعن من عمل عمل قوم لوط ولعن من أتى كافها
 أو أتى امرأة في دبرها ولعن الناجيات ومن حو لها ولعن من أم قوم ما وهم لمكارهون
 ولعن امرأة دانت زوجها عليها مسأخه ولعن رجلا سمع حيي على الصلاة حيي
 على الصلاة ثم لم يحج ولعن من دج لغير الله ولعن السارق ولعن من سب الصحابة
 رضي الله عنهم ولعن الخنثير من الرجال والنساء والتمنشات
 من النساء بالرجال ولعن امرأة تلبس لبسة الرجل والرجل يلبس لبسة المرأة ولعن
 من سار تخيسته على الطريق يعني تعود على الطريق الناس ولعن السلطان والمرها
 والسلطانة لا تختضب والمرها التي لا تكحل ولعن من حجج خيب امرأة على
 زوجها أو صلو كاع مسيدة يعني أفسدها أو أفسده ولعن من أتى خافضا
 أو امرأة في دبرها ولعن من أشار إلى أخيه بحديدة ولعن مانع الصدقة يعني
 الزكوة ولعن من اقتسب إلى غير أبيه ولعن من كوى دابة في وجهها ولعن
 الشجاع والمشجع في حذر من حدود الله أي أبلغ الحاكم ولعن امرأة إذا خرجت
 من دارها بغير إذن زوجها ولعنها إذا هاجرت وأثر زوجها حتى ترجع
 ولعن من ترك الأمر المعروف والنهي عن المنكر إذا أمكنه ولعن الباعى والمبيع

والله يقول به يعني اللواط والعاهرة ومشاربها ومسفيها ويايحيها
ومبتاعها وعاصرها ومقتصرها واطاعها والجمولة اليه واكثر ثغفها والخال
عليها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنة لعنتهم وكل في حب الدعوة
المستحق لكتاب الله والكتب بفخر الله والتمسك بالكبر والكبروت ليعي
من الله ويعرف اعز الله والمستحق عتري الرجل شمله ورهكه الاخون
جوهر وعتري ملاحم الله والشارك لستى وعر الزاني يا مرة جاره ولعي
الناجى الناج بديه ونائج الام وبنتها وعر الراضى والمرقني في الفم والرائي
يعني الساعى بينهما وعر من كتم العلم وعر المحتكر وعر من احفر مسلما
يعني خذله ولم ينصره وعر الوالي اذا لم يكره رحمة وعر القنطين من الرجال
الذين يقولون لا فتروج والتمتلات من النساء وعر الخ الراي الجلات وحده
وعر من اتى بهيمة نعوذ بالله من لعنة الله ورسوله **فصل اعلم ان لعي**
المسلم المصور من ارجاء جماعة المسلمين ويجوز لعن اهل الاوصاف المت
مومة كقولك لعن الله الكاظمي لعن الله الكاظمي لعن الله اليهود والنصارى
لعن الله الباقين لعن الله المصورين ونحو ذلك كما تقدم واما لعن افسان
بعينه فمن اقصى شئ من المعاصى كيهودي ونصراني او كظالم او زان
او مصور او سارق او اكل الربا فظاهر الاحتياط انه ليس من ارجاء وانشاء
الغزالي رحمه الله التي هي في حقه في خوفه علمنا انه مات على الكفر كما به
لهب و ايهجه و من عوة وهامه واشباههم فان الله لعنهم هو الاعداد
من كلمة الله وما نذكره وما نذكر به لعن الباقين والخابر فالذي لعنهم

(رسول الله صلى الله عليه وسلم)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عيانهم كما قال اللهم العن علما وذكورا وعصية
عصا الله ورسوله وهذه ثلاث فبايل صر العن في يجوز انه صلى الله عليه وسلم
علم موتهم على الله قال ويقر الدعاء على الاشياء بالشر حتى الدعاء على الظالم
كقول الانسان لا مع الله جسمه ولا سلمه الله وما جرى مجراه وكل ذلك مذموم
ولذلك لعن جميع الحيوانات والجمادات وكل ذلك مذموم قال بعض العلماء
من لعن ما لا يستحق العن فليدار بقوله الا ان يكون لا يستحق **فصل الامر**
بالمعروف والنهي عن المنكر وعلم مؤذنب ان يقول امر بخاطبه في ذلك الامر
ويك ويضعيف الحار او يذليل النظر لنفسه او يذالم نفسه او ما اشبه
ذلك بحيث لا يتجاوز الى الكذب ولا يكون فيه لفظ فخر صريحا كان او كناية
او تعريضا ولو كان صادقا في ذلك وانما يجوز ما قد منا ويكون القرض من الك
التأديب والزجر ويكون اللعن اوقع في النفس والله اعلم اللهم نزل فلو بناي
عن التعلق بحدوثك واجعلنا من فوج تحبهم ويحبونك واغفر لنا ولوالدينا
ولجميع المسلمين **باب العلمين موعظة** يا قليل الزاد والطريق بعيد
يا مقلدا على ما يرضى تارك لما يفيج اترك يفيج عليك الامر الرشيد المقتضي الزمان
وهو يحصى برقيب عتيق مضى جسمك الحاضى تنهيه لا معتذرا واعقبه يوم
عليك تنهيه فان كنت بالامس افتريت اساءة فبادر بالحسن وانت مريد ولا
تتفرج بالصالحات التي عدا عير معتذرا يا نبي وانت ففيع اذا عا الصلابة اخذت
وصادقت خصيمك فاعلم انها سيعود **الكبرى في الخا من سنن الاربعون**
عنه الوفاء بالعهد خال الله تعالى واوفوا بالعهد العهد كما مسعوده قال الرجل

كلمة امر الله به ونهى عنه فهو من العهد وقال **تعالى** يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود
 بالعقود **قال** الواحدي **قال** ابو عيسى **رواه** ابو الياس **بالعقود** ما احل الله وما
 حرم وما امر به وما نهى عنه **قال** **و** **قال** **الحاكم** **بالعقود** التي اخذ الله على هذه الامة
 ان يوفوا بها مما اخرجهم ومما في ضمن الصلاة وسائر البعث والعقود وكذا العهد
 جمعهم العهد بمعنى العقود وهو الذي احكم وما في ضمنه علينا ففد احكم ذلك
 ولا سبيل الى نقضه **بما** **قال** **مقاتل** **ابن حيان** **او** **جواب** **بالعقود** التي عهد الله اليها في
 القرآن مما امركم به من طاعته ان تعلموا بها ونهى الله التي نهىكم عنها والعهد الذي
 بينكم وبين المشركين **و** **فيما** **يكون** **من** **العهد** **بين** **الناس** **والله** **اعلم** **وقال** **الشيخ** **عليه** **السلام**
 اربعة من فيه كان ضايفا خالطا ومن كانت فيه خصلة منهن كان فيه خصلة
 من النفاق حتى يدخلها **قال** **الحديث** **كذبوا** **واذا** **ايتهم** **خاه** **واذا** **عاهد** **غدر**
واذا **اخاصم** **فرح** **فرح** **والصحيح** **وقال** **عليه** **السلام** **و** **لم** **يكن** **غادر** **لوا** **بوع** **القيامة**
بقا **هذه** **عذرة** **جبار** **وقال** **عليه** **السلام** **و** **يكون** **الله** **تعالى** **ثلاثة** **انا** **اخصم** **بوع** **القيامة**
رجل **اعلم** **في** **نفس** **عذرة** **رجل** **بائع** **حرا** **اعلم** **ثمنه** **ورجل** **استاجر** **اجيرا** **استوفى** **منه**
العمل **ولم** **يعطيه** **اجرت** **اخرجه** **التجار** **وقال** **عليه** **السلام** **و** **من** **خلع** **يد** **من** **الحكمة**
كساعة **لحق** **الله** **بوع** **القيامة** **ولا** **اجرة** **له** **وموت** **وليس** **في** **عنفه** **بيعه** **مات** **ميتة**
جاهلية **اخرجه** **مسلم** **وقال** **السؤال** **عليه** **السلام** **و** **من** **رجع** **ان** **يخرج** **عن** **الغار**
ويدخل **الجنة** **فليأت** **بها** **ثيابه** **عنيته** **وهو** **يؤمن** **بالله** **واليوم** **الاخر** **وليأت** **الى** **الناس** **الذين** **في**
يجب **ان** **يؤتي** **اليه** **ومن** **بائع** **امارا** **فاعطاه** **صفقة** **بيده** **و** **لم** **يقلبه** **فليعطيه** **وان**
استلم **فان** **جاء** **احد** **بنازعه** **فاضربوا** **عنق** **الاخر** **الكبير** **من** **النساء** **سنن**

والآية تقولون

والآية تقولون **تصدقون** **الكا هو** **المعجم** **قال** **الله** **تعالى** **ولا** **تفقد** **ما** **يسر** **لك** **به**
 علم ان السمع والبصر والعقود كل اوليك كان عنه مستولا **قال** **الواحد** **في**
 تفسيره قوله **ولا** **تفقد** **ما** **يسر** **لك** **به** **علم** **وقال** **الفتح** **لا** **تفقد** **ما** **سمع** **ما** **لم** **تسمع**
 وكان ايت ما لم تروا ولا علمت ما لم تعلم والمعنى لا تفقد في شيء مما لا تعلم ان السمع والبصر
 والعقود كل اوليك كان عنه مستولا **قال** **الواحد** **في** **ابن** **عبد** **الله** **يسئل** **الله** **العباد** **فيما**
استعملوها **وهي** **هذه** **ازجر** **عن** **النظر** **المع** **لا** **يحل** **ولا** **استماع** **الى** **ما** **يحرّم** **وارادة** **ما** **لا** **يجوز**
والله **اعلم** **وقال** **الله** **تعالى** **عالم** **الغيب** **ولا** **يكفر** **على** **غيبه** **احد** **الامم** **ارضى** **من** **رسول** **قال**
ابن **الجوزي** **عالم** **الغيب** **هو** **الله** **عز وجل** **وحده** **لا** **شريك** **له** **في** **ملكه** **فما** **يكفر** **اي** **جلا** **يطمع**
على **غيبه** **الذي** **يعلمه** **احد** **من** **الناس** **الامم** **ارضى** **من** **رسول** **لان** **من** **الليل** **على** **صدور** **الرسول**
عليهم **السلام** **والسلام** **اخبار** **هم** **بالتقريب** **والمعنى** **ان** **من** **ارتاض** **للسلالة** **الصلوة** **على**
ما **نزل** **من** **غيبه** **ففيه** **هذا** **ليل** **على** **اه** **من** **زعم** **ان** **النجم** **نزل** **على** **الغيب** **فهو** **كاذب** **والله**
اعلم **وقال** **السؤال** **عليه** **السلام** **و** **من** **ارتاض** **او** **كاهنا** **فصدقه** **بهما** **يقول** **فقد**
كفر **بما** **انزل** **الله** **على** **محمد** **صلى** **الله** **عليه** **و** **من** **ارتاض** **في** **الصحيح** **عن** **زيد** **ابن** **خالد** **الجهني**
رضي **الله** **عنه** **قال** **صلى** **الله** **على** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **و** **من** **صلاة** **الصبح** **في** **اثر** **سما** **كانت**
من **الليل** **فلما** **انصرف** **اقبل** **على** **الناس** **فقال** **هل** **تذكرون** **وما** **عند** **اقرار** **لكم** **قالوا** **الله**
ورسوله **اعلم** **قال** **اصبح** **من** **عبادة** **مومني** **وكا** **في** **جامع** **من** **قال** **مكرنا** **يفضل** **الله** **ورحمته**
ورحمته **فقد** **لكم** **مومني** **كا** **في** **الكواكب** **وامام** **قال** **مكرنا** **بنوا** **كذا** **فقد** **لكم**
مومني **الكواكب** **قال** **العلماء** **ان** **قال** **مسلم** **مكرنا** **بنوا** **كذا** **امري** **ان** **الله** **النو**
هو **الموجود** **والله** **اعلم** **الصدقت** **للمكر** **ما** **كنا** **ما** **مرتد** **ابلا** **شك** **وارفاله**

ملك

مريد انه علامة نزل المصطفى ونزل هذه العلامة ونزوله بفعل الله عن
 وجل وخلقه لم يكن واختلافوا في كراهته واختار انه مكروه ولا من الجاهل
 الكفار وهذا من الحديث وقوله في ان السما والسماء ايضا هذا المصطفى والله
 اعلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارى عري اوجده لم يقبل الله له صلاة اربعين
 صباحا رواه مسلم وعمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يجدون احيانا
 شيئا فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يحفظها انما
 في غيرها في اذه وليه اي يلقيها فيخلط معها مائة كذبة يخرج في الصحابي
 وعمر بن الخطاب رضي الله عنه انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة
 تنزل في العنان وهو السحاب فيذكر في الامر الذي فضل في السماء فيسترق السمع
 الشيطان السمع فيسمعه فيجوبه الي الكهان فيكذبون بها عذبة
 كذبة عند انفسهم رواه البخاري وعمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العياقة والكبرة والخرقة من الجحيم رواه
 ابو داود وقال الطبري الزجاري زجر الطير وهو ان يتبعن ويتنفسن من الجحيم
 انه ان طار الى جهة اليمين يتصوان طار الى اليسار فتنام قال ابو داود العياقة
 الخكة قال النجوم هي العجنت كلمة تقع على الصنم والكاهن والساح وغير ذلك
 وعابهم فقال رضي الله عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افترس علما
 بالنجوم افترس شعبة من السمح زاد ما زاد وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 الكاهن ساحر والساحر كاهن فتنسب اليه العياقة والصنم في الدنيا والآخرة

موعظة

موعظة عباد الله تعبدوا في سبلهم قبل ان يلقوا في اموركم
 قبل حلول قبوركم وتلاهوا للرحيل في قلوبكم اية الاقران والاخوان اية
 من شيد الاخوان رحلوا والله من الاولين ومن في القوم ذلك الاكفان وهو
 وهتف نذيرهم باهل الق فان كل من عليها فان تغلبت بهم الاحوال
 ولعبت بهم ايدي الليالي وتغلوا اعم الاولاد والاموال وشبههم احبا بعد
 ليال عانقوا التراب وفارقوا الاموال فلو اذن لاحد هم في الصغار قال من انا في الجحيم
 نفسه انه موف على في زوال وصوف الدم لا يفي لها ولما تاتي بهم صم الغيال
 رب رب فذا انا خوا حولنا فيشربون الخمر بالما الزلال والاباريق عليها مدمع
 وعناو الخيل تدر بالجمال عمر واحد هراي في شربنا عم ابي ذههم غير عال ثم انخوا
 لقي لعب الدم بهم وكذا اكد الدم حال بعد حال **الكبيرة الشاة**
بعثة والاربعون في النشوز قال الله تعالى والذين تخافوه نشوزهم فعضوه
 واهجروهم في المضاجع واضربوه فان اضعفتم فلا تقبوا عليهم سبيلا قال
 الواحدية ربه الله النشوز هاهنا معصية الزوج وهو الترفع عليه بالغلابة
 قال عطاء هو ان لا تتعجل له وتمنعه بنفسها وتغير عما كانت تفعله من
 الطواعية فعضوه بكتاب الله وذكره من ما امر به واهجروهم في المضاجع
 قال ابن عباس هو ان يوليها ظهره على البر اثر ولا يكلمها قال الشعبي وعما
 هذا هو ان يهرضها جعتها فلا يضا جعتها واضربوه يعني ضربا غير مبرح قال
 ابن عباس اذ با مثل اللكزة والزوج ان يتلوا فنشوز امر الله بما اذن الله فلا ذكر
 الله في هذه الآية فان اضعفتم اي مما يتلوه من غير ان تقبوا عليهم سبيلا

قال ابن عباس لا تتجنوا عليهم العلل وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا جاء الرجل امراته التي فرائشه فلم تلبه لعنتها الملايكة حتى تصبح
وفي لفظ بيات وهو عليها ساخط لعنتها الملايكة وفي لفظ الصحيح اذا
بالت امراته هاجرة من امر زوجها فقات عليه الاكاه في الدنيا في السماء وما ذكرا
عليها حتى يرضى عنها زوجها عرجا برع النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يقبل
الله لهم صلاة ولا ثوب لهم الحسنة العبد الا بقى حتى يرجع الى مولاه
فيضع يده في ايديهم وامرأة الساخذ عليها زوجها حتى يرضى عنها والسكران
حتى يحووا وعرجا حتى يسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اولي
تسن المرأة عنه يوم القيامة عن صلاتها وعملها وفي الحديث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يجزا امرأة تؤمر بالله واليوم الآخر ان تصوم وزوجها شاهد
الا بذننه ولا تاكل من ميتة الاباء ذننه اخرجته البخاري ومعنى شاهد اية حاضر
غير غائب وذلك في صوم التلوع ولا تصوم ولا تصوم حتى تستاذنه لاحتمال ان
يريد منها الاستمتاع فتقول انا صائمة فلا تصوم حتى تستاذننه لا جلوجوه
حلقه ولما عنه وقال صلى الله عليه وسلم لو كنت امرأ احد الان يسجد لاحد
لامرت المرأة ان تسجد لزوجها رواه الترمذي وفات عمه ابرص
وذكرت زوجها النبي صلى الله عليه وسلم وقال انظر اي انت منه فانه جنتك
ونارك اخرجته النساء وعرجا عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله امرأه لا تنظر لزوجها وهم لا ينظرون
عنه وجاء عنه صلى الله عليه وسلم قال اذا خرجت المرأة من بيت زوجها بغير

اذنه لعنتها

اذنه لعنتها الملايكة حتى ترجع وتتوب وقال صلى الله عليه وسلم ايما امرأة
ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة قالوا جيب على المرأة ان تطلب رضى
زوجها وتجنب سخطه ولا تمنع منه حتى ارادها الفو النبي صلى الله عليه وسلم
اذا طاع الرجل زوجته التي فرائشه فلما تبه ولو كانت على التور قال العلماء
الا ان يكون عليها عذر من حرم ونعاس فلا يجزاها ان تعبه لفر الله تعالى واعتز
النساء في الحيض ولا تقربوهن اية لا تقربوا جماعهن حتى يكمنن قال ابن القيم
يكمنن ينقلع عنها دمع الدم فاذا اكمنن اية اغتسلت بالماء والله اعلم ولما
تفزع من قول النبي صلى الله عليه وسلم من اتي حائضا او امرأة في دبرها ففد كفر بما
اتر الله على محمد صلى الله عليه وسلم وفي حديث اخر ملقون من اتي حائضا او
امراة في دبرها وانعاس مثل الحيض الى اربعين يوما فلا يعمل للمرأة ان تكمن
زوجها اذا اراد اتيانها في حال الحيض وانعاس وتكفيه بما عدا ذلك وينبغي
للصراة ان تعرف انها كالملوكة للزوج فلا تقهر في نفسها ولا في ماله الا بآذنه
وتفزع حلقه على حلقها وحقوق اقرارها وتكون مستعدة لتتبعه بها
جميع اسباب النضافة ولا تقهر عليه بحملها ولا تعييه ببيع ان كان فيه
قال الاصمعي دخلت البادية فاذا امرأة حسناء لها زوج فيج بفلت
لها كيو ترضي لنفسك ان تكوني تحت هذا اقلت اسمع يا هذا العله
احسن فيما بينه وبين خالقه يحلف ثوابه ولعل اصوات فجعله عفوية
وفات عائشة رضي الله عنها يوم حصار النساء لو تخلص بحق
ازواجكم عليكم لجلت المرأة منك تصح العذارى فدعي زوجها بخير

وجهها وقال صلى الله عليه وسلم فسألت من أهل الجنة الودود الولود التي إذا
 أخذت أو أوديت أتت زوجها حتى تضع بيدها في فيه فتقول لا أودى غمضا
 حتى يرضى ويحب **عنه** المرأة أيضا دواعيها من زوجها وغير ذلك مما
 قد اشتهر والطاعة لأمره والسكوت عند كلامه والقيام عند فحشه وعند
 خروجه وأمر أرض نفسها عليه عند نومته وترك الغيابة له في غيبته في
 بل الله وماله وتطبيب الرأفة له وتعليل هذا العزم بالمسك والحب ودواعي
 الرتبة بحضرة وتركها لغيبته وأكرام أهله وإفراجه وترك الغليل منه
 كثير **فصل في فضل المرأة الطاهرة لزوجها** وتقدم عذاب العاصية
 فينبغي للمرأة الخائفة من الله تعالى أن تقصد طاعة الله وطاعة زوجها
 وتطلب رضا الله جهدها جهدها وتزاوله طاعة الله عليه وسلم أيضا امرأة
 ماتت وزوجها عنها أرض دخلت الجنة وفي الحديث أيضا إذا صلت المرأة
 خمسا وصامت شهرها وحامت بعلها فليدخنها في أبواب الجنة ثم
 روي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال يستغفر للمرأة الطاهرة لزوجها الجبر
 في السموات والجنة في الأرض والملائكة في السماء والشمس والقمر طاعة
 في رضى زوجها وأيضا امرأة تحلت في وجه زوجها فهي في مسكن الله
 تلاحقه وتسترضيه وأيضا امرأة خرجت من دارها بغير إذن زوجها لعنتها
 الملائكة حتى ترجع وجاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا قال الأربعة من النساء
 في الجنة وأربعة في النار **الأربعة** اللواتي في الجنة امرأة طاهرة طاهرة
 طاهرة فأنه باليسير مع زوجها إذا حيا أو غاب

في
 في فضل المرأة
 الطاهرة
 لزوجها

عنها زوجها

عند زوجها فكيف نفسها لو ماله وأرضها أمسكت لسانها عنه
 والأربعة امرأة **عنه** زوجها ولها منه أولاد صغار فحبست
 نفسها على أولادها حتى رقتهم وأحسنت اليهم ولم تزوج خشية أن يضعوا
 وأما الأربعة اللواتي في النار من النساء فامرأة بخيلة اللسان على
 زوجها أي كحيلة اللسان فلا حشة الكلام أن غاب عنها زوجها لم تهتم
 نفسها وإن حذر إذا تبلسانها والثانية امرأة تكلف زوجها ما لا يطيق
 والثالثة امرأة لا تستر نفسها من الرجال وتخرج من بيتها متبرجة **والرابعة**
 امرأة ليس لها هم إلا الأكل والشرب والنوم وليس لها غيرة في الصلاة ولا طاعة
 الله ولا **عنه** رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا طاعة زوجها المرأة إذا
 كانت بهذه الصفة وتخرج من بيتها بغير إذن زوجها كانت طعونة
 من أهل النار إلا أن تتوب ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم المطلقت على الفلأخر
 ورأيت أكثر أهلها النساء ولذلك بسبب طاعة طاعتهم لله ولرسوله
 ولزوجهم وكثير يتبرجهم ويتبرج هو إذا ردت الزوج من بيتها ليست
 أختار ثيابها وثقلت وتحسنت وخزجت بغير التماس بنفسها فإنها
 هي نفسها لم تسلم الناس منها ولهذا إذا رقت المرأة طاعة الله عليه وسلم المرأة عورة
 وإذا خرجت من بيتها استشرها الشيطان وأخبرها ما تكرر من الله
 تعالى ما كانت في بيتها وفي الحديث **أيضا** المرأة عورة فاحصوها في البيوت
 وإن المرأة إذا خرجت ما الطريف قال لها أهلها أين تريد في قالت أعود
 مريضا مشيع جنازة فلا يزال بها الشيطان حتى تخرج ذراعها وما القمت

المرأة وجه الله بفتل ان تفقد في بيتها وتعبد في بها وتطيع بعلمها قال
 على رضي الله عنه لزوجته فالحمة رضي الله عنها يا فالحمة ما خير ط للمراة
 قالت الا ترقى الرجال وادبرونها وكان على رضي الله عنه يقولوا لا تستحيوا
 الا تقارون بشرك احدكم امراته تخرج يبر الرجال تنخر اليهم وينظرون اليها
 وكانت عايشة رضي الله عنها وحقة رضي الله عنها يوم ما عند النبي صلى
 الله عليه وسلم جالس تير فدخل ابنه اعمى مكتم وكار اعمى فقال اللهم اني صلى
 الله عليه وسلم احتجنا منه فقال يا رسول الله اليس هو عمي كبره ولا يعر فف
 فقال صلى الله عليه وسلم اعمى يا وان انتمما لستما معكم تبصرونه فكم ينبغي للرجل
 ان يغتفر بقرينه عن النساء في ذلك ينبغي للمراة ان تغتفر بقرنها عن الرجال
 كما تفقد من قول فالحمة رضي الله عنها ارجي ما للمراة ان ترقى الرجال ولا
 يرونها فان اضطرت للخروج لزيارة والديها وافانها او لا جرحا من وغوى
 مما لا بد لها منه فلتخرج لا ذر زوجها غير عيهم حجة بزيته في علمه وسنة
 في ثياب بيتها وتغوى كرفها في مشيها وتنخر الى ارض لا يهينها ولا تنملا
 وان لم تفعل ذلك والاعانت عاصية وقد حكي ان امراة كانت من
 المتبرجات في الدنيا وكانت تخرج من بيتها متبهجة جماتت فوامها بل
 اهلهما في المنام وقد عرفت على الله عز وجل في ثياب رفاو جهت ربح فكشفها
 فاعرض الله وفات قال خذوا بها ذوات السمل الى النار فانها كانت من المتبر
 جات في الدنيا وقال على ابنه طاب رضي الله عنه دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
 انا و فالحمة رضي الله عنها فوجدناه يبكي بكاء شديدا فقلت في ذلك

يا و ايعى يا رسول الله

ايعى يا رسول الله ما الذي ابكاك قال يد على ليلة اسرى في الم السماء ورايت
 نساء من امة يعذبن بافواح العذاب فبكيت لما رايت من شدة عذابهن ورايت امراة
 معلقة بشعرها يغلي دماغها ورايت امرأة معلقة بلسانها والعميم يصيح في حلقها
 ورايت امرأة فخذ شئ رجلاها التي يذيعها ويذيعها التي لا صيتها ورايت امرأة معلقة
 معلقة بشعرها ورايت امرأة راسها راس خنزير ويذيعها بدمار عليها
 الجالون من العذاب ورايت امرأة على صورة كلب والنار تدخل في فيها وتخرج
 من ذريها والملايكة يضربون راسها بمقامع من حديد وقالت فالحمة رضي الله
 عنها حسيه وفرة عيني ما كان اعمل هؤلاء حتى وضع عليهم من العذاب فقال
 صلى الله عليه وسلم بل ينبغي اما الضعيفة بشعرها فانها كانت لا تفكي شعرها
 من الرجال واما الضعيفة بلسانها فانها كانت تؤذي زوجها واما الضعيفة
 بشعرها فانها كانت تعسدهم اثر زوجها واما التي شغل رجلاها التي يذيعها
 ويذيعها التي لا صيتها وقد ملكت الله عليها الحياة والعقار فانها كانت لا تفكر
 لا تنصف بذبحها من الغفابة والحيرة وتستنهض بالملامة واما التي راسها راس
 خنزير ويذيعها بدمار فانها كانت نامة كذابة واما التي كانت على صورة الكلب
 والكلب والنار تدخل في فيها وتخرج من ذريها فانها كانت طائفة حسادة ويدا
 ينبغي الولي لا امرأة تفكي زوجها **فصل في احوال المرأة ما مور بطاعة**
زوجها وبطلب رضا فالزوج ايضا ما مور بالاحسان اليها وللحرف بها والعبير
 على ما يبعد واصفها من سوء خلق وغيره وايضا لها حقه من النفقة والكسوة والعشرة
 الجميلة لقول الله تعالى وعاشروهم بالمعروف ولقول النبي صلى الله عليه وسلم استوصوا

بالنساء خير اجابتهن عوان عنكم اخذتموهن بامانة الله واستعلنتم بوجوهكم كلفة
الله في فقه عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن ولباسهن وحقكم عليهن ان لا يوقعن
في شتمكم من ثكنهن ولا يؤذن في بيوتكم ليعترقن **وقوله على الله عوان**
اي اسيرات مع عانية وهي الاسيرة تنسب رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة في دخولها
تحت حكم الرجل بالانسير **وقال** صلى الله عليه وسلم خيركم لاهله وفي رواية خيركم
الطبخ لاهله **وكاه** رسول الله صلى الله عليه وسلم تشديد الطبخ بالنساء **وقال** صلى
الله عليه وسلم ايما رجل صبر على سوء امرأة خلوا امراته اعكاه الله من الاج مقلما
اعطى ابوه عليه السلام عطاء على بلابه ايما امرأة صبرت على سوء خلز زوجها
اعكاه الله من الاج مقلما اعطى اسيرة بنت عزام امرأة في عود **وروي ان**
رجلا جاء الي عمر بن الخطاب رضي الله عنه يشكو اخاه زوجته فوقف على
باب عمر ينتظر خروجه **فسمع** امرأة عمر تستكبل عليه بلسانها وتطم
وتعاصمه وعمر ساكت لا يرد عليها فانصرف الرجل راجعا **وقال** ايها الرجل
كان هذا حال عمر رضي الله عنه مع شدة وصلاته وهو امير المؤمنين فكيف
حال عمر رضي الله عنه مع اوليائه فبناه **وقال** ما حال جنتك يا رجل **وقال**
يا امير المؤمنين جنتك اشكو اليك سوء خلوا امراتي واستكملتني علي فسمعت
زوجتك كذا وكذا فرجعت وقلت لا اخال هذا حال امير المؤمنين مع زوجته فكيف
حالي **وقال** عمر رضي الله عنه ياخي انك **احتملها** احتملها الخفقول لها علي لئلا يلما
بجثة لها في خبازة الخبز غسالة لشيء من زينة لولحي فاحتملها لئلا يكون واجب
عليها **وقال** الرجل يا امير المؤمنين وكذا زوجتي **قال** عمر رضي الله عنه فاحتملها ياخي

فانها هي مودة

فانها هي مودة **ومعني** اربع الصلح كانه اخذ الله
عز وجل وخامس الصلح وعان بنوهم في كل سنة مرة بمجا انذاره فحضر الباب
فقال امراته فقالت امراته من **قال** اخواني زوجك في الله جنتك لزيارته فقالت
راح يحطكم لارادة الله بغير ولا سلامة فقال الله به **وقال** وجعلت تكلم مع سلمة
تخضع علي فبينما انا واقف على الباب واذا اخي في الله قد اقبل من نحو
الجبل وقد حمل حزمة حطب على ظهر اسد وهو يسوقه سير به فجا
وسلم علي وسلمت عليه ورجع بي واخذ خلفي الى منزله واخذ خلع الحطب
فقال لا سمح الله هب يارك الله فيك والامانة على حالها تخضع مع علي ونأ
خذة بلسانها وزوجها لا يرد عليها فاجل مع اخيه شيئا ثم ودعه
وانصرف وهو متعجب من صبر اخيه على تلك المرأة **قال** فلما كان
العام التالي جاء اخوه لزيارته على عادته ففرق الباب فقالت امراته
من بالباب **وقال** اخواني زوجك في الله فقالت مرحبا بك واهلا وسهلا
اجلس فانه سيقاتي ان شاء الله بغير وعافية فارتعجب من لطف كلامها
واذ بها اذ جاء اخوه وهو يحمل الحطب على ظهره فتعجب ايضا من ذلك
فجا وسلم عليه ودخل الى داره واخذ خلع المرأة طعاما لهما
وجعلت تخدعوا لهما بخلاف الحبيب فلما اراد ان يباركه **قال** يا اخي لك
اخبارني عما اريد ان اسلك عنه **قال** وما هو يا اخي **قال** في العام الماضي
اقتنك فسمعت كلام المرأة بخبرة اللسان فليلة الادي تدمع كثيرا
ورأيتك قد اتيت من نحو الجبل والحطب على ظهر الاسد وهو مسخر يسري بك

ورأيت هذا العالم كلام امرأة لطيفة لا تخدعكم ورأيتك قد اتيت بالحطب على
 ظهره كما السبب فقل يا اخي نوعيت تلك المرأة الشريسة وكنت صابرا على خلقها
 وما يدع وامنها وكنت معها في تعب وانا احملها فكان الله تعالى سخر لي
 الاسد الذي رأيت يعمل عن الحطب بصبر عليها واحتماله لها فلما توفيت
 تزوجت هذه المرأة الصالحة وانا في راحة معها فانقطع عني الاسد فاحتجفت
 ان اخرج على ظهره لاجل راحتي مع هذه المرأة المباركة الطاهرة فبنسب الله ان يزفنا
 الصبر على ما يجب ويرضى انه جواد كريم **الكبيرة الثامنة والاربعون**
التصوير في الثياب والجدار والخرافهم وسائر الاشياء سواء كانت من شمع او
 عجينة او حديد او نحاس او صوف او فطر او حديد وغير ذلك والامر بانها
 قال الله تعالى ان الذي يودخون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة تواعد
 لهم عذابا مهينا **قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه** ان الذي يصنعون هذه الصور
 الله عنهما **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** ان الذي يصنعون هذه الصور
 بعد جوع يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم فخرج في الصحابة **وعن عائشة**
رضي الله عنها قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير وفيه تستتر
 سحرته لي يفرأ فيه تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم تلوون وجوهه
 وقال يا عائشة اشتد لنا سرخا ابى يوم القيامة الذي يمثلون بخلق الله عز وجل
 قالت عائشة رضي الله عنها ففكعتنها ففكعت منها وسادة او وسادة
 تبسخر في الصحابة الفرام بكسر الفاف هو الستر والسحره كالصفة

تكون يسر

تكون يسر يدي البيت وعراة عباس رضي الله عنهما **قال رسول**
الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعله بكل صورة صورها نفسها
 تعذبه في جهنم فخرج في الصحابة **وعنه صلى الله عليه وسلم** قال رضي الله عنه
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا عذابا
 ينفي فيها الروح يوم القيامة وليس ينفع فيها اذى **وعنه صلى الله عليه وسلم**
 قال يقول الله عز وجل ومن الظالم من يخلق خلقا فيلحقوا حبة او يخلقوا
 شعيرة او يخلقوا ذرة فخرج في الصحابة **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** يخرج عصف
 من النار يوم القيامة فيقول اني وكنت بثلاث بكل مع العلم مع الله انها اخرج
 وبكل جبار عني وبكل مصورين **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** لا تدخل الملا
 يكة بيتا فيها كلب ولا صورة فخرج في الصحابة **وفي سنن ابن ماجه اوود بن**
عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملا يكة بيتا فيها كلب
 ولا صورة ولا جنب رواه ابو داود **قال الخطابي** روى الله قوله صلى الله عليه وسلم
 لا تدخل الملا يكة بيتا فيها كلب ولا صورة ولا جنب يريد الملا يكة الذي ينزلوه
 بالبركة والرمة في دور الملا يكة الذي يرميهم بالحجارة فانهم لا يجارونهم الجنب
 وغير الجنب وفيه قيل انه لم يرد بالجنب الذي احل الله الجنابة فاخر
 الاغتسل الى ان حووا حضور الصلاة ولا كنه الذي يجنب فلا يغتسل وجنبا
 بالغسل ولا يحد عاده فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجوف على نساءه
 بغسل واحد وفي هذا اخيرا لا اغتسل اعم او وقت وجوبه وقال
 عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام وهو جنب

واه يمسرها واما الكلب فهو ان يفتنك كلب ليس لنزع ولا لضرع او صيد فاما
 اذا اضر اليه فلا حرج عليه ان شاء الله واما الصور فهي كل مصورة من ذوات الارواح
 سواء كانت لها اشخاص منتصبة او كانت منقوشة في سقف او جدار او مصنوعة
 في نمط او منسوجة في ثوب او ملصقة في حائط فحينما يفتنك العيون فانك عليه وليتجنب
 وبالله التوفيق ويجب ان لا يطلع الصور لمجرد النظر على الاشياء وازالتهما من ارضي
 صبيحة عريان ابن حبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام اني ابي كالب رضى
 الله عنه الا يعتك على ما يعتك عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تتع صورته الا
 لمستهها ولا فبراعشها الا سويته فاستل الله التوفيق لما يحب ويرضى انت
ارجم الراحمين الكبيره الناصحة والاربعون الحكم والنباحه وشف
الثوب وحلق الراس وتقبلة والدعاء بالويل والتور عند المصيبة وروينا
 في صحيح البخاري عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ليس من لحم الخنزير وشف الجيوب وشف الجاهلية
 وروينا في صحيحهما عن ابي موسى الاشعري رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال انابا من الحرافة والحالفة والشاففة والخالفة التي ترفع صوتها بالنباحه
 والخالفة التي تعلق شعرها او تنقبه عند المصيبة والشاففة التي تشق
 ثيابها عند المصيبة وكل هذه ارجم بالنفاق العلماء وكذلك يجزى نشر الشعر
 ولحم الخنزير وخيش العوجه والدعاء بالويل والتور عند اثم عصى رضى الله
 عنها قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيعة الا تشق رواق
 البخاري عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم انتظروا الناس
 هما في انهما في النظر

هما في انهما في النظر وهو المصنف في النسب والنباحه على الميت رواه مسلم وعنه
 في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناحية والناحية
 رواه ابو داود وعمر بن دينار قال روى ابو موسى الاشعري رضى الله عنه وروى
 في صحيحه عليه ورواه في جراحته من اهلها فاجلت لصبي بركة فلم يستمع ابريد
 عليها فلما اجاز في انابا رضى الله عنه روى رسول الله صلى الله عليه وسلم في منابا رضى الله عنه
 والخالفة والشاففة وعن النعمان بن بشير قال روى عن عبد الله بن رواحة فجلت
 اخنته تعد تعد عليه وتقول واكذ او كذا فقال جيت اياك ما قلت شيئا الا قليل انت
 كذا وانت كذا اخرج البخاري وعنه صحيح البخاري روى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الميت
 بعد في قبره بما نبح عليه وعنه ابي موسى رضى الله عنه قال ما من ميت يموت فيقوم
 يا عبيدكم فيقول وسيداه واجللاه واكذ او كذا او نحو ذلك الا وخر به ملكا من
 ينهونه هكذا انت اخرج الترمذي وقال صلى الله عليه وسلم الناحية اذا لم تقب
 فياموتها تقام يوم القيامة عليها من ارض فطرا وخرع مرجع وقال صلى الله عليه وسلم
 انها هي صوت تير حمير صوت عند نعمة لهو ولعب ومن امير شيطان
 وصوت عند مصيبة خيش وجوه وشف جوبها ورنه شيطان **وقال الحسن**
 صونان ملعونان من صار عند نعمة ورنه عند مصيبة وقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اهدى الناس من يعلل في النار فينجى كما ينجى الكلاب
 وعنه الراعي اعمى به الخطاء رضى الله عنه مع موت بكاء فدخل ومعه غيره
 فصاء عليهم ضربا حتى بلغ الي الناحية فضر بها حتى سقط خمارها وقال
 اضرب فانها ناحية ولا حرمة لها انها لا تكي بشعور انها تهرق دموعها

على اخذ ذراهمم وانها قد ذبحوا في قبورهم ولحياتهم ذبحوا في قبورهم لانها تنهي عن
 الصبر وقد امر الله به ولا يصبر بالجزع وقد نهى الله عنه واعلم ان النياحة رجع الصوت
 بالنزيب والندب تعذيب النياحة بصوتها عاصي الصيت وفيه هو البكا عليه مع
 تعذيب عاصيه **فان العلماء** ويكره رجع الصوت باجراله في البكا واما البكا
 على الصيت مغير فذبح ولا نياحة فليس من اهل رويته في صحيح البخاري ومسلم عرابي
 عمر رضي الله عنهما **ارسل الله صلى الله عليه وسلم** عاد سعد ابن عبادته ومعه
 عبد الرحمن بن عوف وسعد ابن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود رضي الله
 عنهم فيمكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهما رويته في صحيح البخاري ومسلم
 عليه ولم يكرهوا فقالوا لا نسهمون **ارسل الله** لا يعذب يد مع ولا يكره ان القلب ولا يكره
 بهذا الوجه وانما اشار الى لسانه ورويته في صحيح البخاري ومسلم عرابي
 رضي الله عنهما **ارسل الله صلى الله عليه وسلم** رفع له ابن بنته وهو في الموت
 فحاض عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فانه هذا رحمة جعلها الله تعالى في قلوب عباده واصايرهم الله
 من عباده **الرحمة** ورويته في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه **ارسل الله**
 صلى الله عليه وسلم دخل على ابنه ابراهيم وهو يجرى في نفسه فجعلت عينا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تخرجه من جوفه فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال
 يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها بآخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا
 تقول الا ما يرضي ربنا وانا بهما فيك يا ابراهيم يحزنون **واما** الاحاديث
 الصحيحة ان الصيت يعذب ببكا اهله عليه فليست على خاصها واطرافها

بل هي موصولة

والله اعلم
 بالصواب

بل هي موصولة **واختلف** العلماء في تأويلها على افعال الصبرها والله اعلم
 انها موصولة على ان تكون سبب في البكا ان يكون او ما هم به وغير ذلك فقال
 اصحاب الشافعي رضي الله عنهم ويجوز قبل الموت وبعد ذلك قبله او لمي للحديث
 الصحيح **فانه** او جئت فلا تكبر يا كية وقد تم الشافعي والاصحاب على انه يكره
 البكا بعد الموت كراهة تنزيه ولا يكره وتاويله حديث **فلا تكبر يا كية** الا
 على الكراهة والله اعلم **فصل** **واما كمال النياحة هذا العذاب واللعنة**
 لانها تارة من الجزع وتنهى عن الصبر والله ورسوله قد امر بالصبر والاحتساب ونهيا
 عن الجزع والسخر **فالله تعالى** يذرها انما استعنيوا بالصبر والامانة ان
 الله مع الصابرين **فالعلماء** عرابي عباس يقول ان معكم انكم لم ولا اخذ لكم قوله
 تعالى ولنبليوكم اية يعاملنكم معاملة المبتلي لان الله تعالى يعلم عواف الامور
 ولا يحتاج اليها الا مبتلا يعلم العافية ولا كنه يعلم حلهم معاملة من يتلى في صبر
 اثاره على صبره ومن لم يصبر لم يستحق الثواب **وفيه** وشي من الخوف
 والجوع **فالعلماء** عرابي خوف العدو والجوع بمعنى المجاعة والفتنة
 ونقص الاموال يعني الخسران **والنفطار** في الحال وهذا الموانع والافسار يعني
 بالاموت والفتل والمرض والشيب **والثمر** يعني الجوع والافسار يعني
 كانت تخرج ثم ختم الآية بتشديد الطاء ليدل على ان صبر على هذا الصواب
 كرامة على وعد الثواب من الله تعالى **فقال** تعالى ويشتر الصابرين الذين اذا اصابهم
 مصيبة ثم نعمتهم **فقال** لا يذم الا اذا اصابهم مصيبة اية بل انهم نكية عما

صلا ذكره ولا يقال فيما يصيب غير مصيبة قالوا ان الله وانما اليه راجعون افرار
 بالهلاك وبالهلاك ومعنى الرجوع الى الله الرجوع الى انفرادكم بالحكم اذ قد ملك
 في الدنيا افعوا ما تحم فلا اذ احكم العباد رجع الامر الى الله عز وجل عن عائشة
 رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مصيبة تصيب بها احد من الاكابر
 بها عنه حتى الشوكة يشاكها روى مسلم وعنه علفمة ابن مسعود
 عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب بمصيبة فليذكر في وانه اعلم
 المصائب وقال صلى الله عليه وسلم اذ امانت ولد العبد يقول الله تعالى فبضمت ولد
 عبدي فيقولون نعم فبضمت ثمرة فبضمت فيقولون نعم فيقول فمما اذا
 قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله تعالى ابنوا لعبدي بيتا
 في الجنة وسموه بيت الحمد وعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
 ما لعبدي الصوم عندي جزاء اذ قبضت صغيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الى
 اهل الجنة روى البخاري قال صلى الله عليه وسلم السلاخ من سعادة ابن ادم راحة
 فيما قضى الله ومن شقاوة ابن ادم سخطه فيما قضى الله عز وجل وعنه ابن
 الخطاب رضي الله عنه قال اذ افجض ملك الموت عليه السلام روح الصوم فاعلى على
 الباب ولا هل البيت فجت بمنهم الصاكنة وجهها ومنهم الناشرة تشعرها
 ومنهم الخاغية يولها فيقول ملك عليه السلام من هذا الخرج ومن هذا البرج
 فوالله ما انتقصت لاحد منكم عمرا اذ هبته لاحد منكم برزق ولا ظلمت لاحد منكم
 شيئا فان كانت شكايتكم وسخطكم علي فاني والله ماض وارجع على ميتكم جازنه

معصوم وان كان

معصوم وان كان على ركن فانتم به عاجزون وان لي فيكم عودة بعد عودة حتى
 لا يفي منع احدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذئذ نفسي بعدة لويين مكانه
 وبشرة عن كلامه لذهلوا عن ميتهم واليبكوا على انفسهم **صلوات الله عليه**
عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عز امصاها
 وله مثل اجره رواه الترمذي وعنه ابن جرير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لعائشة رضي الله عنها من عزى ثكلى كسبي بردا من الجنة روى الترمذي وعنه عبد
 الله ابن عمر وابن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة
 رضي الله عنها ما اخرجك يا فاطمة من بيتك قالت اهل هذا البيت فخرجت اليهم
 ميتهم او عزيتهم به وعنه ابن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن بعز
 اخاه بمصيبة الا غصاء الله عز وجل من اجل الكرامة يوم القيامة وان لم يرك
 الله ان التعزية هي النصير وذكر ما يسلي صاحب الميت ويجفف حزنه ويهون
 مصيبته وهي مستحبة فانهما مشتملة على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 وهي ايضا اخلة في قول الله عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى وهذا امر احسن
 ما يستدل به في التعزية واعلم ان التعزية مستحبة قبل الدفن وبعده وقال
 اصحاب الشافعي يدخل وقت التعزية من حين يموت الميت ويغمر الى ثلاثة ايام
 بعد الدفن قال اصحابنا ونكره التعزية بعد ثلاثة ايام لا التعزية لتسكين قلب
 المصاب والغالب يسكن قلبه بعد الثلاثة ايام فلا يجردون له من هكذا قاله ابي
 الجاهل من اصحابنا وقال ابو العباس ابن الفاضل اصحابنا لا يابى بالتعزية
 بعد ثلاثة ايام بل يتفق اذ اوحال الزمان قال النووي رحمه الله والاحتياط انها لا تفعل

بعد ثلاثة ايام في صورتي استثنى اهما اصحابنا وهما اخا حال الصبر او صاحب
 له الكبر الصبية حال الذوق والتفوق رجوعه بعد ثلاثة ايام والتعزية بعد الذوق افضل منها
 لا قبله لان اهل البيت مشغولون بتجهيزه ولا وحشنتهم بعد الذوق يعرفونه اكثر وهذا
 ان لم ير منهم جزعا جارا فحق التعزية ليسكنهم والله اعلم وبكره الجلوس للتعزية
 يعني ان يجمع اهل الميت في بيت ليفقد هم من اراد التعزية ولما كان مشهورا وحسنا
 ما يعزى به ما روينا في الصحيحين عن ابي زرير رضي الله عنه قال ارسلت احدا
 بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعوه وتقبيره ان يصيلاها او ابنا في الموت فقال صلى
 عليه السلام للرسول ارجع اليها فاخبرها الله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده
 باجل مبين فمما رواه الترمذي والحاكم في صحيحهما في الحديث قال النبي
 رحمه الله في هذا الحديث من اعظم قواعد الاسلام المشتتة على مهمات على
 مهمات كثيرة من اصول الدين وفروعه والاداء والتصبر على الفوارز كلها والاهتمام
 والاسقاء وغير ذلك من الامور ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم ان الله ما اخذ من العالم
 كلمة الله تعالى لم يخذ ما هو لكم بل اخذ ما هو له سبحانه يفعل فيه بيننا وكل
 شيء عنده بل جعلهم فينا ليعرفوا ما في قبضه فذوقه في انفس اهل الجنة المسمى
 في هذا الخبر او تفديده عنه فاذ اعلمتم هذا كله فاصبروا واحتسبوا ما نزل
 بكم والله اعلم وعرضاوية ابن قوتة ابن ابي اسحق عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه قال يقول اصحابنا فسال عنه فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعني الخبر ان الله هلك في غيبه النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن نبينا فاجاب انه
 هلك ففراهم عليه ثم قال يا ايها الناس احب اليكم ان تتفزع به في عمركم او توافي غدا
 بل يا ايها الجنة

بل يا ايها الجنة الا وجدته قد سبقت اليه بفتحة لك فقال يا نبي الله
 يسبغني الله الجنة بفتحة هو احب اليه قال فاذ قال يا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم هذا له خاصة او للمسلمين عامة فقال يا ايها المسلمون عامة وعراة مع سبي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج الى الفيح فاق امرأته جاثية على قبر نبيك فقال لها
 يا امة الله انت في الله واصبري قالت يا عبد الله لو كنت مصابا بالعدو لربيت فاربدا امة
 اتفي الله واصبري قالت يا عبد الله قد اسمعتني فانصرف عنها صلى الله عليه وسلم وبصر
 بها رجل من المسلمين فاتاها فسالها فقال لك الرجل فاجبتته فقال واما
 ردت عليه فقال تعرفيه قالت لا قال ويحك ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلدت
 تسعين حنجرته فقالت يا رسول الله اصبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصبر
 عند الصدمة الاولى اية انما يعمل الصبر عند صغائر الصبية واما فيما بعد
 فيفزع السلوك بها وفي صحيح مسلم عنه ابن ابي طلحة عن مرام سليم فقالت
 لاهلها لا تفقدوا ابا طلحة حتى تكون انا احده فاجاب ابا طلحة ففريت عشاء فاكل
 وشرب ثم صنعت له احسن ما كانت تصنع قبل ذلك فوقع فلما رآته انه قد شبع
 واصاب منها فالت يا ابا طلحة ارايت لو اخرجوا اعراسهم لاهل بيت فطلبوا اعراسهم
 اللهم ان ينفقهم قال لا قالت سليم فاحتسب ابنك قال فغضب ابا طلحة فانزعتني
 حتى اذا طلعت ثم اخبرني يا نبي الله لا تغيبني عن الصبر فالت حتى اني رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاجابته بما كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم برك الله في ليلتكما وذكر
 الحديث وفي الحديث ما اعظم احدكم خيرا او سع من الصبر قال علي رضي
 الله عنه لما شعث بر فبسر انك اصبرت ايماننا واحسننا باهلا سلوته كما اتسلوا

البهيمة وكتب حليم الي رجل فذا صبيته انك فذا ذهب منك ما زلت به
فلا يذهب عندك ما عورضت عنه وهو لا يجزى وقال اخر يمنع اول يوم ابيع المصيبة فل
يفعله الجاهل بعد خمسة ايام قلت وقد علم ان مصر الزمان يسلم الصايب بلذ انك
امر المنع بالبر عند الصدقة الاولى وبلغ الشافعي رضي الله عنه اربع المرات
ابن صهي رحمه الله مات له ابن فخرج عليه جزعاً شديداً فبعث الله الشافعي رحمه
الله يقول يا اخي عزى نفسك بما تعزى به غيرك واستفح من فعلك ما تستفح به
من فعل غيرك واعلم ان امضى الصايب ففد شرو وحرمان اجر فكيف اذا اجتمعوا
مع اكتساب وزر فتناول حطك يا اخي اذا فرغ فلان تطلبه وقد نأى عنك الله
الصديق الله عند الصايب صبراً واحزاناً ولك بالاصبر اجراً وكتب اليه يقول ان
معيك لا في علم ثقة من العباد ولا في سنة الدين فما العزى به بما في بعد منية ولا
العزى ولوعا بشر الى جيب **وكتب رجل الى اخوانه** يعزى به بابنه انا بعد
فان الولد على والده ما عاشر من وقتة فذا افداه بسلامة ورحة فلا تجزع على ما
فانك مريضه وفتنة ولا تضع ما عرك الله تعالى من ملاته ورحة **وقال موسى بن**
المهدي لابراهيم امر سلمة وعزاه بابنه وهو ليلة وفتنة واحزنك وهو صلاة ورحة
وعزى رجل رجلاً امرى قال في الاخرة اجر خير من كان لك في الدنيا سرور **وعزى**
عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه ذفر ابنا له ثم ضحك عند خبره فقيل له انك
عند القبر قال اراد ان اغم الشيطان **ودخل عمر ابن عبد الله** رحمه الله على
ابنه في وجعه فقال يا بني كيع تجدك قال الجدة في الحق قال يا بني لا تكون في ميزاني
احب الي من ان يكون لي ما احب **ومات ابن للاحام الشافعي** رضي الله عنه

فانتشد وما الدهر

فانتشد وما الدهر الا هكذا فاحسبه له وزينه قال ابو جوف حبيب ووفقت في رجل
عزوه الاهلكه بفكها من السافر ولم يمسكه احد وهو شيخ كبير ولم يدع
ورده الليلة الا انه قال لقد فينا من سمرنا هذا فصبنا وتمثل هذه الاميات لم
لعمري ما هو بكم في لربية **ولا تغلتي** فوفا حنثه رجل **ولا فاذن** سمعي ولا
بصر لها **ولا تدع** راى عليها **ولا عفل** واعلم ان لم تصيب مصيبة من الدهر الا
فذا صابت فتق في **وقال رضي الله عنه** اللهم اهكث ابتليت وفقد عقيت واركت
اخذت وفقد ابتليت عجزوا وابتليت اعضاء واخذ ابنا وتوكت ابنا **وقد علم الوليد**
في تلك الليلة رجل اعمر من بني عباس فسماله عن عينيه فقالت ليلة في بصر ولم اعلم
في الارض عيسى بن ماله على مالي فحرفوا سبل في هب طكار في ماله وما اوول
غير يعبر وصبي وكان صعباً فذا في شردا فاتبعته مما جاوزت الصبي الا يسير
حتى سمعت صوته فارجعت فذا راسه في بطنه ففعلته ثم اتبعته البعير لاخرة
ففتعني برجله فاصاب وجهي فطمه واذهب عيني فاصحيت اهلي واهلي
ولا ولد في ولا يعبر **وقال الوليد الخلفاويه** الى عروة ليعلم ان في الارض من هو انتشد
منه بلا **وذكر ارقم** رضي الله عنه لما ضرب جعل يقول والحماء تسيل على لينة الله
الا انت سبحانك انك كنت من الظالمين اللهم اني استعيت بك عليهم واستعيت
بك على جميع اموري واسألك الصبر علما ابتليتني **وقال المداني** رايت اباً لاهلية
امراة لم ار الاخر جلد اوه احمر وجهها ففعلت ان جعلت الله ان جعلت ابداً الا
اعقت السور ففعلت كذا والله اني لبدع احزان واخلفهموع وساخبرك كراي زوج
وكراي منه ابنا فذا في ابوها شتات في يوم اضحى والصبيان يلعبان فقالوا لاهلهم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

أنريد أن أرى كيف دمج في الشئ فما نعلم قد نعلم فلما نظر إلى الخمر جزع وجعل
 الجبل فأكله الذئب فخرج أبوه في طلبه فتراه فمات عطشا فاجردني الخمر فقلت
 كيف أتوا العبر فقلت لوداع فدمت ولا كنه جرحا فاندمل **وعرابي عباس رضي**
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كراهي جرحا من أمت في دخل الجنة
 يعني ولدين **فالت عائشة رضي الله عنها** بأبي أنت وأمي فمات له ولد **قال**
صلى الله عليه وسلم ومكان له من طير من فقة فالت بهيكي له من طير من أمتك قال فإنا
 من طير أمتك لم يهاوا بعتلي **وعرابي عبيدة بن عبد الله** عرابيه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من فقه ثلاثة من الأولاد لم يبلغوا الحنث كانوا حصنام النار **فقال**
أبو الدرداء فدمت اثنين قالوا اثنين قال أبي أركب سيد الفراء فدمت واحدا
قال صلى الله عليه وسلم وواحد ولا كراهي له مدة **وعوكيع** قال كان لأبواهم
 العربي ابن وكاه آخر عشر سنة فدمت الفراء ولقنته من البقرة والحديث
 شين كثيرا فمات قال فماتت أعزبه **فقال** كفت أهنته موت ابنه هذا فقلت
 يا أبا اسحاق أنت عالم الدنيا تقول فمات هذا في صبي فدمت الفراء ولقنته
 البقرة والحديث **فقال** ربي في الصنع كأن القيامة فدمت فاعتق وكان صبيانا في أيديهم
 فلما جاء يستقبلون الناس يسفونهم وكان اليوم يوم حار فشد يده حره قال فقلت
 لأحد هم أسفيني من هذا الماء قال فنكر إلي وقال لي ليس أنت لي فقلت ومن أنتم
 قالوا نحن الصبيان الذين متنا في دار السلام وخلفاء أباءنا فاستبق لهم فسفونهم
 الماء فأولها تحت هوته **وروي مسلم** عرابي حسار قال قلت لأبي هريرة رضي الله
 عنه حدثني بحديث تكبيره أفي سماء موتانا فقال نعم فقال صفاركم عاصم الجنة

يلتقي أحكم أباء

قالوا في الدنيا
 قالوا في الدنيا
 قالوا في الدنيا

يلتقي أحكم أباء وقال أبوه فلما أخذ بثوبه أوفاز يبعه فلا ينفقه حتى يخله الجنة
 الخ عموص الحاجب على باب الجنة **وعفالك** **أبو دينار رحمه الله** قال كنت في أول
 أمر مكبا على الهوى وشرب الخمر فاشتريت جارية وتستر بها فوالت لي
 بتنا فاحبستها حبسا شديدا إلى أن أدبت ومشقت فكنيت إذا جلست لتستر الخمر
 جاءت وجاءتني عليه وأهرفته يريه فلما بلغت من العمر سنين مانت فأكدتني
 حزنها قال فلما كانت ليلة النصف من شعبان بت وأنا متلصق بالخمر فماتت في النوم
 كأن القيامة قد قامت وخرجت من قبري وإذا بتني قد تبغى يريه ألي والتتني
 الحية العظيمة قال فهربت معها منه فتبغى وصار علم صرعت يسرع خلفي
 وأنا خائف منه فمروني في الطريق على شيخ نفي الثياب ضعيف فقلت يا شيخ بالله
 أخبرت من هذا التنير الخمر يريه ألي وأهلاكي **فقال** يا ولدي أنا شيخ كبير
 وهذا أقوى من ولا طاعة لي به ولا كراهي فأنسرح فعلم الله أني جمد منه
 فإنا سرعت في العروب وهو وراي فاسترقت على طيقات النيران وهو يقول
 فحدثت أن أهوى فيها وإذا فإنا يرفح الست من أهلي فرجعت هاربا والتتني
 في أثره فاسترقت على جمل مستتر وفيه طيقات وعليه أبواب وستور وإذا
 بفأنا يقول إذا ركو هذا الباب يسفلان يدركه عذوه ففتحت الأبواب ورفعت
 الستور واسترقت على هذا الطحال الطحال بوجهه كالقمار وإذا بتني معهم
 فلما رأني تزلت في كفة من نور وضربت يدها إليهم إلى التنير فلولوها رابوا
 وجلست في حجره وقالت يا بنت ألم يا لذي ذراعوا الرخس فلوهم للذئب وما نزل
 من الحي فقلت يا بنتي ما تصفونها هنا فالت في موات من الطحال المسلم

استكانها هذا الربيع الفيامة تنتظرهم قدسهم علينا فقلت يا بني فها هذا
 التبر الذي يخرجني ويريد هلاكى فالت يا ابنت ذلك عملك السوء فوبته واراد
 هلاكك فقلت وم هو ذلك الشيخ الضعيف الذي رايته فالت ذلك عملا الذي
 الصالح ضعفته حتى لم يكر له طاعة بعملك السوء فتب الى الله ولا تكر من
 الهالكين قال ارتفعت عني واستيفضت فثبت الى الله من ساعتي فانظر
 هذا الله المبركة الخرية اذا ماتوا اضغار الخكورا وانكثروا وانما جسد للوالدين
 النفع بهما في الآخرة اذا صبروا واحتسبوا فالله الحمد لله ان الله هو الذي راجعون
 فيحصل لهم وعد الله تعالى بقوله الذي اخا اصابهم مصيبة قالوا ان الله ابر في
 واعماله الله يصنع بنا ما يشاء وانا اليه راجعون افرار بالهلاك والجناء **وعن**
ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب عبد مصيبة
 الا باحدى ثلاث خلت اما بذنب لم يكر الله ليغفر له الا بتلك المصيبة او بذرة
 لم يكر الله ليلغها اياها الا بتلك المصيبة **وقال سعيد بن جبير** لقد اعطيت
 هذه الامة عند المصيبة ما لم يعط الانبياء قبلهم ان الله وانا اليه راجعون ولو
 ولوا عصبه الانبياء عليهم السلام والسلاخ لا عصبه ليعفوب عليه السلاخ اذا
 يقولون اسبقا على يوسف **وعام سلامة** رضي الله عنها فالت سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول من قال عند المصيبة ان الله وانا اليه راجعون اللهم اخرجني
 من مصيبتى واخلفني خيرا منها فالت فلما توفى ابو سلمة من خير امة سلكت ثم
 فلتها واخلفني الله ورسوله صلى الله عليه وسلم **وعن الشعبي** ارشني قال لا اصاب
 بالمصيبة فامد الله عليها اربع مرات امده اذ لم تترك لهم منها واحدة اذ رزقني
 الصبر عليها وامده

عن الخريفة اذا اصابوا صغار
 ذكورا كانوا انا انا

عن الامام
 عبد المصيبة

الصبر عليها وامده اذ وقفني الله للاسترجاع لما ارجوا فيه من الثواب
 وامده اذ لم يعطها في حيفي قوله اوليك عليهم علوات من ربحهم العلامة من الله
 تعلق الرحمة والمقبرة واوليك هم المصدقون **قال ابن عباس رضي الله عنهما**
 يريد الذي اصدقوا لترجيع وفيه الجنة والثواب **وعن سعيد بن جبير**
 عن ابن الخطاب رضي الله عنه قال نعم العدل ان نعم العلامة وانما اذا
 تسخروا اوليك عليهم علوات من ربحهم ورمة نعم العدل ان ربحوا اوليك هم المصدقون
 المصدقون نعم العلامة وانما اذا تسخروا صاحب المصيبة ودعا
 بالويل والشور والحكم خدا او شوجينا او صغر شتر شتر او خلفه افطعه
 او نفعه فله السخط من الله تعالى وعليه اللعنة رجلا كان او امرأة **وقد روي ايضا**
 ان الضرب عند علم الفخذ عند المصيبة يجب الاجر **وقد روي** امر اصابته
 مصيبة فزف عليها ثوبا او لحم خدا او شوجينا او شتر شتر او كانا
 اخذ ربحا يريد ان يمار به وقد تفقد الله عز وجل لا يعذب بكاء العبي
 ولا يحزن القلب ولا كرى بعد بهذ ايحي بما يقوله صاحب المصيبة بلسانه
 يعني من التذاب والناحية وقد تفقد الميت بعد في قبره بما ينج عليه اذ
 قالت الناجية واعضداه وانصراة والكسياه جيت الميت وفيه انت عضدا
 انت ناصرها انت كاسيها فانوح حرام له صهيح للحزن وذ افع للصبر
 وفيه مخالفة التسليم للفضاء والاعذار ان الله عز وجل **حكاية قال صالح**
المرء كفت في ليلة جمعت بين الصفاير ففت واذا ابا القور تشفت
 وخرج الاموات منها وجلسوا خلفا خلفا ونزلت عليهم المياخا فمطوية

واذ اقبلهم شهاب يهوى بانواع العذاب مريهم فالفتقد صف اليه وفلت ياتوا
 بالشباب ما شاذك تعذب مريهم هولة الفوق وبقار يا صالح بالله عليك ما امرك
 به وادى الامانة وارج غربي لعل الله عز وجل ان يجعلك علي يدك فرجا انك لما
 مت ولبي والدة جعلت النواذب والنواجب ليندبوا علي وينوحوا على يوم فانا
 معذب بخالك النار عي يميني وعرشنا لي وخلفي وامامي لسوء فعال
 ايمه فلا جاز لها الله عني خيرا فبكى حتى بكيت لبعابه ثم قال يا صالح بالله عليك
 الالهة اليها فهي في المكاري والاني وعلم له المكاري وفلها حكم تعذيب وليك
 يا اياه بسما جاز يتقي ويتقي من الاسواق فينت فلما مت في العذاب رمتني يارا
 لولا الغلعة عنقه والفيدي في فني وملايكة العذاب تغرب وتغرب في جواريت سوء
 حال في حنين وان لم تترك ما كنت عليه من النجيب والهم النيلة اللدنية وبيك
 يوم تشق السما عني سما ويسر الزلزل الفصل القضا **قال صالح جاستغفرت فرعا**
 ومكت في مكان فلما زال العجز ولم اصبح دخلت البلد ولم يكن في الا العار التي
 نام الشباب فلا سمعت عليها فاتيها وانه اب الباب مسعود وصوت الزنادب
 والنواجب خارجا من العار وفتح الباب وخرج العجز وقالت ما تريد يا هذا فقلت
 اريد ان الشهاب الزنج مات فقلت وما صنعتم بها فمشغولت بغيري فقلت ارسلوا
 لي رسالة من ولدها فاجابوا بخبرتها فمخيت اسمها وعليها ثياب سود وجهها
 قد اسودت كثر لا يكمل والكم فقلت اسرقت فقلت انما صالح المجرى البارج
 في المقابر ثم ولد ما كذا او كذا ورايت في العذاب الشديده وهو يقول يا رب ربي
 من الاسواق فينت فلما مت رمتني في النار وان لم تترك ما كنت عليه الله

يشت

بينه وبينك فلما سمعت ذلك غشيت عليها وسقطت الى الارض فلما جاوزك
 فلما واقت بكت بكاء شديدا ثم قالت ولدي يعز علي ولو علمت ذلك بحاله
 ما فعلت واننا ابية المي الم عز وجل من ذلك ثم دخلت وصرفت النواذب و
 والنواجب ولبست غير الثياب التي كانوا عليها واخرجت لي كيسا فيه درهم
 كثيرة وفالت يا صالح تصدق بهذه عرو لذي فاصالح فوعيتها ودعوت لها
 وانصرفت وتصدقت عرو ولها تلك الدراهم فان فلما كانت ليلة الجمعة الاخرى
 اتيت المقابر على عاتق ونمت جرات اهل القبور فخرجوا من قبورهم وجلسوا
 على عاداتهم واتهم الاطباء واذا ذلك الشاب طاح في مرج مسرور فجاءه
 ايضا طيف فاخذه فلما راي جاء الي وقال يا صالح جازك الله عني خيرا خفف
 الله عني العذاب وادبه بترك ايمه ما كانت تعلم وجاء في ما تصفت به
عني قال صالح فقلت وما هذه الاطباق فقال هذه ايا الاحياء الموتى
 هم مراصة والقراءة والادعاء ينزل عليهم على ليلة الجمعة **فقال الله هذه**
 هذه فلما رايت خارجا الي ابي واقرها السلام فني وفلها جزاك الله فني
 قد وصل الي ما تصدقت به عني وانت عفت عني فاستغفرت **قال صالح**
 ثم استيقضت واتيت بعد ايام الي امر الشاب واذا بنعش موضوع على الباب
 فقلت لمن هذا فجاوبوا الام الشاب فحضرت الهالة عليها ودعوت الي جانيها
 بتلك المفجرة فدعوت لهما وانصرفت فحسن الله ان يتوبنا صليين وبلغنا
 بالانبياء ويعمنا من النار والشيطان الرجيم انه جواد كريم ووفرهم
الكبير الخمسور البغي قال الله تعال انما السبيل على الخاطي

من جازي
 من جازي
 من جازي

الناس ويؤمنون في الارض يغيروا ليك لهم عذابا اليم **وقال الله عليه وسلم** ان الله
 اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يكبر احد على احد **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
في الاثر لو بغى جبريل على جبرئيل لبعث الله اليه ناصية العفو بقة في الدنيا يصح ما يدخره الله في
عليه وسلم ما من نبأ اجدر ان يجعل الله صاحبه العفو بقة في الدنيا يصح ما يدخره الله في
 الاخرة من اليقين وطبيعة الرج وفخ خسر الله تعالى عنه بفارون الارض حين بغى على
 قومه كما اخبر الله تعالى عنه بقوله افرارون كارع قوم موسى ببغى عليهم الى قوله
 فنجسناه وبخ ارض الالة **قال ابن الجوزي رحمه الله** في بغى فارون افعال احدها
 انه جعل للبقية جعل على تغذ موسى عليه السلام بنجسها فجعلت جاستلجها
 موسى عليه السلام على عافات فاجبرته بفصتها مع فارون فكارها بجنته **قاله**
اربع اسر الثاني انه بغى على كبرياله عز وجل **قاله النجاشي** والثالث
 بالبحر **قاله قتادة** والرابع انه زاد في قول ثيابه شبرا **قاله عطاء** الخامس
 والخامس انه كان يجمع برعون فتعدى على بني اسرائيل وظلمهم حكاها **الصوازي**
لما ورد في قوله فنجسناه وبخ ارض الالة لما اصر فارون البغية فجعد موسى
 على ما سبق شرحه غضب موسى فجدا عليه فاحس الله تعالى انه قد امره
 ارضه ان يطيعك بمرها بما شئت فقال موسى يا ارض خذي به فاحذنه غيبه سريره
 فلما را فارون ذلك لاشد موسى بالرجوع فقال يا ارض خذي به فاحذنه حتى غيب
 قد مبه فما زال موسى يقول يا ارض خذي به حتى غيبته فداوحى الله اليه يا موسى
 ما افطعك وعزني وجلالي لو استخاشيت لا اغنته **قال ابن عباس** فنجسفت
 به الارض الله ارض السهل **قال سمرة** ارجعت انه نجس به كل قامة **قاله**

موسى عليه السلام
 على ارضه حين خذله

فصل في مناقب

قال مقاتل علماهك فارون قالوا بنوا اسرائيل انما اهلكه موسى لياخذ ماله وداره
 فنجس الله تعالى بداره وماله بعد ثلاثة ايام فمكاه له من حبة بصودنه من حور الله
 الي يمتعون به من الله وما كارهوا ان يصرحوا به من القنن عيسى مما نزل به والله اعلم اللهم
 انك اذا قبلت مسامحة واذا اعرضت اسلاف واذا وفقت الهف واذا اخذت
 انتهمت كذا اللهم اذهب كلمة ذنوبنا بنور مغفرتك وهذاك واجعلنا معي
 اقبلت عليه فاعرض عن من سواك واغفر لنا ولوالدينا وسائر المسلمين
الكبيرة الحادين والخمسون **استطاعة على الضيف والملوك**
 والحاربة والزوجة والالة لان الله تعالى قد امر بالا حسان اليهم بقوله تعالى واعبدوا
 الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبجميع الرقي واليتامى والعساكر والحار
 في الغرى والحار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمنكم ان الله لا يبي
 من كان مختالا غخورا **قال ابو احدي** في قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به
 شيئا اخبرنا محمد بن محمد بن ابراهيم المهرجاني باسناده عن معاذ بن جبل
 رضي الله عنه قال كنت رديفا للنبي صلى الله عليه وسلم على جمل امر فقال يا معاذ قلنا
 ليك وسعدك يا رسول الله قال انك رديف حواله على العباد فقلت الله ورسوله
 اعلم قال جاز حواله على العباد ان يعبدوه ولا يشركون به شيئا هل تعرف ما
 حواله العباد على الله اذ اهلهم جعلوا اليك فقلت الله ورسوله اعلم قال فان حلفهم
 على الله اذ اهلهم جعلوا اليك فقلت الله ورسوله اعلم قال فان حلفهم
رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ابي فقال يا نبي الله اوصني قال
 لا تشرك بالله شيئا وارفضت او حرقت ولا تدع الصلاة لوفقتها فانها

في حجة الله ولا تشرك به غيره **فقال** وبنا الوالحين احسانا
قال ابن عباس يريد الله بهما مع اللحد وتلى الجانب ولا يغفل لهما الجواب
 ولا يجد النظر اليهما ولا يرجع صوته عليهما بل يخوض بين ايديهما مثل العبد بين
 يدي السيد **تذللوا قوله** وبني الفري فلان يلهم وتلقف عليهم واليتقى
 برحمتهم ويذيتهم ويصدقهم وسهم والمسكين بذكر يسير اذن جليل وله
 والجار في الفري يعني الذي بينك وبينه قرابة فله حق الفرياء وحق الجار وحق
 الاسل وحق الجار الجنب هو الذي ليس بينك وبينه قرابة يقال جرح جنب اذا
 كان غريبا متباعد عن اهله وفوق اجزاء والجنابة العبد **عائشة**
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار
 حتى ظننت انه سيورثه **وعن انس بن مالك رضي الله عنه** قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجار يتعلق بالجار يوم القيامة يقول يا رب اوصني
 او سمعت علي بن ابي طالب واقترب علي امير المؤمنين طاب ثراه في يومئذ
 مشعرا سله لم اغلظ به عني وحرمني طرفة اوسع علي والجار هو
 متعلق بالجار يوم القيامة **والصاحب** يا جني **قال ابن عباس** وعنه
 هو الرقيق في السمل له حق الجار وحق الصبي واية السبيل هو الضيف
 يجب فراؤه ان يبلغ حيث يريد **وقال ابن عباس** هو عبد السبيل توربه وتطهره
 حتى يرحل عنك وما ملكك ايمانكم يريد المملوك فحسرت فيه وتعلقوا بكنه
 وبما يظن **قوله** ان الله لا يحب مكارم الخلق **قال ابن عباس** يريد
 الخلق العظيم في نفسه الذي لا يفهم بحقوق الله والفقير الذي يفر على

عباد الله بما

عباد الله بما حوله من كرامة وما اعطاه من نعمة **عراي** رضي الله
 عنه **ارسل الله صلى الله عليه وسلم** قال بينما رجل ثياب ممر كان فيكم به خبيث في
 حلة عتق لا اذا ابتلعت الارض فهو يتجمل فيها النور والقيامه تقوى الله
 عة **وعن سالم قال سمعت** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال يا ايها
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرت ثوبه من الخيل لم ينكر الله اليه يوم القيامة
 هذا ما ذكره الواحد **وقال** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند بئر وجهه من
 الخيل في اخر مرضه يوصي بالهالة وبلا احسان الى المملوك ويقول الله الله
 الهالة وما ملكك ايمانكم **وفي الحديث** حسن المملكة يصروا المملكة
 شوه **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** لا يدخل الجنة من كان في يده مملوك
 رضي الله عنه كفت ارض مملوك اليه بالسوط فسمعت من راعي اعلم يارب
 مسعود ان الله افذ عليك منك على هذا الفلاح **قال** فقلت يا رسول الله
 لا ارض مملوك الي بعد ابد اوفي رواية فسفل السوط مريضة ايه مهيته
 صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال هو حو لوجه فقال اما لو لم تفعل لم تحك النار يوم
 القيامة **رواه مسلم وروى مسلم** ايضا من حديث ابي عمر رضي الله عنهما قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب غلاما له جد الم يافته او لخمه فكفارة
 ان يعتقه **ومر حديث حكيم** ابن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 الله يعذب الخبيث بعد يوم الناس في الدنيا **وفي الحديث** من ضرب بسوطا
 ظلما اقتصر منه يوم القيامة وفيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم تعفوا عن الخبيث
 قال في اليوم سبعين مرة **وقال** في يدي النبي صلى الله عليه وسلم سوا واحد عا فادع

له فاجاب عليه فقال لولا الفصاح اضربك بهذا السوط ثم قال لولا الفصاح
 لا غشيتك به ولا كسايبعك لم يوجبه ثمك اذهب فانك حر لوجه الله
وجاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان غلقت
 لا حتى يارانية قال وها رايت عليها ذلك قالت لا فاما انهاء ستفيد
 منك يوم القيامة فرجعت المرأة الى جارتها فاعطيتها سوطها وقالت
 لها اجلسي في جات الجارية فاعطتها ثم رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاخبرته بعقبتها فقال عسى ان عسى ان يكلم عتقتك لها ما فديتها
به وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فدي فصوله
 وهو بريد مما فاد جلد له يوم القيامة الا ان يكون كما قال في الحديث للملك
 للملوك طعامه وكسوته ولا يكلو ما لا يهيف **وكان صلى الله عليه وسلم** يوصي
 بهم عند خروجه من الدنيا ويقول الله في الصلاة وما ملكت ايمانكم
 اطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تكسبون ولا تكلوهم من العمل
 ما لا يهيفو من ان يلقنواهم بما عينوهم ولا تعذبوا خلق الله قال الله ملككم
 اياهم ولو شاء لملكتهم اياكم **ودخل جماعة على سليمان بن عبد الملك** رضى
 الله عنه وهو امير المؤمنين فوجدوه يجلس بجوارهم فقالوا له الا تترك
 الجارية تجلس فقال رضى الله عنه انما ارسلناها في عمل فكرهنا ان نجتمع عليها عملا
اخر وقال بعض السلف لا تضرب المملوك في عارذف ولا في ارجل
 له ذلك فانما احصى الله تعالى باضربه على عصى الله وذكره الخوف الذي
 بينك وبينه **فصل من اعظم الاسماء المملوك المملوك**

او الجارية

او الجارية التعريف بينه وبين اخيه لما جاءه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 من فادى والدته وولدها جرد الله بينه وبين جنته يوم القيامة **قال علي**
 كرم الله وجهه وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فقلت
 احدهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رده وخذ لك اربوع المملوك او الجارية
 او الدابة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء ان يحبس عن مملوك فوته
 ومذ لك ان يضرب الدابة ضربا وجعا او يبسها ولا يرفع بكائنها ويجعلها
 جوفها فتفقد روي في تفسير قوله تعالى وما من دابة في الارض الا على راسها
 ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امنا لكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم قال لهم يحشرون
في انبؤي بهم والناس ووفوف يوم القيامة فيقتل بينهم حتى انه ليؤخذ بالشاة الى
 الجمل من الشاة الغرنا حتى يفاد للخرقة من الخرة ثم يقال لهم كونوا ترابا وعلى
 من الخليل على القضاء بين المهادم وبينها ويربوا ادع حتى ان الانسان لو ضرب
 دابة بغير حق او جوعها او شربها او عطفها او كلفها جوفها فتفقد
 فتقتل منه يوم القيامة بغير ما ضلها او جوعها او شربها او كلفها ما ثبت في
 الصحيحين عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذبت امرأة
 في هرة ربطتها حتى ماتت جوعا لا هي اصغمتها وسفنتها اذهب حبيستها واهبي
 تركتها تاكل من عشايش الارض لئلا يرضى من حشرتها **وفي الصحيح** انه صلى الله عليه وسلم روا
 المرأة معلقة في النار والنهر في جوفها وجهها وصدرها وهي تعذبها كما
 عذبته في الدنيا بالحس واليوع في سائر جميع الحيوانات الى الحيوان وكذلك اذا
 حملها جوفها فتقتل يوم القيامة لما ثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال بينما رجل يسوف البقرة اذا ركبها فضررها فالت انما لم تغلق لهذا انما خلفنا
 للبركة وهذه بقرة انطفاها الله تعالى الدنيا اجمع عن نفسها فانها لا تؤذي ولا
 تستعمل في غير ما خلقت له ثم كلفها غير طاعتها او ضربها بغير حوج وبيع في القيامة
 تغلق هذه بفدر ضربه وتعتق به **قال ابو سليمان البخاري** ركبته مرة حمارا
 فخرته مرتين اولها في بيع راسه ونظر اليه وقال يا ايها سليمان هو الفصام يبيع
 القيامة فان شئت فقل وان شئت فكثر فقلت لا ضرب شيئا بعده ابد **او مر**
ابن عمر بن الخطاب من غر فتق فاصبوا لها يراهم بدمونه وقد جعلوا لها حبل
 كالحا طينة من قبلهم فلما راوا ابراهيم تعرفوا فقال من جعل هذا العر الله من جعل هذا
 ارسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعرفوا شيئا فيه الروح عر ضا والعرض كالجب
 وما يرمي الله ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصبروا والبهايم ليحيى ان تجلس
 للفتل فان كان مما اخذ الشرع بفعله كالحية والفرس والنعارة والكلب العقور
 قتله باو دبعة ولا يعذب به لقوله عليه الصلاة والسلام اذا قتلتم فاحسنوا
 القتلة واذا اذبحتم فاحسنوا الذبحة وليبذ احدكم شجرته واليوق ذبيحته
 وكذا وكذا الا يفرقه بالقل لما ثبت في الصحيحين الحديث الصحيح ارسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اني كنت امرتكم ان تفرقوا فلان لا يعذب بها الا الله
 فارو حذتوهما فاقتلوهما **قال ابن مسعود** رضي الله عنه كلام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في سبيل ما نطقوا جنداه عرابنا حمة معها من خاه
 جاذنا فربحها فجاءت الحمة فجعلت ترفرف فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
 وقال من جمع هذه بولحيها وذو عليها ولد فيها **ورار رسول الله صلى الله عليه وسلم**

في قوله لا يعذب بها الا الله
 في قوله جاذنا فربحها
 في قوله فجاءت الحمة

فربة تملأ مكان

فربة تملأ في مكان تملأ فخر فناها ففان مخرج في هذه فلنا فم وقال عليه الصلاة
 والسلام انه لا ينبغي ان يذهب بالنار والار بها وفيه من النهي عن القتل والله
 والتعذيب بالنار حن في القملة والبغوة وغيرهما **فصل** في قتل الحيوان
 عتقا لما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا اعتناج الله يوم القيامة
 وقال يارب سل هذا الم قتلني عتقا ولم يقتلني لمنفعة ويكره صيد الجرب ايلع
 ابراهيم لما روي ذلك في الاثر ويكره ذبح الحيوان بغير ذبيحة امه لما روي عن ابراهيم
 ابراهيم رحمه الله تعالى قال ذبح رجل عذرا بغير ذبيحة فبائس الله عز وجل يذبحه
فصل في فضل عتق المملوك **عرايم** رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من اعضائه من النار حتى
 يعتق فرجه يفرجه اخرجته البخاري وعرايم امامة رضي الله عنه عرايم
 صلى الله عليه وسلم ايا امر مسلم اعتق امرأ مسلما كان فكاكه من النار بمنزلة كل
 عضو منه وايا امر مسلم اعتق امرأتين مسلمتين كان فكاكه من النار بمنزلة كل
 عضو منهما عضوا منه وايا امرأة مسلمة اعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها
 من النار بمنزلة كل عضو منها عضوا منها رواه الترمذي في صحيحه اللهم اجعلنا
 من حريتك المفلحين وعبدك الطائعين **الكبيرة الثانية والخمسون**
اخو البخاري ثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لا يوم من ايامكم
 والله لا يوم من ايامكم والله لا يوم من ايامكم فبما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يوم من ايامكم
 بوايفه ايعوايله ونشوره وفي رواية لا يدخل الجنة من لا يام جاره بوايفه
 سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اعظم الذنوب عفا الله عنه فذكر لنا ثلاثة خلل ان يخل

لله نداء وهو خلفك وارثك ولذك خشية اربطهم معك وارثك في حليته
 جارك وفي الحديث من كان يومئذ باليه واليه الاكل فلا يؤذي جاره واليحيى
 ثلاثة جارك مسلم قريب له حق الجار وحق الاسلح وحق القرابة و جارك مسلم يقي
 له حق الجار وحق الاسلح و الجار الكافر له حق الجوار و **كان عبد الله ابن عمر رضي**
الله عنهما له جار يهودي وكان اذا دخل في السكك يقول اهلوا لي جارنا اليهودي
 منها نيتا وروي ان الجار البقيير يتعلو بناجار الغني يوم القيامة ويقول يا رب
 ساعدني من عني معروفه واغلو ذوني ذارة ابي بابه وينقي الجار ان يتحمل اذى
 جاره فهو من جملة الاحسان اليه و **جا رجل** النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في لقي على عمل اذ اعملت به دخلت الجنة فقال في حسن
 فقال يا رسول الله كيف اعلم اني حسن قال في خير انك جارك قالوا انك حسن فانت
 حسن وان قالوا انك سيئ فانت سيئ ذكره النبي في رواية ابي هريرة
وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اغلق بابا عرجا له عصابة على اهله
 وماله فليس به مني وليس به مني لم يامر جاره بوابقه و **فيل بن** بنو الرجل بعشرة
 نسوة ايسر من ان يزوج بامرأة جاره ولم يسرق عشرة حصوة ايسر من ان يسرق بيت
 جاره و **في سنن ابي داود** من رواية **ابن عمر رضي الله عنه** قال جاء رجل الى
 النبي صلى الله عليه وسلم يشكو جاره فقال له اذهب فاصبر فانا من تقي او ثلاثا فقال
 اذهب فاطرح فتعاطى الطريق ففعل ففعل لم يزد به ويستلوه عن حاله فيغيرهم
 خبره مع جاره ففعلوا يلعنون جاره ويقولون فعل الله به ويخعون عليه فيا
 اليه جاره وقال يا اخي ارجع الي منزلك لترى ما نكثرت ابي او ان يجمل اذ جاره واذا

على الجار ما ذكرنا من
 في عاقله و ما ذكرنا من
 في عاقله و ما ذكرنا من

ذميا **وفخر روي**

ذميا **وفخر روي عن سهل بن عبد الله** التستري رحمه الله تعالى انه قال جارك
 ذميا وكان قد ابتغى من كنيعة النبي صلى الله عليه وسلم وكان سهل يضع
 كل يوم البقعة تحت ذك البقعة فيجتمع ما يسفل فيه من عبيد اليهودي ويكرهه
 بالليل فيشتعل ناره احد فمكث رحمه الله على هذه الحالة زمانا طويلا الى ان حضر سهل الوفاة
 فاستدعا جاره المحموسي وقال ادخل في البيت وانظر ما فيه فدخل فيه فوجد
 البقعة والغدر يسفك من عاقله منه البقعة فقال ما هذا الذي ارى فقال سهل
 هذا من ذنوبك يسفك من عاقله من هذا البيت وانا التفتة بالنهار والليل
 ولولا انه قد حضر اجلي واذا في الاتساع اخلا في غير ذك الا ما اخبرتك فافعل
 ما نرى فقال المحموسي ايها الشيخ انت تعاملني بهذه المعاملة منذ زمان طويل
 وانا مقيم معك في ذك **فانا اشهدك ان لا اله الا الله وارضى رسول**
الله ثم مات سهل رحمه الله ورضي عنه فحسن الله ارضى بنا لا حساس
 الا خلاق والا عملا والا خوالا ويسر عاقتنا انه جواد كريم و **رحم**
الكبير القاتل والنفسوة اذ اية المسلمين وشتهم
 قال الله تعالى والذير يؤذون المؤمن والمؤمنات فيهم فغضبوا فمضوا فقتلوا
 واثامهم عظيمما وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قومي ولا نسوا
 نسبا من قولهم ولا تفاخروا بالافساب وقال تعالى ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشرف الناس منزلة عند الله من وضع
 الناس اثقا بحشنة وقال صلى الله عليه وسلم عباد الله ارفع الحرج الامسى
 افترض عرض اخيه فذا الذخيرة حرج اوهاك **وفي الحديث** كل المسلم على

هذا الحديث وما ذكره من أخبار المسلمين
والأخبار والآثار التي فيها
الحكمة والبرهان على صحة
الدين الإسلامي

المسلم حرام دمه وماله وعرضه **وقال عليه الصلاة والسلام** اخوان المسلم
لا يظلمه ولا يخذله ولا يحفره بحسب امر من النيران يعني اخاه المسلم وفيه ايضا حسيبه
المسلم فسوف يقتلوه كره **وعن ابي هريرة** رضي الله عنه قال قيل لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فلانة تصلي الليل في تسبيح النصارى وتؤدي حيرانها بلسانها فقال
لا خير فيها فهي في النار **صححه الحاكم** وفي الحديث ايضا ذكرنا من عوام
موتناكم وكفوا عن مساوئهم **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** من دعا رجلا بالكفر وفعل
عدوانه وليس يكذبا الا رجع عليه **وقال عليه الصلاة والسلام** من رآه ليلة اسرى
في في السماء يرفع لهم اخبار من غاب عن حشوه بها وجوههم وصدورهم جففت
من رهوة لا يجبر بل يغفل هؤلاء الخويلدون نحو الناس ويفعلون في امر اضعهم **فصل**
في الترهيب من الافساد والتعريض بين المؤمنين وبين البهائم والحواد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان قد ايسر ان يعبد المصلوة
في جزيرة العرب ولا شيء الاثر بينهم فكانوا حريشيين اثني عشر مع بني احم ونفل
بينهما كلاما ما يؤذي احدهما فهو نمام من حوز الشيطان من انشأ الناس كما
قال صلى الله عليه وسلم اخبركم بشئ اركم قالوا بلى يا رسول الله قال انشأوا
بالهجمة المعصية ومبين الاحبة الباعون للبراءة اللعنة واللعنة العسفة
وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة ناع والناع هو الذئب ينفل
الحديث بين الناس اوسب اثني عشر يودي احدهما ويخر قلبه على صاحبه او
صديقه بل يقول له قال عذرا لا اكون في ذلك مصلحة لوجهي
كتعدي به من شئ عذرت او يترتب **واما** التعريض بين البهائم والحواد

والطيور وغيرها

والطيور وغيرها كمنافرة الذبوك ونطاح الضبان وغيره من الكلاب بعضها على
بعض وما اشبه ذلك **وقد نهى صلى الله عليه وسلم** عن ذلك ومن فعل ذلك فهو
عاص لله ورسوله ومن ذلك افساد قلب المرأة على زوجها والعبد على سيده اماروي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال طعون من خيب امرأة على زوجها او عبدا على سيده
نعود بالله من ذلك **في الترغيب** في اصلاح بين الناس فقال
تعل لا خير كثير من فوبهم الامر بصدقة او مع وج او اصلاح بين الناس ومن يفعل
ذلك ابتغا مرضات الله فسيوف ثوابه اجر عظيم **قال مجاهد** هذه الآية
عامة بين الناس يريد ان لا خير فيما يتناجى فيه الناس ويخوضون فيه من الحديث الا
ما كان من اعمال الخير وقوله تعل الامر من صدقة او مع وج ثم خذ العطاء او
معروف **قال ابن عباس** بصلته الرج وطاعة الله ويقال له اعمال البر كلها معروفة
لا العفول تعي بها قوله او اصلاح بين الناس هذا مما حث عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له ابو الانباري الا ذلك على صدقة على شئ منكم من حذر النعم فقال بلى يا رسول
الله قال نعم بين الناس اذا اتعا معذوا ونفع بينهم اذا اتعا عدوا **وروي عن جابر**
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلع ابن احم كله عليه كاله الا ما كان من امر معروف
ونهي عن معصية وذكر الله **وروي عن ارجل** قال السبعيان ما اشبه هذا الحديث فقال
سبعيان لم تسمع من قول الله لا خير كثير من فوبهم الامر بصدقة او مع وج او اصلاح بين الناس
الآية فهذا كله بعينه ثم اعلم انه تعل ان ذلك انما ينفع من اتبع به ما عفا الله فقال
تعل ومن يفعل ذلك ابتغا مرضات الله فسيوف ثوابه اجر عظيم الى ثواب لا حد له
وفي الحديث ليس لك ذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا رواه البخاري

البخاري **وقال الله** ولم اسمعه صلى الله عليه وسلم يرخو في ثوبه مما
 يقوله الناس اذ كان ثلثه اشتاء الحر والاصطلاح جبر الناس وحديث الرجل زوجته
 وحديث امرأة زوجها **وعنه** ابي سعيد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بلغه ان في عمر وابنه عوف كان بينهما شرا فخرج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يصلي بينهما اناس معه من اصحابه روى البخاري **وعنه** روى
 عنه عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل بشيء ابغض الله له الصلاة
 واصلاح ذات البين وخلق جارية المسلمين **وفان رسول الله صلى الله عليه وسلم**
 ما صنع بيراقيرا صلى الله عليه وسلم واعطاه بكل كلمة تكلم بها عتور فنية ورجع مغفور له
 ما تقع من ذنبه وباللهم التوفيق اللهم عافنا بلكم **وتد** انما يعقوب يا ارم
 الراحمين **الكبيرة الرابعة** والنجسون اذاية اوليا الله ومعدا
 تهم **قال الله تعالى** والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد
 احتملوا بهتاننا واثاميينا **قال تعالى** واحضروا حذرك للمؤمنين **وعنه**
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى فارمى على اوليائه
 بالحق وبه يقضى اخي جعفر بن زريق بالحجارة روى البخاري ومعه اخوته
 بالحق اعلمته بالحق **وعنه** روى ابا سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
 وصهيب وبلال بن رباح قالوا ما اخذت شيئا من الله معذرة له فخذها
 فقال ابو بكر رضي الله عنه اتقولون هذا الشيخ غرير وسيخهم جاني النبي
 صلى الله عليه وسلم واخبره فقال يا بكر لعلك اغضبتهم ليركت اغضبتهم لقد
 اغضبت اباك جانيهم ابو بكر رضي الله عنه جفان يا اخوتاه اغضبتكم قالوا

لا يقول الله لا

عقب الناس

لا يقول الله لا يا اخي وفوله ما اخذها ليم تستوف حقا **قال الله**
تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغفوة والعشيق يريذرون وجهه اذ ينادي
 وهذه في تفضيل العفو وسبب نزولها **النبي صلى الله عليه وسلم** او امر به العفو
 وكذا كل شيء ارسل امر به العفو فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص مع عفوا اعدائه
 مثل سليمان وبلاو صهيب وعمار ابن سياره رضي الله عنهم جازا المشركون ان يغتالوا
 عليه في طرد العفو لما سمعوا ارعاعة الرسل ان يكونوا اتباعهم العفو فجاءه
 رساء المشركين وقالوا يا محمد اطردهم العفو عنك جاز نجو سنانا انما نالهم
 فلو كرهتكم لكان بك اشتراك الناس ورساؤهم جازي الله ولا تظرد الخريجون ربه
 بالغفوة والعشيق يريذرون وجهه ولا تعد عيناك فلما ييسر المشركون من طرد
 لهم قالوا يا محمد انما تظردهم فاجعل لنا يوما ولهم يوما جازي الله تعالى واصبر
 نفسك مع الذين يدعون ربهم ايجسر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغفوة ولا
 والعشيق يريذرون وجهه ولا تعد عيناك عنهم اذ لا تعد اثم ولا تجاورهم بنظر
 رغبة عنهم وكلهم **لهم** لصحته ايضا الدنيا وفراغهم منكم فمشتا
 عليهم ومن ثناء فليكن ثم ضرب لهم مثل الخبي والبغير بقوله واضرب لهم
 مثالا جليلا جعلنا الله قوله واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا الآية فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم يعظم العفو ويكفون ويكرمهم ولما جاءهم صلى الله عليه وسلم الى المدينة
 هاجروا معه فكانوا في صلوة الصلوة مقيمين وقتيلين جسموا اصحاب الطقة
 ينتصم من بهاج من العفو حتى كثروا رضي الله عنهم وهؤلاء شهدوا ما اعد الله
 لا وليا له من الاحسان وعابنوا ايمانهم فلم يعلفوا قلوبهم بشيء من ذلك

بل قالوا ايادك نعبده ولك تسجد وسجد وبك نهتدي ونسترشك وعليك
 نتوكل ونعتمد وبك نركب نتنعم ونهجر وفي مدارجك نرتفع ونسرح ولك
 نعمل ونكدرج وعز بابك ابدا لا نبرح فحينئذ اكرمهم بسبيله وخاضع فيهم
 رسوله **فقالوا لا نكسر الايدي عور ربهم بالغدوة والعنف يريدون وجهه** اية
 لا تكسر فوقهم امسوا على ذكر ربهم يتفلبون وان اصبحوا اهل بي بله يتفلبون
 لا تكسر فوقهم امسوا بهم والله مضلوبهم ومولاهم والجوع طعاصهم والسم
 اذا طاع الناس اذامهم والعز والبقاة شعارهم والمكنة والعباءة ذثارهم بطوا
 خيلهم عليهم على باب مولاهم وبسطوا وجوههم في عمارب نحواهم والبقرة عام
 وخاص في العار الحاجة الى التوفيق وهذا هو كل مخلوق وموم وكافر وهو معنى
 قول الله عز وجل يا ايها الناس اتقوا الله وانما صوب اولياء الله واجدا به
 خلقا من الدنيا وخلقوا قلبا من التعلق بها اشتغال بالله عز وجل وشوقا اليه والله
 وانسابا بالبراع والخلوقة مع الله عز وجل اللهم اخفنا عتلاوة مناجاتك واسلك
 بنا طريق مرصاتك واقطع عنا كل ما يبعدنا عن حضرتك وبسر لنا ما يسرته
 لاهل عبتك واغفر لنا ولوالدنا وللمسلمين **الكبيرة الخامسة**
والخمسون اسبلا الازار والنوع واللباس والسرور والفرح والخلا
 قال الله تعالى ولا تمش في الارض مرجا الله لا يجب كل مختار فخور **وقال النبي صلى الله**
عليه وسلم ما اسبقهم الكعبير من الازار **وقال عليه الصلاة والسلام**
 لا ينظر الله الي من جوارحه بخر **وقال عليه الصلاة والسلام** ثلاثة لا يكلمهم
 الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم المسبل والصار والصف

سلعته بالغل

سلعته بالغل الكاذبة **وفي الحديث ايضا** بينما رجل يمشي في حلة
 تعبته نفسه مؤجل راسه يختار في مشيئته اذا خضع الله الارض وهو يتجمل
 فيها اليوم القيامة **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** الاسبان في الارض والله
 والقمير والعمامة من جرح شيئا منها خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيامة
وقال صلى الله عليه وسلم ازاره الحوم من النصارى سافيه ولا حرج عليه فيما
 بينه وبين الكعبير ما كان اسبقهم الكعبير وهو في النار وهذا اعلو السراويل
 والنوع والعباءة والقباء والعرجية وغير ذلك من انواع اللباس فبما تزل من الكعبير
 يعاقب صاحبها بالنار يوم القيامة فنسب الله العاقبة **وعنه في حديثه رضي**
الله عنه قال بينما رجل يمشي مسبل ازاره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذهب فتوضئ ثم جا قال له اذهب فتوضئ فقال له رجل يا رسول الله مالك امرته
 ان يتوضئ ثم سكت عنه فقال له كان يمشي وهو مسبل ازاره والله لا يقبل صلاته
 رجل مسبل ازاره ولما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرح ثوبه خيلا لم ينظر
 اليه الله يوم القيامة **قف** ابو بكر رضي الله عنه بل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يسترحي الا ان تعاهده **وقال صلى الله عليه وسلم** انك لست ممن يفعل خيلا اللهم
 عاملنا بلطفك الحسن **البي** **الكبيرة السادسة والخمسة**
 ليس الحرير والذهب للرجل في الحجى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 ليس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وهذا اعلو في الجنة وغيرهم ولقوله
 صلى الله عليه وسلم حرم ليس الحرير والذهب على ذكرنا حتى حل لنا ثم صحه
 الترمذي **وعنه في حديثه رضي الله عنه** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان شرعيه. انبة الذهب والفضة وان اكل فيها وعبر الحبوب والدياج ان
 فجلس عليه اخبره البخاري ثم استحل لبس الحرير من الرجال فهو حرام وانما
 رخص فيه الشارع على الله عليه وسلم لم يرد حكمة من جوع او غيره من المفايد ليس
 عند لقا. العجوة وامسا لبس الحرير لزيينة في حوائج الرجال غير ما دامع المسلمين
 فيها. او فبعوا او كلوثة **وكذلك** اذا كان اكثر حرير كان حراما وكذلك
 الذهب لبسه حرام على الرجال سواء كان خاتما او حياصة او سفلت سبيح حرام
 لبسه وعمله **وقدر النبي صلى الله عليه وسلم** في يد رجل خاتما من ذهب
 فزعه مريجة وقال يعيب احدكم الى جرة من نار فيجعلها في يده وكذلك مطرقي
 الذهب وكلوثة الزركش راع على الرجال واختلاف العلماء في جواز لباس الذهب
 الصبي الحرير والذهب فزعه فيه قوم ومنع منه اخرون **لعموم** قوله
صلى الله عليه وسلم عن الحرير والذهب هذا راعى ما راعى ذكر امتي محل لانهم في
 حل الصبي في النهي هذا امذهب الامم واخرون منهم الله تعالى يستلزم
 التوفيق لما يحب ويرضى **الكبيرة السابعة والخمسون** اباؤ العبد روي
 مسلم في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ابى العبد لم تقبل له
 مائة **وقال صلى الله عليه وسلم** ابى عبد ابى فقد برئت منه الذمة وروي ابو
 خزيمة في صحيحه من حديث جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يقبل
 الله لهم صلاة ولا تصعد لهم الى السماء حسنة العبد الا بوق حتى يرجع الى
 مولاه والمرأة السراخ علىها زوجها حتى يرضى والسحر امر حتى يرضى
وعقبه ابن عبيد مرفوعا ثلثة لا يستل الله عنهم رجلا من اهل الجماعة وعصى

اعلمه ومات غاصبا

اعلمه وعبد ابى وامرأة غاب عنها زوجها وقد كفها الطرفة فتزوجت ابى
 خضرت صامتها كما كان يفعلها اهل الجاهلية وهي ما يبر عيسى عليه السلام
 وعبد الله عليه وسلم كذا ذكره الواحد رجه الله **الكبيرة الثامنة**
والخمسون الخرج لغير الله عز وجل مثل ان يقول يا سبيح الشيطان او اللهم
 او يا سبيح الشيخ فلان قال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه **قال ابن**
عباس يري الميتة والمنفعة التي قوله وطأه في علم النكح **وقال الكلبي**
 يعني طام بخي او ذبح لغير الله تعالى **وقال عطاء** نهى عن ذبائح كانت تذبحها
 فريش والعرب على الاوثان وقوله انه لفسق في خروج عن الحق والدين وان الشيطان
 ليوحى اليه او ليأبىهم ليجادلوكم ابى يوسف من الشيطان لوليه فيلحق في فلهم
 الجذال بالباطل وهو ان لم يشركين جادلوا المؤمنين في الهيئة **قال ابن عباس**
 او حى الشيطان الى او ليأبىه من الانس كيد تعبدون شيئا الا تأكلوه ما يقبل وانتم
 تأكلون ما خلتكم عاتر الله هذه الآية واراظتموهم يعني في استعمال الميتة
 انكم لم تشركوا **قال الزجاج** وفي هذا دليل على ان كل من اكل شيئا مما حرم
 الله فهو مشرك جار فيل كيد اجتمعت ذبيحة المسلم اذا ترك التسمية والاية
 كالنحر في النحر فلما اراد المفسرين فمروا ما لم يذكر اسم الله عليه في هذه الآية
 بالميتة ولم يجعل احد على ذبيحة المسلم اذا ترك التسمية وفي الآية اشياء تدخل
 على ان الآية تحريم الميتة منها قوله تعالى وانه لفسق ولا يفسقوا كل ذبيحة الله
 المسلم التارك في التسمية ومنها قوله تعالى وان الشيطان ليوحى اليه او ليأبىهم
 ليجادلوكم والناظرة كانت في الميتة باجماع المفسرين لا في ذبيحة تارك التسمية

من المسلمين **وقوله** وان اطعمتموهم انكم لم تشاركوا ولا تشركوا استعمال الصيغة
لا في استعمال الصيغة التي لم يذكر اسم الله عليها **وقد اخبرنا ابو منصور** عن ابي هروبة
رضي الله عنه **قال قال رسول الله** صلى الله عليه وسلم فقال ارايت الرجل اذا خرج وصلى
وبنسى ان يسمى الله تعالى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان سمع الله على فم كل مسلم **واخبرنا**
ابو منصور ايضا باسناده عن ابي عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم
يكفيه اسمه وان يسي ان يسمى حين يخرج فليسم فليسم وليذكر اسم الله ثم ليأكل
واخبرنا عن ابي عمر وباسناده عن علي بن عيسى رضي الله عنهما ارفوا قالوا يا رسول الله
ان قوم ما يتوبون بالسمع لا نذكر اسم الله عليه اعم الا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا
عليه وكلوا هذا الى كل واحد منكم **وقد تفجع** قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله
من خرج لغير الله **الكبيرة التاسعة** والخمسون في من اتى الى غير الله عى
سعة رضي الله عنه **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى الى غير الله عى
الجنة عليه حرام رواه البخاري **وعن ابي هروبة** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ترغبوا عن ابايكم ثم رغب عن ابيه وهو كبر رواه البخاري وفيه ايضا من
الدعى الى غير الله فعليه لعنة وعزيب ام تنزيك قال ايت على رضي الله عنه
يخطب على المنبر فسمعه يقول والله ما عندي من كتاب نقرأ الا كتاب الله تعالى وما
في هذا الصيغة فتسرها فاجابها استعان بالبر والاشياء من المجرحات وفيها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله من اتى غير الله عى في حداثا او اوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرا ولا عدة رواه
البخاري **وعن ابي ذر رضي الله عنه** انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اليس من رجل

الدعى بغير الله

الدعى بغير الله وهو يعلمه الا كبر ومن الدعى عن الله ليس له فليس منا وليتبعوا
مفعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه ابرج عليه
رواه مسلم فتنسب الله التوفيق لما يحب ويرضى **الكبيرة الستون**
الحج الى امرأه **والسك** **قوله** تعالى ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا وهم
ويشهد الله على ما هم عليه وهو لا يخفى الا انهم لا يعلمون سعيهم في الارض ليعصم فيها وما
ويهلك الخبز والنسل والله لا يحب الفساد **ومما ينجم من اللفظ الصرا والجحدال**
والخصوصية **قال** الامام حجة الاسلام الغزالي الصرا طعنك في كلامه اظهر
خلل فيه لغير عرض سوى تفكير فابله وانها من يتك عليه **قال** **واما الجحدال**
جحدارة عن امر من يتعلو باظهار المذهب وتفريرها **قال** **واما** **الخصوصية** طعنك في كلام
في كلامه ليستوفي به مفكود من قال او غيره ونارة يكون ابتداء ونارة يكون اعتراضا
وامرأه يكون الاعتراضا هذه الكلام الغزالي رحمه الله **وقال النووي** رحمه الله اعلم
ان الجحدال قد يكون محمدا وقد يكون مباحا فالله تعالى ولا يجادلوا اهل الكتاب الا بآياتهم
احسن وقال الله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن وقال تعالى وما يجادل في آيات الله
الا الذين كرهوا وقالوا هاء كمال الجحدال للوقوف على الحق وتغييره كما محمود او كان
في مدافعة الحق وان كان جحدا لا بغير علم كما قد موما وعلى هذا التفسير فيل تنزل
النصوص الواردة في اباخته وذمه والمجادلة والجحدال بمعنى واحد **قال بعض**
مارايت شيئا اذهب للدمية ولا انفس للصروية ولا استغل القلب من الخصوصية جاز
فلقد لا بد للانسان من الخصوصية لا استقاء حقيقه **والجواب** ما اجاب
به الامام الغزالي رحمه الله اعلم ان الذي احتاكه الظاهر لم خاصم بالباطل وبغير

حوكو عيل الفاضل فانه يتوكل في الخصومة قبل ان يعرف الحق في اية جانب هو يحتاج
 بغير علم ويدخل في الخلق ايضا لم يلج حقه لانه لا يتفكر على قدر الحاجة
 بل يظهر اللئيم والكذب والادب والتسلط على خصمه وكذا ذلك من خلقه
 بالخصومة كلمات تؤذي وليس له اليها حاجة في تحريك حقه وكذا لا من يحمله على
 الخصومة محض العناد لفهر الخصم وكسره فهذا هو المذموم واما المظلوم
 الذي ينصر حقه بطريق الشرع من غير لحد واسراف وزيادة لمجاء على الحاجة
 من غير قصد عناد ولا اذى ففعله هذا ليس راع ولا في الاصل تركه ما وجد اليه سبيلا
 لان ضحك اللسان في الخصومة على حد الاعتدال عقدا لم معتد وواخصومة
 نوعا الصدر وتتهيج الغضب واداهاج الغضب حصل الحقد بينهما حتى
 يفرح كل واحد منهما بمصائب الاخر ويجزن لمسرته ويطلق السار في عرضه
 فمن خاصم بغير حق هذه الافات وافرا طبعها اشتغال القلب حتى انه يكون
 في ضلله وخاطر مغلوب بالحاجة والخصومة فلما يفي حاله عن الاستقامة والحق
 والخصومة صيد الشر وكذا الحد والامراء فينبغي للانسان ان لا يفتح عليه
 باب الخصومة الا ضرورة لا بد منها وعقد في ذلك يفسد لسانه وقلبه عن افعال
 الخصومة روي في كتاب الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بك اثم ان لا تراخصا **وجاء عن علي رضي الله عنه**
قال ان الخصومات فما قلت الفهم بكم القاف وفتح الحاء المهملة وهي
 الهاء **ف** **قال** عن ابن عباس رضي الله عنهما **قال** ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من جاء في خصومة بغير علم لم يزل في سخط الله حتى يتزجر وعن ابي

امامة رضي الله

امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ضل فوع بعد هذا وكانوا
 عليه الا اوتوا جدا لثم تلاما ضربه لك الا جدا بل هم فوع خصمهم وقال صلى
 الله عليه وسلم اخرجوا ما اخرج علي افضي زلت عالم وجد انما فوع في القران
 ودنيا فطلع اعطافهم رواه ابن عمر **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** مراة الفان
 عمر **في** **كتاب الترمذي** عن عبد الله بن عمر وابر العاصي رضي الله عنهما
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل لسلسله
 كما تتخلل البقرة **قال** الترمذي في حديث حسن روي فيه ايضا عن جابر رضي
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجمعكم الي وافر بكم فقه مجلسا
 يوم القيامة احصاكم اخلافا وارضى ابغضكم الي وابعذكم من يوم القيامة
 التثنارون والمتشددون والميتقيفون **قال** الترمذي **قال** الترمذي
حديث حسن **قال** الترمذي هو كثير الكلام والمتشدد وهو المتكاول على
 الناس في الخلق ويبغضوا عليهم واعلم انه لا يخرج في الخلق تحسيرا لظلم
 الخطي والموا على اذالم يجر فيها اجراء واغروا لا المقصود منها تفهيم
 القلوب التي كراة الله تعالى وتحسين اللفظ في هذا الترخا من والله اعلم
 الكسيرة الحلالية والبستوة **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى
 لهم يا ايها معير **وقال** الله عليه وسلم لا تمنعوا بعضكم بعضا **قال** الله تعالى

الخلاء وفان عليه الصلاة والسلام منع فعله فيه وفعل غيره فيه منع الله
 فضله يوم القيامة **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** ثلاثة لا يخلصهم الله ولا ينظر
 اليهم يوم القيامة ولا يرحمهم وهم عذاة اليم رجل يخل في ماء بالاعلات يمنع
 مراتب السيل ورجل يبيع اماما ما يبايعه الا الدنيا جارعا لها منها وجوه له ولا لم يعطيه
 لم يوفى ورجل يبيع رجلا بسبعة بعد العصر يخلو له بالله لا اخذتها بكذا وكذا
 فصدقه وهو غير ذلك اخر جاء به العجيج زاد البخاري ورجل صنع فعله فيه
 فيقول الله اليوم امتنع فضلي كما امتنع عالم تعهد اذ **الكسيرة الثمانية**
والستون نفق الخيل والميزان والخرع وما اشبه ذلك قال الله تعالى ويل
 للمكذبين الذين اذا التوا الى الناس يستوفون يعني يستوفون بحقوقهم
 منهم فان الزجاج المعنى اذا التوا الى الناس يستوفون عليهم الكيل وكذا
 اذا التوا ولم ينزكوا اذا التوا الى الكيل والوزن بهما الشتر والبيع فيما كان ووزن
 فاحدهما يدعى على الاخر والاخا لوهم لووزنهم يجسرون اي ينفصون في الكيل
 والوزن وقال الشيخ في ما فقه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصخرة وفيها رجل
 يغال له ابو جهينة له مكبلان يكبل باحدهما ويكبل بالآخر جانبا الى عز وجل
 هذه الآية وعراين عباس رضي الله عنهما فان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمفسر
 فمفسر قالوا يا رسول الله وما فمفسر قال ما نفق فوقع الهه الا سلف عذوه وما
 حكموا بغيره انزل الله الا فحشا فيهم البقرة وما ظهر فيهم الجاحشة الا نزل فيهم
 الحامو يعني كثرت الصوت ولا طعوا الكيل الا صنعوا الهبات واخذوا بالسني
 ولا منعوا الزكوة الا حبس عليهم المضرا لا يخل اولئك انهم صبعوثون **قال الزجاج**

المعنى لو ظنوا

المعنى لو ظنوا انهم صبعوثون ما نفصوا في الخيل والوزن ليوم عظيم اي يوم القيا
 يوم ينفق الناس اي صفعورهم لرب العالمين اي كرامة وجزاؤه وحسابه وويل
 مون يريد به لفعل الفضا **وعن مالك ابن دينار** فان دخلت على جاري وفد نزل
 به الصوت فجعل يقول جليلين من نار جليلين من نار فقلت ما تقول المجهر فان يا ابا
 يعبر كان لي مكبلان كنت اضرب احدهما بالآخر واخذت بالآخر فان مالك ابن دينار
 ففقت فجعلت اضرب احدهما بالآخر ففان يا ابا يعبر كلما ضربت احدهما بالآخر
 ازدا الامر عظاما يشدك البهائم في مرضه والمطعوف هو الذي يتبعو الخيل
 والوزن سمي مطعوا لانه يكاد يسرق الا الشبيبة الطعوبه ولا ضرب
 من السرفة والخيانة واكل الخيل ثم وعطاله من فعل ذلك بويل وهو الشدة القذابة
 وفار هو اذ في جهنم لو سببت فيه جبال الدنيا لكانت من شدة حرقه نعوذ بالله
 عنه **وقال ابو السلف** ——— اشهد على كل عيال او وازار بالشاركة
 لا يضاع يسلم الامر محم الله **وقال بعضهم دخلت على عريض** فذكر به
 الصوت فجعلت الفتنة السنهاذة ولسانه لا ينطق بها ففان يا اخي الميزان
 على لسانه يمنة من النطق بها فجعلت يمنة بالله انك تنز نافضا فالا
 ولا كيف كنت اخذ صدقة لا اعتبر حجة ميزان في هذا حال صدقة يعتبر صدقة
 ميزانه فكيف حاله ينز نافضا وفان واقع كاريه عمر يبيع بالبائع ويقول
 اتقوا اوجد الخيل والوزن بار المطعوف يوفقون حتى ان العرق لا يصفهم
 امر اصا جء اذا انهم وكذا التاجوا لاشد يده في الخراج وقت البيع وارض وقت
 الشراء **وقال ابو السلف** يقول ويل للمريبع حجة يعطيهها نافع صا حجة

عرضها السماوات والأرض وبيل لم يشتري الويل بحبة يادها زانية فتمسك
 الله العجوة والعافية من كل بلا. وصحة أنه جواد كريم **الكبيرة الثالثة والستون**
الامر من مكر الله قال الله عز وجل حتى إذا فرغوا مما أوثقوا أخذناهم بغتة إذ جاءهم عذابنا
 حيث لا يشعرون **وقال المحسن من وسع عليه فلم ير أنه يحزنه فلما رأى له**
ومر فتن عليه فلم ير أنه ينكر فلما رأى له ثم فراهذه الآية حتى إذا فرغوا مما أوثقوا أخذناهم
 بغتة فإذا هم مبلسون **وقال مكر بالقوم ورب الكعبة** اعكفوا حاجتهم ثم أخذوا
وعن عتبة ابن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيت الله يعطي العبد حاجته
 وهو مقيم على معصيته فانه لا منه استعجال ثم تلا فلما نسوا ما ذكروا به فتننا
 عليهم ابواب كل شيء حتى إذا فرغوا مما أوثقوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون الآية
 الآية يس من التجات عنده وروى التلوة **وقال ابن عباس** ليسوا من خير **وقال**
 الزجاج الصلح الشفيع الحسرة والبايس الحزينة **وقال ثور** انه لما مكر بالبيس
 وكان مع الملائكة صفي جبريل وميكائيل يكيان فقال الله عز وجل لهما ما لكما تكيان
 فالأيار ما مكرت فقال الله عز وجل هكذا كونا لا تأمنا مكرت **وقال النبي**
صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول يا قلب الفلوي ثبت فلو بنا على ذنوبك فغير له بأسهل
 الله تعالى علينا فقال صلى الله عليه وسلم يا قلب يا صديق مر اصبر الى ما يقولها
 كبره بشاء وفي الحديث الصحيح ان الرجل يعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه
 وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها **وصح**
البخاري عن سعد بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد يعمل بعمل أهل النار
 وانه من أهل الجنة ويعمل الرجل بعمل أهل الجنة فانه من أهل النار **وانما الاعمال التي**

التجارب

وقد فضى الله علينا في كتابه العزيز قصة بلعام وأنه سلب الأجر بعد العلم
 والصبر فنه وكذا الكبر صم العابد ما شغل الكبر وروح الله كان بر صم
 بمصر رجل ملتزم مسجد الأذان والصلوة وعليه بها العبادات وانوار الطاعة
 عرفوا بها الصلوة على عادته للأذان وكان تحت الصلوة في انصراني في صبي
 فاجلح فيها جرا انت صاحب الدار وكانت جميلة ما جتن بها وترك الأذان
 ونزل اليها ففالت له ما مثلك وما تريد فقال انت اريد فالت لا احببك الى بيتي
 فقال لها اتزوجك ففالت انت مسلم واين لا يزوجي بك فقال اقتصر ففالت له
 ان فعلت افعل فتصير لزوج بها وافهم معهم في الدار فلما كان في اثنا ذلك اليهم
 رضى الله سبحانه في الدار فمسلط منه فمات فلا هو يدنيه ولا هو يدنها فنعوذ بالله
 من مكره وسوء العاقبة وشروع العاقبة **وعسى سالم ابن عبد الله** قال كثير ما كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلو لا ومقلب القلوب رواه البخاري ومعناه يصرها السرى
 من مصر التي على اختلاف في القبول والرد والارادة والخرافة وغير ذلك من الاوصاف
وفي التبريد اعلموا ان الله يعاين المومنين وقلبه **قال عباد الله** الصبر يورث المروءة
 حنة يذره ما يصنع ديانا انه اذ لا لك لذكرى لم كان قلب ايعقل واختار الطيبين
 ان يكون ذلك اخيرا من الله تعالى بانه املك قلوب العباد منهم واليه يعود بينهم وينهل
 اذا اشتد حتى لا يدري الانسان شئ الا بصنيتة الله عز وجل **وقالت عائشة**
رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي
 على طاعتك فلو ما علم دينك فقلت يا رسول الله انك تكثر ان تدعوا بهذا ال
 عا. فها تفتن قال وما يوم متي يا عائشة وقلوب العباد يبر اصبعين من اصاب الرماة

الجوارح الاراد

الجوارح الاراد ان يغلب قلب عبده فله قال العلماء فاد اكانت الهداية مصروفة ولا
 مستقامة على مشيئة مصروفة والعاقبة معلية والارادة غير مقابلة فالنجم بايمانك
 وعلمك وعلائك وصومك وجميع فربك فان ذلك وان كان من كسبك جائه
 من غفور ربك وفضله وفضل الدار عليك وخيره ومهمم بك ككت مفتخر ابعاع غيرك
 ورا ما سلبت عنك فعاد فليك من الخير اخل من جود الغير فكم مروضة اعست وزهرها
 يانع عميم اجعت وزهرها داس هشيم اذهب عليها الرج العقيم كذا العبد يسمى
 وقلبه لماعة الله مشرق سليم فيصبح وهو بمعصية الله مكظم سقيم في ذلك تغدير
 العزيز العليم ابنت ادع الاقلاع عليك تجري وانت غفلة لا تدري ابنت ادع ودع المغلاني
 والاولاد والبنات والبنات والبنات والبنات والبنات والبنات والبنات والبنات والبنات
قال الربيع سبل الاله انتا جعي رخي اليه عنه عن الفخر جانشا يقول ما شئت كاروما
 لم انتا وما شئت ان لم تشا لم يك خلقت العباد على ما علمت وفي العلم بحج العتي
 والسرى على ما شئت وهذا اخذت وهذا اعنت وهذا لم تعن فمنهم شفيق ومنهم
 سعيخ ومنهم خبيخ ومنهم حسر **الكبير الاربعة والستون**
 اليا من مروج الله والفتوح من رحمة الله تعالى انه لا يمان من مروج الله الالفع
 الكبرون وفلان على يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم تخلفوا من رحمة الله وقال تعالى
 ورحمتي وسعت كل شئ **وفي التحذير** قال النبي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل
 رحمة منها كبا وما من السماء والارض ارض منها رحمة واحدة نير الجوى والاسر واليهام
 فيها يتعاطفون وبها يشرحون وبها تعطف الوحوش على اولادها واذ فرسحة
 وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة **وفيه ايضا** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يموت احدكم الا وهو يحسب الحسن بالله عز وجل **وقال صلى الله عليه وسلم** يقول الله تعالى
عبدني انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي عبي
لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي
ابن ابي ابيك لو اتيت بغراب الارض خطايا ثم لقيته لا تشرك به شيئا لا تبتك يفر بها
مغفرة **وقال الفضيل بن عياض** ما ربيلا اختلط ظلامها الا نازح الجليل جل
جلاله من عظم فيجودوا والخلاد في ابي عاصون وانا اكلامهم في مضاجعهم كانهم
لم يعصوني واتولي حفيظهم كانهم لم يذنبوا اجود بالفضل على العاصين وانفصل
على الصالحين والمسبيين من الله سالني فلم اعلمه انما الجواد وعنه الجود
وانا الكريم وعنه الكريم ومكرمهم كريمي وحلمي ان اعلمني التائب كانه لم يعصني
وابن يهر الخلق عنه واين عرلي فيتمنى العاصون كريم اذا اصحت بالفضل بابه
لا تلطم عن الباب حاجبا وان كنت ذاذب فنتب منه واعتذر كانك لم تذنب اخا
جئت نذريا **قال نضر الفضيل رحمه الله** يوم عرفة الى الخلق وكنتهم تفرعهم
وبكاههم بفار الا حجابهم ارايتهم هوة صاروا الى الله يسالوه ذانفا اكاريدهم
فالوا لا فوالله للمعصية على الله تعالى امور من اجابة رجا لهم بد ايق **وقال ابو
الحسن ابن ميمون** **قال الله تعالى** يقول في يوم الكتب الصلوة ابن ارجع لا تفنك
من حجتك اليسر ان الله اظهرتك ولا ما نفع طرقتك فكم قدام علي كانك ما عرفت
عرفتني اراستفليتني اقلتك وان تبت الي غفلتك وار عرفت علي فصدتني اذ بك
وان بكتك لقلب دوايك ذ او تبت وان بكتك بغر شعيتك وان بكتك خوفا
عنه امتك لا تفنكوا من حجتك هل رايتهم من انفع اليك هل رايتهم من احسن

ما جلي اعتل

ما جلي اعتل كانه سبحانه يقول **عبدك** لا تفنكوا من حجتك ان كنت بالقدرة
صوف فانما بالجمود والكرم معروف وان كنت ذ الخبايا فانما لا وعلمها وان كنت
ذ اغلبة ومسهو فانما لا وكوم وعجوة وان كنت ذ احبها فانما لا واوفا وان كنت ذ
اساءة فانما لا وانابة وان كنت ذ الخشية وانابة فانما لا وافول واجابة لا تفنكوا
من حجتك **وكان يعجب ابن معاذ اذا فرأ قوله تعالى** **فقلوا له فوالله** **فقلوا له**
لهم عون يقول الله في هذا رفك بمن يقول انه الااء فيك بمن يقول
انك الا انت **انت الصالح لعل عبد جاني** يا صاحب المعروف والا حسنة
يا من تسمى بالرحيم ولم يزل ينادي امر الالحاف بالرحمان يا من اذا اخاف الطوبى
ببابه كره الطوبى الواله العجبان يا عالم السر الخفي اذا غدا مقتله كل سرعان
ارحم غريقا في التوبة وانه من عظمها ذنوبه وهو انظر اليه بنخرة في حبهها
عقوبتها الي بالعدا يدان **وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم** انه قال كان لي انظر
يوم القيامة وامتني نزع على الله عز وجل ثم قال صلى الله عليه وسلم انت ذون كيف يحاسب
الله تعالى اهل التوحيد قالوا الله ورسوله اعلم قال يا ذين من ذ من قبل العرش ابره فلان
ابر فلان فلا يسمع **قال** **احذر ذك الصوت** الا اذا خطرت براسه قال فيقول الله
عز وجل انك الشخرة انت المملوك هلم الي العرش على خالق السموات والارض
قال فينتقم الخلق باصارهم تحت العرش ويوفو ذك الشخرة ثم يقول الله
عبدك اذ كرت موفوك فيرجع فيقول بل يارب عوفو اما علمت ان كنت
اشاهد عملك في دار الدنيا فيقول بل يارب فيقول اما سمعت بفممتي ومع
وعظي لم عسلني فيقول بل يارب فيقول عبدك اما سمعت بخزائي وقواي

فيقول يا رب فيقول تعالى عجز فلم عصيت فيقول يا رب قد كان ذلك فيقول الله تعالى
عجز في جملة كلفت اليوم فيقول يا رب ان تقبلوا عني فيقول الله تعالى عجز في تحققت
ان اعفوا عني فيقول نعم يا رب لا تفك رابعتي على المعصية وستنتهها علي قال
فيقول الله عز وجل قد عفوت عني وعفيت لك وحقق كذا كذا كذا
بيمينك بما كان فيه من حسنات وقد قبلتها وما كان من سيئة فقد عفوتها
لك وانما الجواد الكريم الهالوك العجف للفرح ان ما اهتت من بيلارك يا العصيان
ولولا عفوك وكرمك ما سكنت الجنان اللهم انك عفوت العفو فاعف عنا
اللهم انظر اليانا نظرة الرضا واشتغل في ديوان اهل الصبا ونعيمنا من ديوان اهل
العجز اللهم حفر في الرحمة اماننا واحسن في جميع الاحوال اعمالنا وسهل في بلوغ
رضاك سبلنا وخلا في الخيرات بنواصينا واتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وفنا عند النار **الكيفية الخامسة والستون تارك**
الجمعة ليصل وحده من غير عذر عن عبد الله ابراهيم عود رضي الله عنه
النبي صلى الله عليه وسلم قال قوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا يصل
بالناس ثم امر فاعلى رجلا يتخلفون عن الجمعة في بيوتهم رواه مسلم **وقال**
عليه الصلاة والسلام لينتهي افواه عرودهم ودعهم الجماعات وليتختم
الله على قلوبهم ثم ليكن من الغافلين رواه مسلم **وقال** صلى الله عليه وسلم من ترك
ثلاث جمعات وانا بها لجمع الله على قلبه اخرجه ابواب او ذوالنسيان **وقال**
من ترك الجمعة من غير عذر ولا ضرورة سد منافعا في ديوانه لا يصح ولا يبيد وعسى
حصة ربه الله عنها قالت فلان رسول الله صلى الله عليه وسلم راح الجمعة واجبا على كل

مكتلم بالغ

مكتلم بالغ فنسب الله التوفيق لاجب ويرضى انه جواد كرم **الكيفية السادسة**
خمس والستون الاضرار عذري صلاة الجماعة من غير عذر قال الله تعالى يوم يحشون
عن ساوا الآية **قال كعب الاحبار** ما نزلت هذه الآية الا في الحار يتخلفون عن الجماعة
وقال سمعنا ابا المنصور ابا عبد الله النابغى كانوا يسمعون حبي على الصلاة حبي على الصلاة
فلما يجيئون وهم سالون اصحاب **وفي الصحيح** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والله اني لفي بيدي لقد هممت ان امر بحطب يجتطع ثم امر بالعبادة فيمضون بها
ثم امر رجلا الناس ثم اخذوا الى جبال يشهدون الصلاة في الجماعة فاحرقوا عليهم
بيوتهم بالنار **وفي رواية** انهم هممت ان امر فتيين فيجمعون في حرم
من حطب ثم اتفقا فمضوا يصلون في بيوتهم ليست لهم علة فاحرقها عليهم **وفي**
هذا الحديث الصحيح والاية التي قبله وعبد شديد لم يترك صلاة
الجماعة من غير عذر **وقد روي ابو داود** في مسنده باسناد الهاربي عن ابن عباس رضي
الله عنهما انه سئل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع الفادى فلم يفته
من اتباعه عذر فيلزم العذر قال خوف او مرض لم يقبل منه الصلاة التي صلى فيها في
بيته **وروي الترمذي** عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن رجل حجج
في الفهار ويغزو الليل ولا يصل في جماعة ولا يجمع فقال ان مات هذا فهو في النار
وروي مسلم ان رجلا اعمى جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اليس لي
فاية يفودني الى المسجد فهل لي رخصة اصيل في بيتي فدخله فلما ولى
دعاه فقال هل تسمع الفاء بالعبادة قال نعم قال فاجب **وفي رواية** ابو داود
ابن مكتوم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصابته كثرة الهوام

الألوكة

رضي الله عنه هذه الآية مبعوضه يوصي بها الوالد غير مضار رواه ابو داود
وجاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من من ميراث وارثه فلعن الله ميراثه في الجنة
وقال عليه الصلاة والسلام هذا العلم كراي حوقفه فلو حبة لو اذت صحنه الترمذي
الكثير النافذ واليسيرة **المكر** **والنكر** **يقول** **قال الله**
عز وجل ولا يحقوا الميراث **الا بآله** **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** **المكر**
والنكر **يعة في النار** **وقال صلى الله عليه وسلم** **لا يدخل الجنة خب ولا غيل ولا منار** **وقال**
نقل عن الصادق ع عور الله وهو خادعهم **قال الواحشي** يعملون عمل النصارى
ع عور على خداعهم وذلك انهم يعطون نورا كما يعطى المؤمنون فإذا مضوا على
الصراط كعدوا نورهم وبغوا في الكلمة **وقال صلى الله عليه وسلم** في حديث واهل
النار خمسة **وذكر** منهم رجلا لا يصح ولا يصيب الا وهو خادع عكرا هلك وما
لك الكثير النافذ واليسيرة **مرجس** على المسلمين وذل
على عور **نظم** فيه حديث حابط ابنه بلتعة وان عمر اراد قتله ما جعل فنتعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم **مرقته** **لكونه** **منه** **بخر** **جارت** **ترتف** **على** **جسده** **وهي**
على **الاسلام** **واهلك** **وفنار** **وسعبي** **او نهب** **ونثيب** **من ذلك** **فهذا** **امر** **سعي**
في **الارض** **فساد** **او اهلك** **الحشر** **والنسل** **فيتعير** **فعله** **وحق** **عليه** **العدا** **فبقتل**
الله **العالم** **بضرورة** **يذكر** **في** **كراي** **جسمي** **التميمة** **اذا** **كانت** **من** **الكبير**
الصغوات **فتميمة** **الحاجو** **سرا** **عبود** **اعلم** **تكون** **بالله** **من** **ذلك** **ونسئل**
العفو **والعافية** **انه** **لحيو** **خير** **الكثير** **السبعة** **سب**
احد **من** **الصالحين** **رضوان** **الله** **عليه** **ثبت** **في** **الصحيحين** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**

قال يقول السقوي

قال يقول الله تعالى مر عذابي وليا فقد اذنته في الحرب **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
عليه وسلم **لا تسبوا** **الصحابه** **فوالذي** **نفسي** **بيده** **لو** **انفق** **احدكم** **مثل** **احد** **صحابي**
ما **بلغ** **مد** **ايكلم** **ولا** **تضيله** **مخرج** **في** **الحج** **وقال صلى الله عليه وسلم** **الله** **في** **الصحابي**
لا **تخدعهم** **غرضا** **بغدا** **في** **احبهم** **في** **حبهم** **احبهم** **ومن** **بغضهم** **فببغضهم** **الله**
ومن **انكروهم** **فقد** **انكروا** **الله** **وامن** **الله** **او** **شك** **ار** **يل** **خذ** **اخرجه** **الترميذي**
في **هذا** **الحديث** **وامثاله** **بيد** **حاصر** **جعلهم** **غرضا** **بغدا** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**
عليه وسلم **ومن** **سبهم** **واقترب** **عليهم** **واغايهم** **وعرهم** **وقوله** **صلى الله عليه وسلم**
الله **الله** **كلمة** **تخدير** **وانكروا** **كما** **يقول** **الحذر** **النار** **النار** **اي** **احذر** **والنار** **وقوله**
لا **تخدعهم** **غرضا** **بغدا** **اي** **لا** **تخدعهم** **غرضا** **للسب** **واللعن** **كما** **يفال**
اتخذ **علانا** **فلانا** **غرضا** **للسب** **اي** **هذه** **جاء** **للمصيبة** **وقوله** **صلى الله عليه وسلم** **في** **حبهم** **في** **حبهم**
احبهم **ومن** **بغضهم** **فببغضهم** **الله** **اي** **بغضهم** **بغضا** **من** **اجل** **اليضا** **او** **المناف** **لان** **حبة**
الصحابه **لانهم** **حبوا** **الرسول** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ونصروا** **وامنوا** **به** **وعزروا** **واحد**
وانتهروا **بالانفس** **والاموال** **فمن** **احبهم** **فلما** **احب** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ومنى**
ابغضهم **فانما** **ابغض** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **في** **حب** **الصحاب** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**
عنوان **حقيقه** **وبغضهم** **عنوان** **بغضته** **كما** **جاء** **في** **الحديث** **الصحيح** **حب** **الانصار**
من **الايمن** **وبغضهم** **من** **النفاق** **وما** **ذا** **اك** **الاسبا** **بغضهم** **ومجاد** **لتم** **اعداء** **الله**
يبر **يحي** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وكذلك** **حب** **علي** **ابن** **ابن** **الحاب** **رضي** **الله** **عنه**
من **الايمن** **وبغضهم** **من** **النفاق** **وان** **يعرف** **فما** **بالصحابه** **من** **تدبر** **احوالهم**
وسيرهم **وان** **انهم** **في** **حيات** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وبعد** **مودته** **من** **المسا** **بغته**

الى الايمان والجاهدة للكفار ونشر الدين والظهار لشعائرا لسلطان وعلو
 كلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعليم براهينه وسننه لولاه ما وصل اليها الذين
 اصروا فرج ولا علمنا من الشرايع والسنن سنة ولا فرض ولا علمنا من الاحاديث ولا
 الاجار شيئا لم نعرفهم او سمع جفد خرج من الدين مرق من حلة المسلمين
 لان الطعن لا يكون الا من اعتقاد مساو بهم واضمار الحقد صريح وانكار ما ذكره
 الله في كتابه من ثبائهم عليهم وما ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم من ثبائهم عليه ومن
 بضائهم ومنافهم وجميع لانهم ايضا الرسايل من الوائور والوسايل من المنقول
 والطعن في الوسايل كمن في الاصل والازر بالناقل والناقل وهذا الظاهر لص
 تجريرة ومسلم من انفاق وهما الزندقة والاحاد عقيده وحسبك في الاخبار
 والاثار من ذلك كقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اختارني واختار احبابي فجعلني
 منهم وزرا وانصار واصهار ثم سبهم جعله لعنة الله والعلانية الجهر لا يقبل
 الله منه صرا ولا عدلا **وعن ابي مالك رضي الله عنه** قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان اختارني واختار لي احبابا فلي لي اخوانا واحبابا واصهارا
 وسبيحهم بعدهم فوقع يعيبونهم ويتقصونهم فلما توالوا كلهم ولا تشاربونهم
 ولا تملكونهم ولا تصلوا عليهم ولا تصلوا معهم **وعن ابي مسعود رضي الله عنه**
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اذكر احبابي فامسكوا واذا اذكر النجوم فاجروا
 مسكوا واذا اذكر الفخر فامسكوا قال العلماء معناه لم يحصر عن سر القدر
 في الخلو وهو علامة الايمان والتسليم لا من الله وكذلك النجوم من اعتقه انها فعالة
 اولها ثابث من غير ارادة الله عز وجل فهو شرك وكذلك من ذكر احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم

عليه وسلم بسوء وتبع عثراتهم وذكر عيبا واحدا فيهم كان منافي بالواجب على
 المسلم حب الله وحب رسوله وحب ما جاء به وحب احبابه وازواجه واولاده وعلماؤه
 وخداياه وحب من يحبهم وبغض من يبغضهم لان اوثق عرى الايمان الحب في الله
 والبغض في الله **قال ابو العباس السخيني رحمه الله** ارمي احب ابا بكر وفد اخاه
 منار الدين ومن احب عمر ففد اوضح السبيل ومن احب عثمان ففد استنار قلوب
 الله ومن احب علي ففد استنار مسلك بالهجرة والوفاء وهو قال الخبير في جميع احباب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ففد يرد من النفاق في **حسن** واقامنا في **الحاجات**
 وفضايلهم اكثر مما ان تذكر واجتمع علماء السنة ارجل احباب الله
 العشرة المشهود لهم بالجنة وارجل العشرة ابو بكر الصديق ثم عمر ارجل
 الخطاب ثم عثمان ارجل ابي طالب رضي الله عنه ارجل
 ولا يشك في ذلك الا مبدع منافق خبيث وفد نص النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم في حديث اخر باخا به سراية حيث قال **سنتي ومنعة الخلفاء**
 الراشدون هم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين وانزل الله
 نفع في فضل ابي بكر رضي الله عنه ايات من القرآن قال الله تعالى ولا يزال اولوا
 الفضل منكم والسعة اوتوا في الغني الآية للاخلاف اريد فيهم فنعمنه
 بفعل رضوان الله تعالى عنه وقال تعالى ثلثي اثني عشر ارجل في الغار اذ يقول صاحب
 لا تخزن ان الله معنا للاخلاف اريد في حواشي جز رضي الله تعالى عن شهادته له
 الربوبية بالصحة وبشره بالسكينة وحلا ثلثي اثني عشر ارجل في الغار
 رضي الله عنه من يكون اضر من ثلثي اثني عشر الله ثلثي اثني عشر وقال تعالى والاعجاز بالاحد

شبكة

الألوكة

بالصدق وصدق به اوبك هم المتفنون فالجهد الصادق خلاص ان الذي جاء
 بالصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي صدق به ابو بكر رضي الله عنه واي ضبعة
 ابلغ من ذلك ولما اخبر الله تبارك وتعالى انه لا يستوي ففهم من انعم من قبل الفتح
 وفاتر اوبك اعظم درجة من الذي انعموا من بعد وفاتر اوبك انما رضي الله عنه
 او من اسلم واول من انعم من قبل الفتح كما روي البصري بسنده الى ابن
 عمر رضي الله عنهما قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو بكر الصديق
 رضي الله عنه جالس وعليه عباءة فدخلها نخل فنزل جبريل عليه السلام فقال
 يا محمد مالي ارايا بكر عليه عباءة فدخلها من صدره نخل فقال يا جبريل انفق
 ماله علي فقبل الفتح قال جبريل عليه السلام جان الله عز وجل لك افرا عليه امر
 السلام وفله اراض انت عني في ففرك هذا في ساخر فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم يا ابا بكر ان الله تعالى يفرغ عليك السلام ويقول لك اراض انت عني في ففرك
 هذا في ساخر فقال ابو بكر رضي الله عنه اسخر علي ربي انا عني راض انا
 عني راض انا عني راض وكان رضي الله عنه يملك يوق اسلم اربعين الف درهم
 وكان يفتق منها ويقوم المسلمين على الجهاد وكفاة الله عز وجل حتى
 تخلص بالعباءة رضي الله عنه وارضاه **وقال ابن مسعود رضي الله عنه** اول
 من اسلم اكرم اسلامه بسببه النبي صلى الله عليه وسلم ثم ابو بكر الصديق رضي الله
 عنه وروي عن عشرين ابن ابي معيك وعوردا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 عنقه وخلفه فاقبل ابو بكر رضي الله عنه بعدوا وهو يقول انفقوا من جلا ان
 يقول ابي الله فتكوهوا قبلوا ان ابي بكر يضربونه ويخربهم ويذفعهم عنه

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم وبقاتلهم وجعلوا يضربونه حتى لم يعرف انهم من وجههم من كثرة
 ما ضربوه واختصت **لحيته بدمه** فكان ايضا اول من فاز ونصر فخير الله
 وفدى النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه وهو ايضا اول من امن بالله ورسوله كما جاء
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول من امن بالله ورسوله من وعبد له خلاص ان الذي
 ابو بكر رضي الله عنه وفيه يقول حسان بن ثابت في مدحه **الثاني الصديق**
 في سببته واول الناس حفا صدق الرسول وخارجي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد علموا من البرية لم يعد له رجلا **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** لكل نبي
 خليل و خليلي من هذه الامة ابو بكر الصديق وقال عليه السلام والصلوة
 خيركم بعدى ابو بكر **وقال جابر** رضي الله عنه كنا نتخذ الكروا البضايل
 فيما بيننا حتى ان نبعث اصواتنا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم جبريل معنا فقال ايمن
 ان نبعث اصواتكم فلما كنا نتخذ الكروا البضايل فيما بيننا فقال صلى الله عليه وسلم ايمن
 ابو بكر فلنا فقال لا يفضل احد على ابي بكر فانه افضل من الدنيا والآخرة وعن
 ابي الخضر بن ابي ربيعة رضي الله عنه قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصفي
 امل ابي بكر فقال يا ابا الخضر ان الله اصفي امل من هو خير منك ما طلعت الشمس ولا
 غابت على احد بعد النبي صلى الله عليه وسلم والمرسلين افضل من ابي بكر **وسئل عن علي ابي**
طالب رضي الله عنه وهو علي بن ابي طالب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم فقال ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم قالوا لا فصحت اخذناي ان لم اكن ابيته يلقى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس ولا غابت على رجل قبله اعدوا له افضل
 ولا اركم ولا خير من ابي بكر وفي صحيح البخاري وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما

قال كفا نفوس خيرا الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان فسمع
 النبي صلى الله عليه وسلم جلا يقيب علينا **وحجة اليمامة** رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم افتقدوا من بعدي أبو بكر وعمر وعن جابر رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يجعل للناس يوم القيامة عامة ويتجلى
 في بي بكر خاصة وقال صلى الله عليه وسلم لما خرج بي إلى السماء ما صرت سماء إلا
 وجدت فيها السبع مكتوبا محمد رسول الله وأبو بكر الصديق من خلفه وقال
 علي بن الحلاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كانت الليلة التي ولد فيها أبو بكر رضي الله عنه
 أقبلت بهم على جنة عدن فقالوا عزيتي وجايتي كذا خلقك إلا من أحب هذا المو
 لود وعن أنس رضي الله عنه أن رجلا من بني أبي بكر رضي الله عنه فقال يا أبا
 بكر والحق بعثت موسى عليهما السلام أن لا يحبك فلم يرجع أبا بكر الصديق رايا ما
 ونا به قال فبهبك جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد العلي الأعلى
 يفرئك المسلم ويقول لك في اليهودي الذي قال أني بكر لاني لا أحبك إلا الله
 عز وجل رفع عنه خلتين أن أضع الأنكاح في فميه ولا الفرج عنقه بحبة كلب
 بكر قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليهودي فاجبره بذلك فقال فرجعهم
 اليهودي رأسه إلى السماء وقال الشهد أن لا اله إلا الله وأن محمد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقالوا والحق بعثتكم بالحق رسول لا تزيج في حب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أبا بكر رضي الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هتينا هتينا صرنا
 الله عنك النار وغلفوا بها وأدخلنا في الإسلام والجنة تجب لك في بكر وعن
 أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

أبو بكر خير مني
 والآن

أبو بكر خير مني في الدنيا والآخرة رحم الله أبا بكر وجزاه الله ورسوله خيرا
 فإنه وإنساني بالمال والنفس وعن أنس رضي الله عنه قال جاء جبريل عليه
 السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال العلي الأعلى يفرئك المسلم ويقول آخر
 على الخبيث على يمينك السلام وبشره بلاني فضيت له مائة حاجة أهونها ع
 غفران صاحبها وكان على يمينه أبو بكر الصديق رضي الله عنه **وقال صلى الله**
عليه وسلم ما سيفكم أبو بكر بكثرة صوم ولا صلاة ولا صدقة ولا كرم بشيء وفر
 في صدره وقال صلى الله عليه وسلم لو وزن إيمان أبا بكر بإيمان الأمة لرجح
 وقال أيضا صلى الله عليه وسلم ما أوتيت شيئا إلا أوتيت مثله يا أبا بكر حتى الشها
 دة أوتيتها ما كلة خبير وستترها باسم أبي الغار **وقال صلى الله عليه وسلم**
 إن الله أعطاني ثواب من أصدق بي الم يوفيا الساعة وعن عمار ابن ياسر قال
 قلت يا رسول الله خير نبي عن فضائل عمر أو الخطاب فقال يا عمار لقد سمعتني عما
 سألت عنه جبريل عليه السلام فقال يا محمد مكنت معك ما مكنت نوح الب
 سنة إلا خصيتي عاملا ما حدثك بضائل عمر بالخطاب رضي الله عنه ما
 نهذت وأمر عن الحسن أنه من حسنات أبي بكر **وقال صلى الله عليه وسلم** أبو بكر
 وعمر وعثمان وعليهم هؤلاء الأربعة خلفاء نبوي وحيثي على أمتي لا يحرم
 الأمور ولا يعضض إلا ما فو وقصا جاني **حي** ذكر من سبهم أو أحد منهم
حكى الشيخ كمال الدين ابن العديم في تاريخ حلب قال لما مات ابن مسير
 خرج جماعة من شيوخ يتعرجوه فقام حلب فقال بعضهم ليعوا إسماعيل
 أنه لا يموت أحد من كان يسب أبا بكر وعمر إلا ويمسكه الله تعالى في قبره

خنزيرا او كاشف ان ابن منير كان يسب ابا بكر واجمعوا رايهم على ان يضيء الي
 قبره فمضوا وبشوه فوجدوا صورته صورة خنزير ووجهه منحرف عن القبلة
 الى جهة الشمال فاخرجوه على مشير قبره يشاهد الناس ثم بدا لهم فاحرقوه
 بالنار واعادوه في قبره وردوا عليه التراب وانصرفوا وعن ابي عبد الله الصادق
 قال اخبرنا عن ابن صفوان قال اكثرته **ابا الى الشاع** فدخلت مسجدا فقلت
 فصليت خلف امه فلما انقلم من صلاته اقبل على الناس بوجهه وذكر ابا بكر وعمر
 رضي الله عنهما بسوء فخرجت مغموما وغبت سنة ثم عدت في العام الثاني
 الى ذلك البلاد فدخلت ذلك المسجد وصليت فيه خلف امه غير ذلك اول فلما
 انقلم من صلاته اقبل على الناس بوجهه وذكر ابا بكر وعمر رضي الله عنهما وتروى
 عنهما وذكرهما غير فقلت لرجل كان يدايني ما فعل الذي كان يسبهما علم
 اذ قال لي في اريك فادخلني دار فيها كلب مربوط الى سارية فقال للكلب هذا
 رجل فقلت علم الاول وانت تسب ابا بكر وعمر فاقول وما الكلب برأسه
 ان نعم فاقول الى الرجل قد مسحك الله كلبا كما تروى فقلت الحمد لله رب العلمين
 لم يبق وتركته وانصرفنا **وحكي الشيخ كمال الدين** اب العجيم ايضا في
 تاريخ حلب قال اخبرني ابو العباس احمد بن عبد الواحد بن شيخ من الصالحين بعوف
 بعمر الزغبى فاذا كنت بمعاذ ابا المدينة الشريفة معبدة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فخرجت في يوم عاشوراء الذي تجتمع فيه الامامية المصريح الى فية العباس وقد
 اجتمعوا في القبة فوقفنا على باب القبة وقلت اريد في عتبة ابا بكر
 الصديق شيئا فخرج الى شيخ من الحاضرين وقال اجلس حتى نغفر ونعطيك

فجلست حتى غفر

فجلست حتى غفر ثم خرج الي ذلك الرجل واخذ بيدي ومضى الى داره
 واخذ خلية الدار واغلق وراءه الباب وسلط على عبيدين فكتفاهما واوجعا في
 ضربا ثم امرهما بقطع لساني ففقطعهما ثم امرهما بكتفاهما وقال اخرجوا الى العجيم
 فقلت في محبته ليرد عليك لساني فقال خرج من عنده الى الحجرة الشريفة
 النبوية ولما ابكى من شدة الوجع والام وقلت في نفسي يا رسول الله قد تعلم
 ما اصابني في محبة ابا بكر فان كانا حبيبا فاجب ان يرجع الي لساني وقد
 في الحجرة فلما من شدة الام فادخلت في سنة من النوم فمفت فرائد في مناجاة ان
 لساني قد عاد الى حاله كما كان فاستيقظ فوجدته في فيه يحيا كما كان
 وانا انكلم فقلت الحمد لله الذي رد علي لساني قال فارتدت محبة بني ابي بكر
 رضي الله عنه فلما كان في العلم الثاني في يوم عاشوراء واجتمعوا على عاداتهم
 فحيت الى باب القبة وقلت اريد محبة ابا بكر رضي الله عنه في دار فقام الي مناد
 من الحاضرين قال لي اجلس حتى يغفر فجلست فلما غفر اخرج الي ذلك المناد
 واخذ بيدي ومضى بي الى تلك الدار فادخلني ووضع يدي على عاتقهما فلما
 فرغنا قام المناد وفتح بابا على بيت في داره بيدي فمفت فرائد لانظر ما مضى
 بكايه فرائد في البيت فرد امر بوطا فسالته عن قصته فاردت بكايه فمفت
 حتى سكنت فقلت بالله اخبرني عن ذلك فقال ان خلعت ابي الاخير احمد ابا المدينة
 اخبرتك فخلعت له فقال علم انه اتانا على الاول وادخلني محبة ابا بكر رضي الله عنه
 فثبت في فية العباس يوم عاشوراء فقام اليه ابي وكا منى من كابر الامامية
 والشيعة وقال له اجلس حتى يغفر فلما فرغوا اتى به الى هذه الدار وسلط عليه

عبيد بن ابي ربيعة وامر برفع لسانه ففطمع واخرجه بضيق لسييله ولم يزل يصرخ
 فلما كان الليل ونعسنا صرخ ابي صرخة عظيمة استيقظنا من نومة صرخته فوجد
 بوجدنا فدم صرخته انه قد افرغ عن نفسه وادخلناه في هذه البيت ورأينا
 والهم بالثلاث مائة وها هو هو الخبيث عليه بكرة وعشيقا فقلت يا ابا ربيعة
 الخبيث فطمع ابوك لسانه تعرفه قال لا والله قلت انا هو والله الخبيث فطمع ابوك لسانه
 وجري لي معه ما جرى وفصفت عليه القصة قال فاحب علي يقبل رايي ويدي
 حتى اعطاني ثوبا وذي ثارا او سائلي كيف رد الله علي لسانه فاجبرته ثم ودعته
 وانصرفت **ثم العلماء رضي الله عنهم اختلفوا في كبر من سب ابا بكر وعمر رضي**
الله عنهما واكثر العلماء يقولون انه كام لما ورد في حديث مروي عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من سبك يا ابا بكر ففطمع عمر رضي الله عنه وعزل العصابة التي هي
وقال علي بن ابي طالب والسلافة في حق عثمان رضي الله عنه لعل فيه رقيق ورفيقي
 في الجنة عثمان **وقال ايضا** ان الصلابة تستحيي من عثمان **وقال في حق علي**
رضي الله عنه انني كنت بمنزلة هارون بن موسى **وقال علي رضي الله عنه**
 والخبيث فلو الجنة وبرا النسمة انه لعنه النبي الامي الي ان لا ينجني الامومي
 ولا يفضي الامنافوق فذا اكاره في حق علي والصديق الاكبر اولى واحرى
 انه رضي الله عنه افضل الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تفهم من فضله
 وثنا الله ورسوله عليه رضي الله عنه وعذبه **عمر ابن الخطاب وعلي**
 رضي الله عنهما من فضلهما علي ابا بكر الصديق احد ائمة المجتري لهما
 (وجي عبد الوهاب ابن ابي ليلى ابن الجارود ابن الصعلبي العبد في قال ابو بكر خير

عن جلاله

من عمر فقال اخي عمر خير من ابي بكر فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فضرب الخدي ففطه
 على ابي بكر حتى شغل برجله وقال ان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان خير
 الناس في كذا وكذا من قال غير ذلك وجب عليه حجة المجتري **وقال من آخر** يوم وليلته
 من ابي بكر خير من عمر **والعمر** يعني يومه وليلته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار **وعن**
علقمة قال سمعت علي يقول بلغني ان فوما يقولون ان علي ابا بكر وعمر من شيا
 فهو مجتري عليه ما علي المجتري وقد تفهم في باب السب ان من قال لا خير يا كابر وقد
 با بها احدهما فنقول من قال لا خير في غيره رضى الله عنه يا كابر ففطه بالغايل
 هنا فطمع لا الله تعالى فذكر رضي عن السابغين الاولين قال الله تعالى والسابغون الاولون
 من الصغرى والانصار والذين اتبعوه باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه عمر سب هؤلاء
 ففطه بالزلة بالصارفة بل من سب المسلمين واداهم ففطه ففطه من ارك
 من الكبار فيما الخبيث من سب افضل الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم **وانشد**
 عبد الله ابن الصارم رضي الله عنه **ابني امي ليس في دينه لقامة** لبيك لست على
 الا صاب لمعانا شغلنا عن بقى افول مضوا سلفا وللرسول مع العرفان اعوانا
 بما اخور عليهم بالخبيث علموا بالخبيث ففطه ففطه خصيانا فلما سب ابا بكر
 ولا عمر **ولا سب معاذ عثمان** ولا ابن عمر رسول الله استلمت حتى السرقفت التراب
 الكفانا **ولا الزبير جبر الرسول** ولا اهدى لالحمة مستمعا عوا وهو انا **ولا افول علي**
 في السحاب لفطه **والله** فلت انما وعدونا
 **ليكون الفضل ربه**
 **قال الروادون** معلنا لا عشتم **اذ فطمع من خير عبد الله** جعلت سب العصابة في يده

بلا تفرق من دينه بمعران . بك عظيم هذا العناد مذلة . والصفت بفتنة من البر العلاء . عند
 يد اذ جميعكم عن موضعه . وتسوف يبرافتمكم ابح اعل . روى عن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه قال اول ما يدعوا به الفياضة من تحت سائر العرش ابو بكر وعمر وعثمان
 رضي الله عنهم جيفوا الكي بكرفه على باب الجنة فادخلوا شئيت ورد من شئيت يعلم
 الله ويقول عمر فف على الميزان فتفر ميزان من شئيت وخفف ميزان من شئيت يعلم
 الله ويقال لعثمان فف على الصرك فجوز من شئيت ورد من شئيت يعلم الله فاد اجاز
 على الصرك من ينفخ ابا بكر وعمر ردهم عثمان فيهم في جهنم في فعر الفار
 واذا انا الميزان من ينفخ عثمان وعليه خفف عمر ميزانهم فتعلق بهم الزبانية
 فيسحبهم من نار جهنم واذا انا الحوض من ينفخ ابا بكر وعمر فاولع عليا
 كاسا من الحوض فاذا صار بايديهم صار اما ذما وفيها عند تسود وجوههم
 فتعلق بهم الزبانية فتشربهم من نار جهنم واذا انا الحوض من يجمع جميعا سفا
 هم على رضي الله عنه وعنهم اتعق كاسا فتصير وجوههم كالقمر ليلة
 البدر فاذا اتوا الميزان ثقل عمر رضي الله عنه ميزانهم فاذا اتوا الصرك عبرهم عثمان
 كالبرق الخاطف واذا اتوا باب الجنة ادخلهم ابو بكر رضي الله اليها بفضل
 رحمة الله تعالى **فصل في عامر ابن شراحيل الشيعي** رحمه الله تعالى الرابضة
 يهود هل الاكلن يبعضون الا سلاء كما ينفخ اليهود والنصارى ولم يحطوا
 بجهنم الا سلاء رغبة ولا رهبة الا كرفقنا لاهل الاسلاء ونعيا عليهم لعلو كاهن
 كانوا من الذواب لكانوا حميرا ولو كانوا من الطيور لكانوا رخما وصحة **الرابضة**
 صفة اليهود فالت اليهود لا يكون الملك الاله اعلى داود وفالت الرابضة

لا يكون الملك

لا يكون الملك الاله اعلى وفالت اليهود لا يكون الجهاد حتى يخرج المسيح المنتظر
 وينادي منادي من السماء وفالت الرابضة لا جهاد حتى يخرج اليهودي وينزل نبي
 من السماء واليهود يؤخرون صلاة الصلوة حتى تشتبك النجوم وكذلك الرابضة واليهود
 لا تزي الاطلاق الثلاث وكذلك الرابضة واليهود تفروى عن القبلة وكذلك الرابضة واليهود
 تستحل اموال المسلمين ويقولون ليس علينا الا صبي سبي وكذلك الرابضة واليهود
 الرابضة واليهود حرقوا النورية وكذلك الرابضة حرقوا الفراء واليهود تنفخ
 جبريل عليه السلاء ويقولون هو عدونا ام الصليبة والرابضة يقولون غلام جبريل
 عليه السلاء في الوحى الي محمد صلى الله عليه وسلم وانما بعث الي علي ابي طالب رضي
 الله عنه واليهود لا تاكل لحم الجوارز وكذلك الرابضة ثم قال لليهود والنصارى فضيله
 على الرابضة في خصالتي سبقت اليهود عن خير ملتهم فالوا اعاد موسى عليه السلاء
 وكذلك النصارى جبرهم اعاد عيسى عليه السلاء والثانية انهم امر اياهم بالاستغفار
 فمسبهم بالسيف عليهم مصلوا الي يوم القيامة لا شئت لهم فح ولا نفخ لهم
 حجة ولا تجمع لهم كلمة دعوتهم مدحورة وكلمة مختلفة وجمعهم متفرق وكلما
 اوفعوا نار الحرب اطفأها الله ويمسعون في الارض فسادا والله اعلم بالمفسدين

... **فصل في سبب الصلوة** ...
 ... **عائشة رضي الله عنها** ...

المنزلة بها من السماء فالله عز وجل ان الذي يرعون المحسنات الفاعلات هو
 المومنات لقول في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم **قال مفضل** هذه الآية
 خاصة في عبيد الله ابي العنافة ورميه عائشة رضي الله عنها **وقال سعيد**

شبكة

النبوة قطيعة كماله المعنى ونقد فدا من على النساء. بصرية فضلا يشته رضى الله
 عنها على النساء. كفضل النبي على سائر الصالحين وكشف عن صحتها جرات جبريل عليه السلام
 فقال الرسول صلى الله عليه وسلم عليها فقال لها هذا جبريل يرفع عليك السلام. عجايب الجبريل
 واجاب مريم بالخطاب واحترم ذلك الجناح وماذا لك الا امرى لم كانت من الازواج خالصة
 وهذه بلبسة الرسول خالصة فمن احترمها الياس صبا فتها جبريل وكيع يصح عليها الزور
 والا باجل ما جرى العذر بكونه اسبية زوجة في الجنة كقفل ابو الخيرة كج
 من عون وانكحت الخمار صبيحة فكيف لا تصان الحمان عما خيل من الكذب والا باجل
 الخيرة فانه اهل الجور على بل هو يهتد وزير ورسول لسانه ارسلا فلم ينولها الا
 لغير الرسول كما علمت في الحال الا في حال تعرض مسكح واستاءت في بيت ابوها
 قامت امها ففالت امه ما يقول الناس ففالت يا بنيتي هو في عليك لا بأس حسد
 الضاربة بضرب ما زالت فصر الفصح مسطورة بعد هذا الجمع ان دخل الرسول بعد
 الشهر فجلس في مقام حاكم ان كنت المصنف بخاف فاستغفر الله ثم ثوبى اليه
 فقال ابويها اجيبا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينكحها فصاحت فصارها بصيرة
 جميل والله المستعان وقابلة فقلت امر عجيب المضطرا اذ اعلاه جبريل هار
 الرسول صلى الله عليه وسلم عا امر سارا لبراة ولو كانت بالنساء كما ذكرنا لفضلت
 النساء على الرجال فيما التافك لا مع الشمس عيب ولا التذكير فخر للرجال فيايتها
 السنية على حب حبيبة الرسول ولا تنساها. وتعلم فضيلتها فيما اعظمها ولو ادها
 سعد من الامم من الجنة وبعد من تنقصها وجهها عداها. ما وفي من
 فيها واستمر من انبها. واعلاها حازت فنور العلم من فرائدها ومن ادخلها

ولولم يدر من عايلها

ولولم يدر من عايلها كذا كذا. ايات تقلى نزلت من الاعلى من حزاها
 كيف يفرها. من يعيها وينشاها لو يستكبح الرافضة عودها من الصبح لعودها
 ما كان النبي يدفع عليها منوها. ففيل له من احب الناس اليك فبسمها ما نزلت الوحي
 الوحي عليه في لحاف امرأة غيرها. فبسمها من عايلها تزوجها الرسول صغير
 فعلمها. اذ اب النبوة رباها. جاء جبريل بصورتها. التي الرسول عايلها. يا عجايب
 لفلو لم يدر من عايلها. اما ان تشبه زوجها. واما ان تشبه ابها.

. . . انتقد بعن العلماء في مدحها رضي الله عنها . . .
 . . . ان اقول مينا عن فضلها . . . ومترجما عن قولها بلسان
 . . . بامضي للمكات فبر محمد . . . والبيت حيتي والكار مكاني
 . . . ان خصت عن نسما . . . بصفاك برتحتني معاني
 . . . وستفتحه الى الفضائل كلها . . . والسيف صيفي والعنار عناني
 . . . فيه النبي ومات بئر ثوليه . . . واليوع بوعيه والزفران مكاني
 . . . زوجي رسول الله اراغيم . . . الله زوجني به وحباني
 . . . ابا بكر العدا عند يسار . . . وصبيعه في منزلي الفخر اخي
 . . . وانا جبريل الامين بصورت . . . فاحبني المحل المختار حيراني
 . . . وتكلم الله العليخ بحيتي . . . وبرايتي في محكم الفرواني
 . . . والله فخر وعظميني . . . وعلم لسان نبيه سكراني
 . . . والله في الفرائد لذي . . . بعد البراة بالفيج رمانني
 . . . والله وخرم اراذ نفيصتي . . . ربك مسيح نفسه في ثناني

• في الحصنة الازار برية • • • • • ودليل حسن برامه احسانني
 • • • • • والله خصني بخاتم رساله • • • • • واذا اهل الكفر والظغيانني
 • • • • • وسمعت وحيي الله عند • • • • • من جبريل ونور يغثني اني
 • • • • • واوحى اليه وكتبت ثياله • • • • • فحس علي ثوبه وحباني
 • • • • • من اذ افاخرني ونكر محبتني • • • • • ولقد في حجرة رباني
 • • • • • وانا بنت الصديق صاحب احمد • • • • • وحيي به في السروا الاعلاني
 • • • • • واخذني في مدينته • • • • • وهما على الاسلح مصكيران
 • • • • • يا لغي فخر • • • • • والخلافة في ابي • • • • • حسبي بهذا الفخر وعفاني
 • • • • • واذا افلح الخدي بعد • • • • • والبطل فضي والسنار سناني
 • • • • • نصراني بهاله وبعاله • • • • • وخروجه معه من الاوكاني
 • • • • • ثابته في الغار الخبي سعي الكري • • • • • برذايه اكرم به من ثاني
 • • • • • وجع العنا حتى تخلد بالانفا • • • • • زهد او اضع اياما عاني
 • • • • • وتخلت معه ملايكة السماء • • • • • واثته لبشرى الله بالرضواني
 • • • • • وهو الخاتم يمشي لومة لا يرم • • • • • في فتل اهل البقي والعدواني
 • • • • • فتل الخضع الزكاة بجهله • • • • • واذا اهل الكفر والعصيانني
 • • • • • سبق الصحابة والعزابة بالهدى • • • • • هو فني ختمهم في العذر والاحسان
 • • • • • والله ما اسفوا النيل فضيله • • • • • مثل استبناو الخيل يوم هاني
 • • • • • الاوصار في الم عليا • • • • • فمكاته منها اجل عاني
 • • • • • وبالله العبد خان ال • • • • • بعد اوة الازواج والاخفاني

هو المولى

• • • • • هو المولى جماعة صعبهم • • • • • ويكور من احبابه الحسان
 • • • • • حب التواويل عليها لم يتخل • • • • • عرلة الاسلح فيه اثفاني
 • • • • • الرمز باربعة ايمة شرعا • • • • • فهم ليت الذي كاد عاني
 • • • • • نسجت مودتهم سدا في لحمه • • • • • فنيما نها باثنت النبي اني
 • • • • • رحما بينهم صفة خلافهم • • • • • وحلت قلوبهم من الشك اني
 • • • • • هم كالا ماع في البخر تواملت • • • • • هار يستوي كعب بغير بنياني
 • • • • • والله الذي يروح قلوبهم • • • • • في بغض كل مغا فو كسان
 • • • • • ودخوله مير الاحبة كلغة • • • • • وسباهم سبيت الراجح ماني
 • • • • • واذا ارا الله نصره عبده • • • • • من ايطيف له على خداني
 • • • • • جمع الاله المومنين على ابي • • • • • فاستبد لوا بغوفهم براماني
 • • • • • من حبيبه فليحسب من سين • • • • • ان كارساه محبتي ورعاني
 • • • • • واذا حبيبه فذلالم بمغضي • • • • • بعلمها في بغضتي سباني
 • • • • • ان لطيبة خلفت لطيب • • • • • ونسب امد النسوانني
 • • • • • ان لا المومنين لراي • • • • • حبي فمضوف يبرء بالفسران
 • • • • • والله حبيب في قلب ثيبه • • • • • وعلى الصراط المستقيم هذان
 • • • • • والله يزيح مراد كرامتي • • • • • ويهيئ لي مراد هواني
 • • • • • والله اسئله زيادة فضله • • • • • وحدثه شكر الما اولاني
 • • • • • يا مبلوذا بناليت في • • • • • يرجو الكرمه الرمان
 • • • • • مراهمات المومنين ولا ف • • • • • عن غنسلب حلة الائماني

خذ اليك فانه امر روضة : عفو به بالزهر والرياحي
 صلا الله على النبي واليه : فيهم تنم ازهار السبستان
 حكي عن رسول الصالحين قال خرف في

بعض اسنير الرقيب امير المؤمنين علي ابراهيم طالب رضي الله عنه انا وجماعة فنزلنا
 على نقيب من نفا الاشراف العلويين وكان متولي الموضع وله خادم يهودي
 يتولى امر خدمته داخلنا وخرجنا فخرج في بيتنا بيننا هاتين معي
 لي فاجر من اهل النقيب واحسن ابنا فقال له يوفنا في الهاشمي اليها
 النقيب ان امورك اكلها حسنة فجمعنا الاشراف والمروءة والكرم الا اننا
 انكرنا استعدا امك هذا اليهودي مع هذا الجنة لحيك وخير جرك
 فقال النقيب ان هذا اشترى غلمانا كثيرة وجوابي بما رايت احد معلم واقفين
 ولا وجدت فيهم امانة ولما صار هذا اليهودي يفرق باقر خلتها طاهرة وبالهمة
 وفيه الامانة والكفاية فقال له بعد الجماعة الحاضرة ايها النقيب جاء كان هذه
 الصفة فاعرض الاسلحة عليه فعلن الله ان يهديه بك فاجاب سال اليه صرح على ايمان
 اليهودي فقال والله لقد عرفت لما عرفت موثني فقال بعد الجماعة ايها
 اليهودي ان هذا النقيب الذي انت في خدمته فخرجت فضله ورياسته
 ونشرجه وهو نقيب وشنن الامانة وحسن الرعاية فقال اليهودي وانا ايضا
 احبه فلما لم تتبعه على دينه وتسلم فقال اليهودي ايها الجماعة انتم
 تعلمون اني اعتقد ان عذرا نبيا كريم وكذا موسى عليهما السلام ولوعلت
 ارج اليهود من بينهم زوجة نبي ويسب اباه ويسب اجداه لما تبعته

حينهم وانا

حينهم جاء اسلمت انا لم اتبع فلما تتبع هذا النقيب الذي انت في خدمته
 فقال اليهودي ما ارضى هذا النقيب فقلنا ولم فقال لا وهذا النقيب يقول عابثة
 زوجة نبيه ما يقول ويسب اباه ويسب عمر الخياط ولا ارضى هذا النقيب
 ان اتبع دينه ووافقه زوجته واسب اجداه جرايت ان ديني الي ان
 عليه خير مما هو عليه قال فرجم النقيب ساعة يقف غضب ثم عرف صدق
 اليهودي فاطرق راسه الى الارض ساعة ثم رفع راسه وفار صدقت معي
 فلما انتهد الا اله الا الله وانتهد الرمح والرسول عيسى ورسوله وقد
 ثبت الى الله عما كانت اعتقده واقوله فقال اليهودي وانا ايضا انتهد الا اله
 الا الله وارحم عبيده ورسوله وارحم ديني غير ديني الاسلام بالكلية وسلم وحسن
 الاسلام وتاب النقيب مما كان عليه وحسنت توبته بتوفيق الله عز وجل
 وهذا ايته اللهم امتنا على جميعهم واعذنا من بغضهم وسبهم ولا تجعل احد
 منهم في اعناقنا ظلمة واجعلهم تتبعوا في اليك يوم القيامة انك على كل
 شيء قدير وبالله الجابة بجزيرة **م الكتاب** والله المستول
 ان يضاع لنا الثواب في دار الجزاء والصاب والحمد لله على انصافه واستله
 العفو من انتقامه وصل على اشراف الصلوة في وكرم النبيين وخاتم
 المرسلين **محمد النبي الامي** وعلى اله وذريته الحسين الطاهري
 علاوة داية النبي والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة
 الا بالله العلي العظيم ام
 قال رسول الوعاظ عباي الله ان النخبة ضاربة طروقة الفجر

وحياة طاعة الله تعالى وهي اهون المصاح على العالم وانها صعب مر الشغل

على الخمر وفيه جوارح من عذاب مصرع عليها وهو اوسع به خذلان **ووفية** رجل

ما على امره هيج ابراهيم فصار ابنا اصبحت لم تجت الفحوى من الله تعالى بفسار

لانها اجبت صا بقول الله اجبت الدنيا وصالت اليك الغرور والهموم والعب

وتوكت الهمم ارجعها حيات الابدية في التبع كزبور ولا ينفوت خا لى محلي في ملك

مدرسة لا نفاذ له ولا انقطاع فيمر حنينان للجهل لم يسمع الا اولو والارز

بمثالها في حاله عنده صوته بوجده منه كله ويستعز عنه كله حرام على كل

عالم بعمل يمله ان يتخذ المتقون اما ما مخرج الي العلم يري العلم لم ينهجه

كثير العلم ومخرج الي العلم يري العلم بانعلم بوجهه فليزل العمل

ثبتي الكسباير

الحمد لله العالهي

اورادك

الشرك بالله تعالى . . . **قل انعمت بقبر ذو** . . . **السم** . . . **ترك الصلاة**

منع الزكاة . . . **الفر عمد** . . . **يوع رمضان** . . . **ترك الحج مع الفحرة**

عفو الوالحيق . . . **يحي الافاري** . . . **النزبا** . . . **الواك** . . . **اكر الرب**

اكره ان يتبع ظلاما . . . **العباد على الله تعالى** . . . **وعلم رسول الله** . . . **البرار**

الرجف . . . **غش الاعاء لرعيته** . . . **الكبرية** . . . **والنجى** . . . **والجنى** . . .

منه لحيه الزور . . . **نشر الحشر** . . . **والعشيم حشرة** . . . **الضار** . . . **بجوى**

فوق المحرمات . . . **الفلو امر الخيمة** . . . **ومرقت الصلوة** . . . **من الزكاة**

السرور

لبي

الحمد لله

فخر وعلم

فخرية

بالسبعة

عن طرقت

سموات

واينها

سبع سم

بعدها

السبع

ابواب

دايات

الطريق

انضها

بالعدة